بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض
السبت ١٩ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/١٢/٢٠م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٤٤
London - Saturday, 20 December 1986 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2944

ثمن العدد
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

بوش يطالب باستقالة دونالد ريجان:

فضيحة تسجيلات جديدة تفجرها «إيران جيت»

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» من محمد صادق:
طهران - واشنطن - وكالات الأنباء:

انتهت امس الأول جولة من التحقيقات المكثفة في فضيحة «إيران جيت»، دون التوصل إلى إجابات عن الاسئلة الكبيرة المطروحة منذ تكشف الفضيحة، فيما تبين في تطور جديد أن البيت الأبيض يملك تسجيلات عن المحادثات التي دارت بين كبار مسؤولي الادارة اثناء مناقشتهم للموضوع منذ البداية الأمر الذي سيؤدي إلى اظهار الجوانب الغامضة في القضية، وعلى هذا الصعيد انضم جورج بوش نائب الرئيس الامريكي إلى الداعين بضرورة استقالة دونالد ريجان كبير هيئة موظفي البيت الأبيض، وفي طهران اعترف هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني بأن الولايات المتحدة دفعت فدية لايران مقابل تدخلها لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان، وقال إن بلاده مستعدة لمواصلة المفاوضات مع واشنطن بشرط أن يعترف الأمريكيون بأخطائهم ضد إيران.

فقد أعلن زعماء لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ أنه بعد حوالي ٩٠ ساعة من الاستماع إلى شهادات حوالي ٣٥ شخصاً ممن لهم علاقة بالقضية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، لم يتوصلوا إلى الحقائق التي يبحثون عنها ولا حتى إلى الاجابات الشافية عن الاسئلة التي مازالت مطروحة.

وقال رئيس اللجنة ديفيد دورنبيرج: إن الموضوع ليس فقط من الذي سمح وأعطى الأوامر، وانما من هو المسؤول عن هذه السياسة.

وقال إن اللجنة توصلت إلى التأكد من أن الرئيس ريجان اصدر قراره بشحن الأسلحة إلى إيران، وأن إيران دفعت أموالا اكثر بكثير من سعر الأسلحة، وأن مصير هذه الأموال غير معروف، وانها قد تكون ذهبت إلى الوسطاء في العملية.

كما تأكدت اللجنة ان اموالا من ثمن الأسلحة حولت لصالح قوات «الكونترا»، لكن اللجنة مازالت غير متأكدة من الأرقام الحقيقية للمبالغ التي حولت، وأين ذهبت بالضبط ولأي اغراض استخدمت، وأن اللجنة مازالت لا تعرف الدور الحقيقي الذي قام به جون بويندكستر والضابط اوليفر نورث في العملية. ومن هنا فان اللجنة وغيرها من اللجان ستواصل تحقيقاتها المكثفة حتى تعلن الحقيقة.

وقال دورنبيرج: إننا بصدد وضع تقرير عن نتائج التحقيقات التي توصلنا إليها، لاعلانها في أقرب وقت ممكن، بعد التأكد من الشروط التي يفترضها الأمن القومي للولايات المتحدة.

استقالة دونالد

وفيما يتعلق باستقالة دونالد ريجان، قال أحد مساعدي بوش إن نائب الرئيس يدعو إلى استقالته، وأنه لم يبحث الموضوع مع الرئيس حتى الآن، فقد أكد دونالد ريجان بعد خروجه من الجلسة السرية التي أدلى خلالها بشهادته مرة ثانية أمام لجنة الاستخبارات في مجلس النواب انه لن يستقيل، وأنه لم يرتكب خطأ. وأضاف انه شارك في صنع القرارات مع الآخرين، وانه يعتقد بصحة القرارات التي اتخذت.

ومن جهة أخرى، اعترف ادوين ميس المدعي العام، الذي أدلى بشهادته مرة أخرى أمس، أمام لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب بأنه طلب من مكتب التحقيقات الفيدرالي في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي تأجيل البحث في دور إحدى شركات الطيران في عملية شحن الأسلحة، وانه قام بذلك بناء على طلب من جون بويندكستر مستشار الأمن القومي الذي استقال بسبب الفضيحة، وان بويندكستر قال له: إن تأجيل البحث يعود إلى الحفاظ على حياة الرهائن، الذين يجري العمل على اطلاقهم.

تسجيلات

أما على صعيد التطور المثير الجديد، والذي كشفت عنه صحيفة «واشنطن بوست» يوم أمس، وهو أن لدى البيت الأبيض تسجيلات عن محاضر الاجتماعات التي تمت بين المسؤولين في الادارة وما دار فيها من نقاش بشأن الأسلحة إلى إيران.

فقد أكد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض أمس وجود نظام للتسجيل في البيت الأبيض منذ ١٠ أعوام، ونظم اليكترونية أخرى لتسجيل ما يدور من نقاش في الاجتماعات خاصة بين وزارة الدفاع والبيت الأبيض.

وقال: إن نظاما آخر لتسجيل المكالمات موجود ومعمول به منذ اوائل السبعينات.

لكن سبيكس قال: إنه لا يتم تسجيل معظم الاجتماعات ولا يستخدم إلا في حالات قليلة، وأكد أن ما يتم تسجيله بشكل منتظم وتام هي المحادثات بين الرئيس وزعماء الدول الأجنبية ومكالماته الهاتفية معهم.

ورفض سبيكس الحديث عما اذا كانت قد سجلت المكالمات الهاتفية بين الرئيس ريجان وشمعون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي خلال الأشهر التي كانت تجري فيها العملية.

وعما إذا كان البيت الابيض يخبر زعماء الدول الأجنبية ان مكالماتهم مع الرئيس يجري تسجيلها قال سبيكس: إنه يتم ابلاغ المعنيين بأمر توفير المكالمة: ان يخبروا المسؤول المعني في بلد الزعيم الأجنبي، ان الرئيس يرغب في الحديث هاتفيا مع رئيس أو

(التتمة على الصفحة ٦)

الحكم ٧ يناير في قضية تفجيرات مقاهي الكويت

الكويت - كونا: حددت محكمة أمن الدولة الكويتية يوم الاربعاء الموافق ٧ يناير (كانون الثاني) المقبل موعداً للنطق بالحكم في القضية رقم ٨/ ٨٥ أمن دولة المتهم فيها خمسة أشخاص يحملون التابعية الاردنية وجهت إليهم النيابة تهم القيام بتفجيرات المقاهي الشعبية التي وقعت في ١١ يوليو (تموز) من العام الماضي.

وصرح مصدر مسؤول في المحكمة بان محكمة أمن الدولة استمعت خلال جلساتها المتتالية التي عقدتها بصورة سرية إلى أقوال المتهمين الماثلين أمامها من المتهمين الخمسة وشهادة شهود الاثبات بالدعوى بالاضافة إلى سماعها لمرافعة النيابة والدفاع في القضية.

وأشار المصدر إلى أن جلسة النطق بالحكم التي ستعقد برئاسة المستشار طاهر خليل والقاضي سعد عبد الكريم الصفران وحضور رئيس نيابة أمن الدولة ضرار العسعوسي ووكيل نيابة أمن الدولة محمد فهيد الزعبي، ستكون علنية يسمح للصحفيين والجمهور بحضورها.

وكانت المحكمة قد عقدت أولى جلساتها للنظر في هذه القضية يوم ٨ ديسمبر (كانون الأول) الحالي واستمعت خلالها إلى قرار الاتهام الموجه من النيابة للمتهمين في قضيتي الشرق والسالمية واسندت إليهم تهم القتل العمد مع سبق الاصرار والشروع فيه والحريق العمد باستعمال المفرقعات وحيازة مفرقعات وسلاح ناري وذخيرة بغير ترخيص واتلاف مال الغير عمداً وبقصد الاساءة والتدريب على حمل السلاح لتحقيق اغراض غير مشروعة.

إسرائيل تعتقل جميع القيادات العمالية في غزة



دوريات الاحتلال المنتشرة في شوارع مدن الضفة الغربية التي تحولت الى شبه ثكنة عسكرية منذ اندلاع الانتفاضة العربية.

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: واصلت سلطات العدو الصهيوني اجراءاتها الارهابية ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة، وذلك في محاولة منها لقمع الانتفاضة الشعبية المستمرة منذ ثلاثة أسابيع في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفضلا عن محاصرتها للمدن والقرى في الأراضي العربية المحتلة ودفعها لقواتها المدججة بمختلف أنواع الأسلحة، واقامة محاكم التفتيش، تقوم سلطات العدو الصهيوني بحملات اعتقال جماعية لتأكيد هيمنتها بالقوة على الأراضي المحتلة وسكانها.

فقد اعتقلت سلطات العدو امس جميع أعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في قطاع غزة المحتل، وقررت تقديمهم للمحاكمة العسكرية بتهمة مقاومة الاحتلال وتحريض العمال ضد السلطات المحتلة.

وعلى هذا الصعيد، لاتزال قوات العدو تحاصر مخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت لحم، وتقوم دوريات راجلة ومنقولة بالمدرعات بعمليات اقتحام لبيوت المخيم واعتقال للمواطنين.

وقد اقتحمت قوات العدو أمس مخيما فلسطينيا بالقرب من مدينة طولكرم وذلك بمزاعم القاء شباب المخيم لقنابل حارقة على سيارة اوتوبيس عسكرية كانت تمر بالقرب من المخيم.

قصف عنيف على المخيمات الفلسطينية ببيروت وضواحيها

معارك مفاجئة تندلع في طرابلس بين القوات السورية وحركة «التوحيد»

بيروت وعواصم اخرى - «الشرق الاوسط» والوكالات:

دارت يوم امس في بعض احياء مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني معارك مفاجئة بين الجنود السوريين من جانب وبين عناصر مسلحة تردد انها تابعة لحركة «التوحيد الاسلامي» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان من جانب آخر، واستخدمت فيها المدفعية والدبابات وسجل مقتل ٩ اشخاص واصابة ١٢ آخرين بجروح.

وقد اعربت الدوائر السياسية المراقبة في بيروت عن دهشتها ازاء وقوع هذه الاحداث في طرابلس لان الوضع في رأيها ورغم بعض الاشكالات التي حدثت في الاونة الاخيرة، لم تكن تنذر بوقوع انفجار على هذا المستوى وبهذا العنف خاصة وان الشيخ شعبان قائد حركة التوحيد كان قد عاد قبل ١٠ ايام من دمشق وبدا من خلال تصريحاته ان مباحثاته مع المسؤولين السوريين بشأن بعض الاحداث الامنية وما أعقبها من اعتقالات لعدد من عناصره، كانت ناجحة الى حد بعيد.

وفيما يتعلق بتفاصيل احداث امس اعلنت المصادر الامنية اللبنانية، ان عدة مراكز للقوات السورية المنتشرة في المدينة تعرضت في وقت واحد لاطلاق نار غزير من القذائف الصاروخية المضادة للدروع ونيران رشاشات ثقيلة ومتوسطة مما حدا بعناصر الحراسة الى الرد على اطلاق النار فيما كان عشرات الجنود السوريون يطوقون المنطقة المضطربة لحصر اطلاق النار وعدم امتداده الى مناطق اخرى.

وقالت المصادر الامنية ان الاشتباكات التي كانت لاتزال مستمرة بعد ٦ ساعات على بدئها تركزت في محلة التبانة حيث لحركة «التوحيد الاسلامي» مؤيدين متشددين فيها.

وذكرت المصادر الامنية ان دوريات مدرعة من القوات السورية في المدينة جابت الشوارع فيما كان عشرات الجنود يطوقون منطقة القتال في محاولة للقضاء على الاحداث وحصرها. وقالت ان حواجز للجيش السوري شوهدت وهي تدقق في هويات المارة على طريق التبانة - البداوي وعند مستديرة الملولة، وان باقي مناطق المدينة شهدت حياة طبيعية لكن الحركة التجارية كانت خفيفة.

كما دارت معارك عنيفة بمختلف انواع الاسلحة حول مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت بين المدافعين عنهما وبين قوات حركة «أمل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني وأكدت المصادر الفلسطينية ان عملية تدمير شاتيلا قائمة على قدم وساق

(تفاصيل اخرى ص ٢)

بعد حل مشكلة حصة العراق:

خلاف اللحظات الأخيرة يعطل إتفاق أوبك

جنيف - «الشرق الأوسط» - من وهيب محمد غراب:

ادى خلاف على صياغة البيان الختامي الى تعطيل اعمال المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) فبينما كانت كل التوقعات تشير الى ان المؤتمر قد اقترب من خط النهاية بعد توفر الحل السياسي لمشكلة الحصة العراقية طرا ما يمكن تسميته بخلاف اللحظات الاخيرة وذلك عندما طلبت ايران تضمين البيان الختامي فقرة لادانة العراق على رفضه القبول بالحصة التي اقترحها المؤتمر.

غير ان الطلب الايراني رفض بشكل مطلق من دول الخليج فيما ذكر ان الطلب الايراني حظي بتأييد الجزائر وليبيا غير ان ذلك لم يتأكد بعد وان كان معروفا ان الدول الثلاث تساند كل منها وجهة نظر الأخرى في الغالب.

وخصص وزراء البترول جلسة مساء امس الأول لبحث موضوع فروقات الاسعار حيث تم الاتفاق على ان يكون الفرق بين النفط العربي الثقيل والنفط النيجيري المعروف ببوني بمعدل ٢,٦٥ دولار غير ان الوزراء طلبوا بعد ذلك من لجنة الخبراء ان تعقد اجتماعا لمعالجة فروقات الأسعار حول باقي انواع النفوط وبالفعل عقدت اللجنة اجتماعا لها امس وافادت المعلومات ان الخبراء لم يتمكنوا من التوصل الى اي اتفاق وانه كان هناك خلاف كبير حول الفروقات ولم تكن هناك امكانية للتوصل الى حل وسط وبالتالي رفع الخبراء الموضوع او احالوه الى الوزراء لمعالجته.

وبموجب اتفاق الوزراء على فروقات الأسعار حول النفط العربي الثقيل والنيجيري فسوف يصبح سعر الأول ١٦,٣٥ بينما يصبح سعر بوني ١٩ دولارا. وعلى الرغم من أن هناك اهمية وضرورة لتحديد اسعار الفروقات بين النفوط الأخرى ليكون هناك توازن في التسويق، الا انه من المعروف ان مشكلة فروقات الأسعار تعد من المشاكل المستعصية وحلها غير ممكن في الظروف الحالية الا بصورة مبدئية وليس على المدى الطويل. وبظهور مشكلة الطلب الايراني إدانة العراق بدأ الشعور بالتشاؤم يسود اوساط المؤتمر من جديد، حيث تضاءلت آمال نهاية المؤتمر يوم امس.

وفي هذا الاطار قال وزير النفط الاكوادوري استنوزا تيران: اعتقد اننا سنصل الى اتفاق ولكن علينا ان نكون صبورين. واضاف ان الوزراء قد نظروا في العديد من الخيارات كلها قابل للتطبيق وانا واثق من اننا سنصل الى قرار غير انه لم يحدد طبيعة تلك الخيارات.

وقال استنوزا ان نظام تطبيق السعر لم يتحدد بعد ولكن يظل سعر ١٨ دولارا هو هدف المؤتمر وهو معدل مرض لكافة الدول المنتجة وبذات الوقت لا يعجل بتطوير مصادر الطاقة الأخرى، واضاف انه في حال اقرار اتفاق تخفيض الانتاج فان مدة سريانه ستكون على مدار العام او لمدة ٣ فصول.

وأوضح الوزير الاكوادوري ان البيان الختامي قد انتهى من اعداده ووزع على الوزراء وتم مناقشة بنوده مع الحاج رلوانو لقمان وزير النفط النيجيري ومع وزير النفط الأندونيسي الدكتور سبروتو. واضاف ان الحاج لقمان سيواصل اجتماعاته مع الوزراء بشأن تفاصيل البيان واعترف استنوزا بأن هناك خلافا على صياغة البيان وبعض التفاصيل الاخرى التي لم يحددها.

وقد واصل وزراء البترول امس اتصالاتهم ومشاوراتهم لاخراج مؤتمرهم

(التتمة على الصفحة ٦)

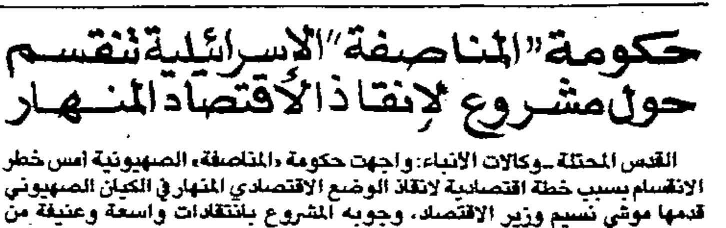
المهدي يفتتح سفارة السودان في طهران

طهران - واس: افتتح السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني أمس السفارة السودانية في طهران بحضور عدد من المسؤولين الايرانيين والسودانيين.

ونوه السيد المهدي في تصريح عقب افتتاحه السفارة بالعلاقات بين بلاده وإيران وقال إن هذه العلاقات ستزدهر في الفترة المقبلة، وأكد في تصريحه الذي نقله راديوطهران أن سياسة السودان الخارجية تقوم على عدم الانحياز في السياسة الدولية والعمل بكل الجهود الممكنة لدعم التضامن العربي والاسلامي.

والمعروف ان العلاقات الدبلوماسية بين السودان وإيران هي حاليا على مستوى القائم بالاعمال وسيرفع هذا التمثيل ليكون على مستوى السفراء.

وكان رئيس الوزراء السوداني قد بدأ يوم الثلاثاء الماضي زيارة رسمية لايران تستغرق عدة ايام في أول زيارة يقوم بها رئيس حكومة سوداني لايران منذ عام ١٩٥٦.



السلطات الامنية بجمهورية عربية افريقية تجري حاليا مراجعة شاملة للعاملين في احد الاجهزة الاعلامية الهامة وذلك بعد قضية امنية ضبطت مؤخرا.. بعد المراجعة يتوقع نقل عدد من العاملين في ذلك الجهاز لآخر اقل اهمية.

حكومة «المناصفة» الإسرائيلية تنقسم حول مشروع لإنقاذ الاقتصاد المنهار

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: واجهت حكومة «المناصفة» الصهيونية امس خطر الانقسام بسبب خطة اقتصادية لانقاذ الوضع الاقتصادي المنهار في الكيان الصهيوني قدمها موشي نسيم وزير الاقتصاد. وجوبه المشروع بانتقادات واسعة وعنيفة من جانب «الهستدروت»، وهو اتحاد النقابات الاسرائيلية ذو النفوذ القوي ومن جانب «ارباب العمل»، وهم اتحاد رجال الصناعة الاسرائيليين.

ويقضي مشروع «نسيم» بتحقيق انتعاش اقتصادي بمعدل نمو نسبة ٤ بالمائة وخفض معدلات التضخم وتحسين الخلل في ميزان المدفوعات واستقطاع ٥٠٠ مليون دولار من ميزانية اسرائيل والاتجاه نحو مزيد من الحرية في مجال النقد الأجنبي.

وقد رفض اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي رفضا قاطعا اي محاولة جديدة قد تقدم عليها الخزانة من أجل خفض ميزانية وزارة الحرب وقال «إن من زجوا بنا في الوحل اللبناني يريدون اليوم خفض ميزانية الدفاع.. ولكني أقول لهم: لا»، كما رفض وزراء حزب العمل فيما يسمى بحكومة الائتلاف الصهيونية مشروع نسيم.

كما يعترض على المشروع ثلاثة من وزراء كتلة ليكود التي يترأسها اسحق شامير رئيس الوزراء.

وقد ادان اتحاد النقابات «الهستدروت» الذي يضم نحو مليوني عضو مشروع الاصلاح الضريبي الذي تقدم به الوزير نسيم والذي يحابي الأغنياء واصحاب الاجور الكبيرة على حساب الطبقات المتوسطة والطبقات الفقيرة محدودة الدخل.

وانتقدت الهستدروت أكثر البنود المرفوضة شعبيا في مشروع نسيم، مثل الغاء التخفيضات الكبيرة في الضرائب المفروضة على العجائز والمعوقين وأرامل المحاربين والجنود الشبان في نهاية خدمتهم العسكرية وهو ما يصفه وزير الحرب بأنه «فضيحة».

كما تعتزم الخزانة فرض رسوم جديدة في مجالي التعليم والصحة وخفض الدعم الذي تتمتع به المواد الغذائية الأساسية، مثل الخبز واللبن واللحم، وهو ما سيعني رفع أسعار هذه المنتجات، وزيادة ضرائب البلدية وهي ضرائب مرتفعة أصلا في اسرائيل إلى حد ألف دولار في العام.

تيسيرات جديدة للمصريين بالخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت الحكومة المصرية قرارا بتقديم تيسيرات جديدة للمصريين العاملين بالخارج في ما يتعلق بالوثائق الخاصة بمعاملاتهم مع الأجهزة الادارية في مصر.

وصرح مصدر مصري مسؤول بأن الحكومة قررت اعفاء المصريين في الخارج من تقديم الوثائق الأصلية لشهادات الميلاد والزواج والطلاق والوفاة التي تصدرها الدولة الأجنبية المضيفة لهم.

وقال المصدر إنه سيكتفى بتقديم صور فوتوغرافية مصدق عليها من القنصلية المصرية في الخارج والاحتفاظ بأصول هذه الوثائق ليحصلوا بمقتضاها على حقوقهم في الدول الأجنبية والتي لا تمنح لهم إلا بالوثائق الأصلية.



تدهور واسع في «حرب المخيمات» اللبنانية

معارك بين «السوريين» و«التوحيد» في طرابلس وقصف كثيف على جبهة مخيمات بيروت

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
شهدت الاحداث المتسارعة على الساحة اللبنانية امس تطورا مفاجئا جديدا تمثل بانفجار الوضع مرة اخرى في مدينة طرابلس الشمالية بين القوات السورية من جانب وحركة التوحيد الاسلامي التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان من جانب آخر. وقالت مختلف التقارير الامنية ان معارك عنيفة دارت في محلة التبانة اعتبارا من الرابعة فجرا واستخدمت فيها المدفعية الثقيلة والدبابات... وذلك في وقت كانت فيه محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا تشهد بدورها معارك ضارية بمختلف انواع الاسلحة. وقالت مصادر فلسطينية ان مدفعية ودبابات حركة «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني واصلت قصفها التدميري لشاتيلا فيما تحدثت بعض المصادر الاخرى عن تعرض مناطق الضاحية الجنوبية لقصف من مرابض المدفعية الفلسطينية في الجبل واعلن السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية موافقته على انسحاب مقاتلي «فتح» من قرية مغدوشة بشرط ان يتم رفع الحصار عن المخيمات في نفس الوقت.

ومعارك يوم امس في طرابلس وصفت بانها الاسوأ على الاطلاق منذ الاحداث التي شهدتها المدينة في سبتمبر (ايلول) الماضي، وهي بدأت بعد اعلان القوات السورية عن توجيه انذار الى عناصر مسلحة تابعة لحركة التوحيد في باب التبانة داخل المدينة لتسليم نفسها بعد مقتل ثلاثة جنود سوريين خلال الليلة قبل الماضية.

وأوضحت المصادر الامنية ان الانذار السوري حدد الساعة الرابعة فجرا كموعد نهائي لتسليم المسلحين، وبعد انقضاء الموعد بدأت الدبابات والمدفعية السورية تقصف المنطقة ودرات اشتباكات مسلحة ضارية في الشوارع والاحياء الداخلية اسفرت حسب محصلة اولية عن مقتل تسعة واصابة ١٢ بجروح وذلك فيما كانت الدوريات السورية تنتشر في طرابلس وعلى الطرق الرئيسية المؤدية الى مخيمي البداوي والنهر البارد على بعد ٣ و١٥ كيلومترا شمالا.

وكان المئات من الجنود السوريين انتشروا في طرابلس في شهر سبتمبر (ايلول) من العام الماضي بعد معارك ضارية بين «حركة التوحيد» واحزاب لبنانية يسارية مدعومة من سورية انتهت بسيطرة هذه الاحزاب على المدينة.

في هذه الاثناء هزت نيران الدبابات والمدفعية الثقيلة العاصمة اللبنانية حيث واصل المقاتلون الفلسطينيون وقوات حركة «امل» معاركهم العنيفة طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقالت مصادر فلسطينية ان دبابات حركة «امل» السوفياتية الصنع من نوع «تي ـ ٥٤» التي تحاصر مخيمي برج البراجنة وشاتيلا اطلقت مدافعها على المخيمين بمعدل قذيفة واحدة كل خمس ثوان.

كما سقطت قذائف المورتر التي يطلقها الفلسطينيون على شوارع الضاحية الجنوبية القريبة من المخيمين مما ادى الى شل الحركة واجبار السكان على اللجوء الى الطبقات الارضية في منازلهم.

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية انه استخدمت خلال الاشتباكات مختلف انواع الاسلحة بما فيها قذائف الهاون وان ظهورا مسلحا سجل في محيط مخيم مار الياس الفلسطيني في المنطقة الغربية من اللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني ومقاتلي حركة «امل».

وأوضحت المصادر ان الاشتباكات بين الطرفين المتقاتلين دارت خلال الليل تحت اضواء القنابل المضيئة التي كانت تطلق بين الحين والآخر لكشف الاهداف المقصودة بالقصف. وأشارت الى ان المدفعية الفلسطينية في منطقة الجبل تدخلت مرتين وقصفت مواقع اللواءين الاول والسادس في محيط مخيم شاتيلا اضافة الى محيط مخيم برج البراجنة.

وقالت مصادر فلسطينية ان ١٢١ فلسطينيا قد قتلوا واصيب ٤٢٨ بجروح في مخيم برج البراجنة منذ ان بدأت حرب المخيمات الفلسطينية.

وذكرت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ان قصف مخيمات بيروت يوفر لانصار السيد ياسر عرفات ذريعة لعدم الانسحاب من بلدة مغدوشة الاستراتيجية في شرقي صيدا التي تتحكم في طريق جنوب لبنان والتي تعد حيوية بالنسبة لحركة «امل»، وتطل على مخيمي المية ومية وعين الحلوة حيث يوجد اكبر تجمع فلسطيني في لبنان.

على صعيد آخر، قتل ضابط في الجيش اللبناني ـ اللواء السادس يدعى علي كمال صادق امس عندما اطلق مسلحون النار عليه في بيروت الغربية. واقترح السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد قائد عام القوات الفلسطينية ان يتم انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بلدة مغدوشة ورفع حصار حركة «امل» للمخيمات الفلسطينية في نفس الوقت.

واكد «ابو جهاد» الذي يوجد حاليا في بغداد في بيان وزعته منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا التزام منظمة التحرير بكل اتفاق يضع حدا «لحرب المخيمات» في لبنان والتي وصفها بانها حرب «اجرامية».

وقال «اننا ندافع عن وجودنا الذي يهدده انصار التقسيم الطائفي للبنان واننا لا نعترض على نفوذ او سلطة اية دولة». واكد ضرورة ايجاد «ضمانات» من اجل انهاء هذا الاعتداء.

واتهم «ابو جهاد» حركة «امل» بمواصلة خططها عن طريق خداع الرأي العام العالمي واعرب عن الامل في ان تنجح الوساطة الايرانية ـ الليبية واعلن تأييده لكل مبادرة عربية او دولية تضع حدا لهذه الحرب.

وكان السيد عرفات قد اكد امس الاول رفضه لأي انسحاب فلسطيني من مغدوشة قبل رفع الحصار عن المخيمات والالتزام بوقف اطلاق النار التزاما صارما.

وذكر عرفات في تصريح ادلى به في بغداد ونقلته الصحف اللبنانية انه لم يعد بوسع منظمته «ان تقدم مزيدا من التنازلات» وانه اذا ارادت حركة «امل» مواصلة القتال فان لدى منظمة التحرير الفلسطينية «من القوات ما يكفي لصمودها بدون قوات من يقيمون في دمشق».

واعلن في بغداد امس ايضا ان عرفات تسلم رسالة من القادة السوفيات حول الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقال متحدث باسم المنظمة ان الرسالة عبرت عن قلق الاتحاد السوفياتي للوضع الخطير الناجم عن استمرار القتال حول المخيمات الفلسطينية في لبنان، كما عبرت عن ان تنزيف الدم العربي في المخيمات الفلسطينية لن يخدم سوى العدو الاسرائيلي.

وقالت وكالة الانباء العراقية من جهتها إن العراق ابلغ الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية سيشارك في الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في تونس الاثنين المقبل.

وقال السيد طه ياسين علي سفير العراق وممثله الدائم لدى الجامعة ان مشاركة العراق في هذا الاجتماع على مستوى عال تاتي حرصا منه للتوصل الى نتائج عملية وملموسة تضع حدا للمأساة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في مخيماته في لبنان.

● وفي روما اعرب مطران القدس في المنفى هيلاريون كبوجي عن اله العميق ازاء ما يحدث من اقتتال في قرية مغدوشة والمخيمات الفلسطينية في بيروت وصيدا وصور.

وقال المطران ان الفداء بمعناه الحقيقي اصبح اليوم امنية وان التضحية تكون هكذا عندما تكون في محلها.

وقال «ان قلبي ينزف دما للمآسي الدائرة في المخيمات ومغدوشة وغيرها من القرى اللبنانية حيث يقتل الاخ اخاه بلا رحمة. وهذا الجو المخزي المشحون بالحقد والكراهية هذه المجزرة بين ابناء امة كان عليهم ان يكونوا صفا واحدا وموحدا ضد الطامعين الغزاة يدمي فؤادي».

الشرطة الاسرائيلية تبحث عن اسلحة في «مدارس دينية» يهودية بالقدس

القدس المحتلة ـ ر : اغار البوليس الاسرائيلي امس على «معهدين دينيين يهوديين» في مدينة القدس القديمة بحثا عن اسلحة ومواد تخريب بعد سلسلة هجمات على منازل عرب في المنطقة.

وقالت مصادر البوليس ان رجلا اعتقل في الغارتين ولكن لم يعثر على اي اسلحة وصودرت فقط بعض الملفات.

وجاء قرار القيام بعمليات التفتيش بعد اعتقال طالب ينتمي لاحد المعهدين امس الاول، وعثر البوليس في سيارته على مواد تستخدم غالبا في شن هجمات بالقنابل.

وفي وقت سابق من الاسبوع عثر على قنابل يدوية من نوعية يستخدمها الجيش الاسرائيلي مخبأة كشراك خداعية في منزل مواطن عربي بالقدس وسيارة عربي آخر، وابطل خبراء المتفجرات التابعون للبوليس مفعول القنابل.

وقد شاع شن هجمات على منازل العرب في القدس القديمة منذ قتل الطالب الديني اليهودي الياهو اميدي طعنا في المنطقة على ايدي ثلاثة شبان فلسطينيين الشهر الماضي.

وقد هدد «الطلبة» في معهد اميدي بالثأر لمقتله، ويقول البوليس انه يأخذ التهديدات على محمل الجد بشكل خاص نظرا لخلفية عدد كبير من الطلبة.

واشار البوليس الى ان بعض زملاء اميدي لهم سوابق اجرامية.

ويعفى طلبة المعاهد الدينية في اسرائيل عادة من اداء الخدمة العسكرية، الا ان معظم زملاء اميدي التحقوا بالجيش لفترة وغالبا ما عملوا في الوحدات القتالية الخاصة قبل دخولهم المعهد الديني ويقول البوليس ان لهم خبرة في التعامل مع الاسلحة والمتفجرات.

استمرار الاهتمام الاعلامي الفرنسي بمعرض المملكة بين الامس واليوم

باريس ـ واس : واصلت اجهزة الاعلام الفرنسية من صحافة واذاعة وتلفزيون اهتمامها بمعرض المملكة بين الامس واليوم والمقام حاليا في باريس.

واوضحت صحيفة «ايست ريبو بليكان» ان هذا المعرض يجسد المعجزة السعودية التي حدثت في زمن قصير جداً.

وقالت ان تاريخ هذا البلد تعرض لخطوات تسريعية هائلة عبر عدة عقود فقط من العصر الوسيط الى العصر الحديث.

واستطردت الصحيفة قائلة ان المملكة العربية السعودية نجحت خلال ١٥ عاما في الارتقاء الى مصاف البلدان الاكثر عصرية في العالم وفي تحقيق هذه المعجزة دون ان تفقد هويتها او تضحي بتقاليدها الاسلامية.

وقالت ان التحولات الصارخة في العاصمة الرياض تعطي بلا شك الدليل الاكثر سطوعا على هذا النمو الذي هو ثمرة ذكاء واصرار شعب استطاع السيطرة على خيراته لتحقيق برنامج واسع للنمو.

واضافت تقول ان المعرض يقدم نماذج للتقدم في العاصمة الحديثة التي كانت مساحتها في الاربعينات ٨ كيلومترات مربعة والتي تبلغ اليوم ١٦٠٠ كيلومتر مربع بهندستها المعمارية الجريئة وعقد طرقاتها الضخمة ومشروعاتها العمرانية من خلال مجسمات وعرض افلام ومشهد لايزر ساحر.

واستطردت الصحيفة في حديثها عن المعرض قائلة «ويكتشف باندهاش عشرات الآلاف من زوار المعرض احد اضخم المعارض التي شهدتها باريس اصالة وابتكار بلد استطاع ربط ثقافته وايمانه الديني بالحداثة».

كما تحدث راديو «فرانس انترناسيونال» عن المعرض قائلا: ان المعرض يمثل رحلة الى المملكة يتم خلالها الاطلاع على مختلف معالم الحياة فيها.

وأوضح الراديو ان المعرض الذي وصفه بالمعجزة السعودية يحدث عن السعوديين ومهنهم وعاداتهم وما حققوه من ازدهار هائل في السنوات الخمس عشرة الاخيرة.

وقدم الراديو تعريفا بالمملكة وما حققته من نمو على مختلف المستويات وأشار الى ان نسبة كبيرة من سكان المملكة يتجهون نحو الصناعة ويتمركزون في مناطقها ومن الامثلة مدينتا الجبيل وينبع الصناعيتان.

واضاف الراديو قائلا ان المعرض يحدثنا عن الرياض ويبين لنا اهميتها لانها الاكثر تمثيلا للثقافة السعودية.

واستعرض الراديو نماذج من المعروضات التي تمثل تراث المملكة وما كان يستخدمه الاجداد من ادوات ووسائل في حياتهم اليومية.

وأشار الى ان المملكة حققت نموا كبيرا في انتاجها الزراعي تمثل بانتاج كثير من المحاصيل الزراعية مثل الحبوب والخضروات والفاكهة وتصدير نسبة منها الى الخارج.

ميتران يستقبل الفيلالي

مساعدة فرنسية للمغرب تتجاوز مليار فرنك

باريس ـ وكالات الأنباء: اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس مع وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي الذي يزور فرنسا حاليا وعرض معه سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات اضافة الى القضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

وتأتي زيارة المسؤول المغربي لفرنسا التي تستغرق يومين لترؤس وفد بلاده لاجتماعات الدورة السادسة للجنة الحكومية الفرنسية ـ المغربية التي تاسست عام ١٩٧١، والتي يمثل الجانب الفرنسي فيها وزير الخارجية جان بيرنار ريمون.

وعلم من مصدر دبلوماسي مغربي في باريس ان فرنسا تعتزم تقديم مساعدات مالية تقدر باكثر من مليار فرنك للمغرب.

وذكر المصدر انه يجري حاليا التفاوض من اجل تقديم مساعدة لميزان المدفوعات المغربي تقدر بخمسمائة مليون فرنك ومساعدة تقدر بسبعمائة وخمسين مليون فرنك من اجل تمويل مشروعات للبنية الاساسية في المغرب ومن المقرر توقيع اتفاق خلال الزيارة التي يقوم بها ادوار بلادور وزير الدولة المكلف بالاقتصاد والمالية والقطاع الخاص للرباط يوم الاثنين المقبل.

العراق يسقط طائرة ايرانية مقاتلة

بغداد ـ كونا: اعلن العراق ان طائراته المقاتلة اسقطت امس طائرة ايرانية من طراز (اف ١٤) فوق مياه الخليج العربي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري قوله ان طائرات عراقية مقاتلة كانت عند الساعة التاسعة والدقيقة الثالثة والاربعين (بالتوقيت المحلي) تقوم بواجباتها فوق مياه الخليج العربي، وانها لاحظت وجود طائرة ايرانية فتصدت لها واسقطتها.

رسالة لرئيس اليمن من الرئيس الليبي

صنعاء ـ واس: وصل إلى صنعاء مساء امس عضو مجلس قيادة الثورة الليبية الرائد الخويلدي الحميدي على راس وفد ليبي في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام يشارك خلالها في احتفالات افتتاح سد مأرب.

وأوضح الحميدي في تصريح لدى وصوله انه يحمل رسالة للرئيس اليمني علي عبد الله صالح من الرئيس الليبي معمر القذافي لم يذكر مضمونها.

واشار إلى انه سيلتقي خلال الزيارة بعدد من المسؤولين اليمنيين لاجراء محادثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

شجون عربية

عام ١٩٨٧ (الأخيرة)

على مدار الاسبوع الماضي حاولنا قدر الجهد المعرفي المتاح ان نرسم ملامح صورة عالم ١٩٨٧.

اليوم نطرح السؤال الكبير الذي يقول ما هو اثر اوضاع الامريكان والسوفيت والاسرائيليين والوضع الاقتصادي العالمي وامكانات العالم العربي، وتوترات المنطقة على «الشكل النهائي» الذي يمكن ان تنتهي اليه لوحة المنطقة المسماة بالشرق الاوسط؟

من الواضح ان لدينا ما يمكن ان نسميه «ثوابت» الاحداث، و«المتغيرات» الطارئة.

يمكن تحديد الثوابت على النحو التالي:

١ـ ايران في ظل الخميني لن توقف القتال ولن تقبل التفاوض.

٢ـ الميليشيات اللبنانية تستفيد من الحرب اكثر من السلام.

٣ـ اسرائيل الليكود لن تتفاوض مع ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

٤ـ ريجان في اضعف حالاته، تهدده اغلبية الكونجرس، وتكاد فضيحة ايران جيت ان تطيح به.

٥ـ جورباتشوف مشغول بالاقتصاد السوفيتي ويسعى الى قمة مع ريجان واتفاق حول الصواريخ النووية.

٦ـ اوروبا مشغولة بهمومها الداخلية ما بين اضطرابات، وتضخم، وكساد اقتصادي.

٧ـ اوروبا الشرقية قلقة على زعمائها الذين تتدهور صحتهم بسبب الشيخوخة.

اما المتغيرات التي يمكن ان تطرأ على الاحداث هي على النحو التالي:

١ـ علاقات دبلوماسية كاملة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي.

٢ـ تدهور صحة ريجان قبل انهائه مدة رئاسته او استقالته وتولي بوش لفترة انتقالية.

٣ـ تأجيل القمة السوفيتية ـ الامريكية بناء الى حسابات واشنطن.

٤ـ وصول درجة الغليان في الضفة الغربية الى حالة عصيان مدني.

٥ـ احتمالات مصالحة فلسطينية، ولكن وفق شروط ادارة سياسية لم تتعود عليها منظمة التحرير من قبل.

٦ـ استمرار خطة التصفية الجماعية التي تقوم بها الميليشيات اللبنانية الى حد يفرض واقع التقسيم.

هذه هي الثوابت، وتلك هي المتغيرات، الثوابت لم نخترعها ولكن فرضتها الاحداث، اما المتغيرات فهي فروض يثبت صحتها او خطؤها بناء على تطورات وتفاصيل وظروف عديدة ومعقدة.

ولعل القمة الاسلامية في الكويت التي ينتظر ان تنعقد في نهاية يناير (كانون الثاني) المقبل هي التي ستحدد ملامح كثيرة لمدى فاعلية هذه الثوابت وصحة المتغيرات.

ولا يبقى للمرء الا ان يكرر ان الامة التي قد تؤدي الى ان تهدد امنها القومي بنفسها، وان يكون العدو منا وفينا قبل ان يكون من الخارج، هي ايضا القادرة وحدها دون امريكان وبدون سوفيت او اي قوة اخرى ان تعيد اصلاح صفوفها وترتيب بيتها من الداخل.

نعم. نحن بحاجة الى اعادة ترتيب البيت العربي حتى نستطيع ان نواجه هذا العالم المتقلب، الصعب.

وليحفظ الله هذه الامة. (تمت)

عماد الدين أديب



مسلمو مليلية ينفذون اضرابا مفتوحا الاثنين

صدامات مع الشرطة الاسبانية ومقتل مسلم واعتقال آخر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ مدريد ـ وكالات الانباء:
تشهد مدينة مليلية الواقعة شمالي المغرب والتابعة للسيادة الاسبانية حاليا اعمال عنف ادت الى اصابة عدد من الاشخاص بجراح، ويزداد الوضع توترا بمرور الوقت حيث وقعت اصطدامات بين قوات الشرطة ومجموعات من المسلمين الذين يطالبون باطلاق سراح احد زملائهم الذي اعتقلته الشرطة امس بتهمة التحريض على الاضراب.

ويبدو الوضع غامضا في مليلية، اذ بينما يؤكد زعيم مسلمي المدينة السيد عمر محمدي دودو ان اعمال عنف نشبت فيها الليلة قبل الماضية ويمكن ان تكون قد اسفرت عن مقتل شخص، يؤكد ممثل عن حزب الرابطة الشعبية اليميني في المدينة ان الوضع فيها متوتر جدا وان اعمال «العنف قد اسفرت عن اصابة سبعة من رجال الشرطة بجراح، في الوقت الذي يؤكد فيه قائد مركز الشرطة في المدينة الافريقية ان الوضع هادىء جدا وان الامر يتعلق بمجرد احتجاج محدود قام به عدد من المسلمين انصرفوا فيما بعد الى بيوتهم دون اصابة احد بجراح.

وصرح عمر محمدي دودو بانه يحتمل ان تكون اعمال العنف التي شهدتها المدينة امس قد ادت الى مقتل شخص غير انه لا يؤكد ذلك.

وقال «انهم لا يسمحون للنساء المسلمات بدخول بيوتهن، انهم يطلقون العيارات المطاطية، انني اناشدهم ان يتركوا المسلمين يدخلون الى منازلهم، انهم يفعلون شيئا لا يصدق، انه لامر رهيب».

ولدى سؤاله عن السبب الذي ادى الى نشوب اعمال العنف قال «لقد حصل كل شيء نتيجة قيامنا بالحصول على شريط سجل عليه صوت احد معاوني ممثل الحكومة المركزية في مليلية، يقول هذا المسؤول في التسجيل الصوتي ان الحكومة المركزية تطاردني وانها مصممة على تحطيمي، وعندما سئل هذا الشخص عن الجهة التي ستمول كل ذلك، قال انه يحتمل ان تكون وزارة الداخلية الاسبانية هي التي ستمول هذه الخطة».

وتابع دودو يقول «ولما علمت الشرطة في مليلية ان التسجيل الصوتي بحوزة احد رفاقنا المسلمين وهو عبد الرحمن محمد قامت بملاحقته وتلفيق تهمة اعتقاله واقتيد الى المخفر ووضع تحت تصرف القاضي وقد حدث ذلك صباح اليوم (امس)، وهذه الليلة قام عدد من المسلمين بالتجمع امام المخفر للمطالبة باطلاق سراحه فبدأت المشاكل».

ومن ناحيته، صرح ممثل حزب الرابطة الشعبية اليميني في المدينة لويس فيرنانديث مونيكار، لاذاعة اسبانيا الوطنية ان الشرطة اعتقلت عبد الرحمن محمد لقيامه بتحريض التجار المسلمين على اغلاق محلاتهم اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ولحين اشعار آخر احتجاجا على قانون احوال الاجانب الذي سيبدأ تطبيقه في المدينة قريبا.

واضاف ان نحوا من اربعمائة شخص من الطائفة المسلمة قامت بالتجمع امام المخفر ورشقه بالحجارة الامر الذي ادى الى وقوع اشتباك بينهم وبين الشرطة اصيب فيه سبعة من رجال الامن بجراح.

وقال ان المتظاهرين الذين كانوا يطالبون باطلاق سراح زميلهم تفرقوا وانتشروا في المدينة واخذوا يرتكبون اعمال الشغب ويرجمون نوافذ البيوت بالحجارة ويهشمون زجاج السيارات، واضاف ان احدهم اخبره بوقوع انفجار في مكان يقع وسط المدينة ولكنه لا يؤكد ذلك.

وقامت الاذاعة الاسبانية بالاتصال هاتفيا بمركز الشرطة في مليلية فاكد قائد المركز ان الامر لا يتعدى قيام بعض المسلمين برجم المركز بالحجارة وما ان خرج رجال الامن حتى تفرقوا وانصرفوا الى منازلهم دون اصابة احد بجراح وبدون اثارة اية مشاكل.

وقال المسؤول الامني ان جزءا من مسلمي المدينة يريدون القيام باضراب عام اعتبارا من يوم الاثنين المقبل، وهو ما ادى بعبد الرحمن محمد وعدد من رفاقه الى القيام بحملة تحريض بين التجار المسلمين لاقناعهم بضرورة الاضراب الامر الذي ادى الى اعتقاله.

ندوات سياسية مكثفة في مدريد بمناسبة يوم التضامن الفلسطيني

مدريد ـ كونا : انتهت الليلة قبل الماضية في مدريد سلسلة من المحاضرات والندوات بدأت امس الاول بمناسبة «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» واشترك فيها ممثلون عن خمسة عشر تجمعا سياسيا ونقابيا اسبانيا بما فيها الحزب الاشتراكي العمالي الحاكم وكافة احزاب اليسار والوسط مثل حزب الوسط الديمقراطي والاجتماعي الذي يتزعمه رئيس وزراء اسبانيا السابق ادولفو سواريث والحزب الشيوعي الاسباني.

وقام بالقاء المحاضرات التي دعت اليها ايضا اكبر نقابتين حزبيتين في البلاد وهما الاشتراكية والشيوعية المستشرق الاسباني الكبير بيدرو مارتينيثمونتا بيث وعضو مجلس الشيوخ الاسباني والبرلمان الاوروبي جوليان غريمالدوس من الحزب الاشتراكي العمالي الحاكم والمفكر الكبير سيمون سانشيث مونتيرو ممثلا عن الحزب الشيوعي الاسباني وعن ائتلاف اليسار المتحد والصحافية المعروفة تيريسا ارانغورين والصحافي الشهير دومينغو ديل بينو، واختتم هذا اليوم الاعلامي بمحاضرة القاها ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد فؤاد ياسين.

واقيم الجزء الاول من المحاضرات في الفترة الصباحية في القاعة الكبرى في كلية السياسة في جامعة مدريد المركزية واستؤنفت المحاضرات مساء وحتى ساعات الليل الاولى في مقر مؤسسة الشباب التابعة لوزارة الثقافة الاسبانية.

وقال المفكر سيمون سانشيث مونتيرو ان منظمي هذا التظاهرة الثقافية والسياسية لم يتمكنوا من الحصول على تأييد البرلمان الاسباني لهذا اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني اسوة ببرلمانات اوروبية اخرى وقال «اننا نفعل القليل من اجل القضية الفلسطينية. واقول ذلك لان هذه القضية يجب ان تكون اساسية بالنسبة لكل شعب يحب السلام والحرية».

وكان من المقرر عقد هذه السلسلة من المحاضرات في التاسع والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وهو «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» ولكنها تأجلت لاسباب تتعلق بتنظيمه وبالتنسيق بين مختلف التجمعات السياسية التي شاركت فيه.



امين مدينة الرياض: ترحيب مصري بالمعرض السعودي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر القاهرة صباح امس (الجمعة) السيد عبد الله النعيم امين عام مدينة الرياض بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام.

وصرح السيد النعيم قبل مغادرته القاهرة بانه وجد في مصر «قلبا مفتوحا ووعدا صادقا للتعاون في مختلف المجالات من اجل اقامة المعرض السعودي في القاهرة والذي يشمل مقارنة حضارية بين ما كانت عليه السعودية قبل فترة من الزمن وبين ما هي عليه الان».

واشار الى ان المعرض يوضح تراث السعودية وتاريخها وطريقة البناء فيها والمشاريع الحضارية التي اقيمت في المدن السعودية، كما يوضح التطور الاجتماعي والتعليمي والصحي والصناعي والزراعي الى جانب مجموعة من اللوحات والافلام التليفزيونية والمجسمات والافلام السينمائية.

وذكر ان المعرض الذي سيقام بالقاهرة في الربيع المقبل ولمدة تتراوح ما بين ١٥ و٢٠ يوما سوف يضم نماذج للتطور الصناعي في السعودية وخاصة صناعة البتروكيماويات.

رسائل من العطاس لقادة دول الخليج

الدوحة ـ واخ : وصل الى الدوحة صباح امس السيد عبد الواسع سلام وزير العدل والاوقاف في جمهورية اليمن الديمقراطية قادما من ابوظبي في زيارة لدولة قطر.

وتجيء زيارة الوزير اليمني لقطر ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة يسلم خلالها قادة هذه الدول رسائل من الرئيس اليمني حيدر ابو بكر العطاس.

مقتل عدة اشخاص بينهم اربعة ضباط بتحطم هليكوبتر بالامارات

ابوظبي ـ أ.ف.ب : اعلنت هيئة اركان القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة مساء امس الاول ان طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو تحطمت خلال رحلة تدريبية ولقي عدة اشخاص، من بينهم اربعة ضباط مصرعهم في هذا الحادث غير انها لم توضح تاريخ وقوعه.

وذكرت وكالة انباء الامارات، نقلا عن هيئة اركان القوات المسلحة، «ان اربعة ضباط وعددا آخر من الاشخاص لقوا مصرعهم عندما تحطمت طائرة هليكوبتر عسكرية كانت تقوم برحلة تدريبية».

ولم توضح الوكالة مكان الحادث ولا الاسباب التي ادت الى وقوعه.

أول انتخابات بلدية بموريتانيا في خطوة لاعادة الديمقراطية

نواكشوط ـ أ.ف.ب : بدأت امس في موريتانيا انتخابات المجالس البلدية في مختلف انحاء البلاد وهي اول انتخابات من نوعها منذ الاستقلال.

وتعتبر السلطة العسكرية المنبثقة عن الانقلاب الذي وقع في ١٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ هذه الانتخابات بمثابة المرحلة الاولى نحو اعادة الديمقراطية الى البلاد.

وتكتسب هذه التجربة اهمية خاصة في نواكشوط التي يعيش فيها ثلث سكان موريتانيا، والتي لها مكانة خاصة في الحياة السياسية للبلاد. وهناك اربع قوائم لمرشحين في نواكشوط وهو اكبر عدد مصرح به.

ويرى المراقبون ان وجود عدة قوائم للمرشحين يسمح لكل تيارات الراي بتمثيل نفسها في هذه الانتخابات حتى اذا كان لا يصرح بقيام احزاب سياسية. إلا انه لم يصرح بتشكيل القوائم على اساس قبلي او عرقي تجنبا لظهور المصالح الخاصة الاجتماعية او العرقية التي تبدو قوية.

وتجري الانتخابات على دورين، الدور الثاني في ٢٦ ديسمبر (كانون الاول) الحالي. وسيتم توزيع المقاعد، ما بين ٣٠ و ٣٦ مقعدا حسب اهمية البلدة، بطريقة القائمة النسبية بعد استبعاد القوائم التي تحصل على اقل من ١٠ في المائة من الاصوات.

ولم تقع اي حوادث خلال الحملة الانتخابية التي التزمت الحكومة خلالها بالحياد التام وحذرت المسؤولين المحليين من اتخاذ اي موقف لصالح احد من المرشحين على حساب الآخرين.

وستبدأ اذاعة نتائج الانتخابات اليوم. ومن المقرر توسيع نطاق هذه التجربة الديمقراطية لتكون على مستوى المقاطعات في ١٩٨٧ والمناطق الريفية في ١٩٨٨. وتقول المصادر الرسمية ان الهدف من هذه الانتخابات هو «اشراك السكان في ادارة شؤونهم بانفسهم».



المجلس التنفيذي لـ «الكسو» يختتم اعماله بالتأكيد على الهوية الثقافية للقدس الشريف

تونس ـ «الشرق الاوسط» :
اختتمت مساء امس في تونس الدورة الواحدة والاربعون للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اعمالها التي بدأت يوم الاثنين الماضي، وقد نوه السيد عبد الرحمن الخضري رئيس المجلس في الكلمة التي اختتم بها اعمال الدورة بالنتائج التي توصلت اليها هذه الدورة والتي اكدت الموقف الثابت والايجابي للدول العربية تجاه منظمتهم بوصفها قلعة رائدة تناضل من اجل رد التحديات وترسيخ الهوية العربية ودعم قيم الوحدة والتضامن والاستمرار في عطاء حضاري وثقافي تجاه الامة وتجاه الانسانية.
وقد اثنى رئيس المجلس على روح الانتماء التي ابداها اعضاء المجلس لهذه القيم اثناء مناقشاتهم للقضايا التي تناولها جدول اعمال الدورة، كما اثنى على اسرة المنظمة ومديرها العام لما قدموه من عطاء موصول خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين.

والقى المدير العام كلمة نوه فيها بالروح المسؤولة التي ابداها المسؤولون في الدول العربية من وزراء ورؤساء اللجان الوطنية واعضاء المجلس الذين اظهروا حرصهم الشديد على المنظمة وعلى اهدافها القومية، مما جعل الأمل يتدعم لدى العاملين فيها.

واضاف ان الاهتمامات القومية التي تطمح اليها المنظمة افردتها بتميز وجعلت موقفها مرموقا اسهاما منها في استكمال الشخصية العربية القومية بما يدعم هذه الشخصية ويؤكد فيها ثوابت الانتماء وقوى العطاء.

ووصف المدير العام هذه الدورة بأنها دورة تجديد العهد في اطار الحفاظ على العمل العربي المشترك رمزا وعطاء وممارسة، واكد على ان روح التضحية التي لمسها عند اسرة المنظمة ستظل خير ارضية لاغناء هذا العمل بما يطوره ويمد اشعاعه عربيا وافريقيا ودوليا، مشيرا الى ان الظروف المرحلية هي من طبيعة الحياة وهي ظروف طارئة ولا يمكن ان تمس من صدق العزائم ومن استمرار العطاء ومن نبل الاهداف ذلك ان الامة العربية ستظل واحدة شامخة ومتحدية كما اسهمت في الماضي في حاضر الانسانية وفي مستقبلها.

والقى السيد عبد العزيز عبد الله تركي عضو المجلس عن دولة قطر كلمة باسم اعضاء المجلس اعرب فيها عن تقديره لحكمة رئاسة الدورة ونوه بالالتزام والجدية الذي لمسه اعضاء المجلس من خلال الوثائق المقدمة اليهم.

● واصدر المجلس في جلسته الختامية جملة من القرارات شملت تأجيل انتخاب نائب رئيس المجلس الى حين اعادة تكوين هيئة مكتب المجلس عقب المؤتمر العام المقبل، كما اشاد المجلس بتقرير المدير العام عن تنفيذ برامج المنظمة فيما بين دورتي انعقاده والتي شملت الموقف التنفيذي في كل قطاعات المنظمة من خلال اداراتها واجهزتها المتخصصة.

برامج المعونة الفنية

وعلى هذا الصعيد، دعا المجلس التنفيذي المدير العام الى اعطاء اولوية لبرامج المعونة الفنية للدول الاعضاء لعامي ٨٦ و ١٩٨٧.

كما قدم المجلس الشكر للمدير العام ومعاونيه لما بذلوا من جهد في اطار الانشطة التي قامت بها المنظمة خارج البرامج بين دورتي انعقاد المجلس عربيا وافريقيا ودوليا.

واجل المجلس البت في استضافة الدول الراغبة في احتضان المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر الى دورته المقبلة وذلك بغرض استكمال بعض الجوانب الدراسية المتعلقة بالمركز.

كما دعا المجلس المدير العام الى استكمال الدراسة التقويمية لمكتب تنسيق التعريب وعرضها على المجلس في دورته القادمة.

ودعاه ايضا الى وضع خطة قومية لحماية التراث المخطوط تسترشد بالخطة الشاملة للثقافة العربية وتهدف الى حماية التراث العربي المخطوط وصيانته وتيسير الافادة منه.

التراث الثقافي بالقدس

وبخصوص وضع التراث الثقافي في القدس المحتلة دعا المجلس المدير العام الى تقديم تقرير شامل عن عمليات تغيير معالم المدينة المقدسة ومن الانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال واقامة معرض للقدس الشريف اثناء انعقاد المجلس في دورته القادمة.

ويبارك المجلس مواصلة التعاون بين المنظمة ومختلف المنظمات والهيئات العربية والاجنبية والدولية العاملة في التربية والثقافة والعلوم بما يحقق اهداف الامة العربية والمنظمة، كما وافق المجلس من حيث المبدأ على الاطار العام لبرامج ومشروعات المنظمة للدورة المالية لعامي ٨٨ و ١٩٨٩ واسس اختيارها ودعا المدير العام الى اعداد مشروع البرنامج والميزانية للدورة المالية لعامي ٨٨ و ١٩٨٩ طبقا لما تضمنته وثيقة الاطار المقترح وما ابداه المجلس التنفيذي حولها من ملاحظات.

ومن جهة اخرى، وافق المجلس على قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم ٤٥٦٣ الصادر بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢٧ الخاص بنقل مسؤولية التعريب وتقوية اللغة العربية في البلدان العربية ذات الوضع الثقافي الخاص من الصندوق العربي للمعونة الفنية الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باعتباره عملا ثقافيا وتربويا مع تمكينها من الاعتمادات المالية اللازمة.

ودعا المجلس المدير العام الى تقديم التكلفة المالية المطلوبة بتنفيذ القرار الى مجلس جامعة الدول العربية لتدبير الاعتمادات المالية اللازمة لتمكين المنظمة من القيام بهذه المهمة.

فكرة — مصطفى أمين

اضطررت ان اترك شقتي التي عشت فيها ٣٧ سنة، وذهبت اعيش في فندق، لان الدكتور ابراهيم عوض طبيب القلب المعروف كشف على قلبي وامرني ان اتوقف عن الصعود ستة طوابق عالية مرتين كل يوم، والا تعرضت للموت، وطلب مني أن اذهب الى فندق فورا او اسافر الى الخارج وابقى هناك الى ان يتم اصلاح المصعد. وشعرت بحزن وانا افارق بيتي الذي عشت فيه احلى سنوات عمري، ولكن انذار الطبيب الكبير الحاسم جعلني لا استطيع ان اتردد بعد ان ارهقت قلبي مدة شهرين مسلما امري لله.

وسوف ارفع دعوى على المليونير صاحب العمارة اطالبه بان يدفع مصاريف اقامتي في الفندق الى ان يتم اصلاح المصعد.

وكان وكيل الوزارة ورئيس حي غرب القاهرة لواء مصطفى السيد ابراهيم ارسل خطابا في يوم ٧ ديسمبر الى قائد شرطة المرافق يقول فيه «برجاء التنبيه على مالك العقار بعاليه انه يوجد لديه ثلاثة مصاعد معطلة ومصعد آخر بحالة سيئة ويجب عليه عمل الاصلاحات الفورية لتشغيل هذه المصاعد في اقرب وقت. وكذا التنبيه عليه بعمل الاجراءات لعمل استخراج ترخيص تشغيل لهذه المصاعد الاربعة واخذ التعهد عليه».

ولكن المليونير رفض اصلاح المصاعد، ورفض طلب رئيس الحي، ورفض طلب مدير عام منطقة الاسكان واصر على استمراره في تعذيب السكان، وحدث ان توفي السفير مصطفى صادق واقيم العزاء في شقة بالدور السادس فأوقف صاحب العمارة المصعد الرابع ليصعد المعزون الى الطابق السادس عقابا للفقيد لان ابنه قدم بلاغا ضد صاحب العمارة لانه قطع المياه!

وتلقيت من مواطنين طيبين خطابات يعرضون علي شققهم وبيوتهم لاقيم فيها حتى يتم اصلاح المصعد، وواحد منهم عرض علي شقة في بورسعيد، وآخر شقة في دكرنس وثالث شقة في المعادي ورابع فيلا في شارع الاهرام وسيدة في مصر الجديدة عرضت شقة بفيديو وتليفزيون، حقا ان الدنيا بخير، والبلد مليء بالناس الطيبين الخيرين. وما نراه من شر هو من فعل اقلية صغيرة مريضة تجد متعة في تعذيب الناس والتنكيد على حياتهم.

في اي بلد فيه قانون اذا تعمد صاحب عمارة ان يعذب السكان ويبهدلهم ويشقيهم انقاذا للسكان المساكين من شهوة الاستبداد والاستعباد والاذلال!

وهذه المسألة ليست مسألة شخصية بل هي مسألة تهم عشرات من السكان، بل تهم كل ساكن عمارة في هذا البلد يتعرض للتعذيب، ويتوهم صاحب العمارة انه قادر ان يشتري كل شيء في البلد بفلوسه، او قال انه مستعد ان يصرف مليون جنيه على هذه القضية!

ان الفلوس لن تستطيع ان تشتري القانون في مصر ولن تستطيع ان تشتري الشعب ولن تستطيع ان تشتري الضمائر!

مصر ليست للبيع!

وفاة وزير الصناعات الخفيفة العراقي

بغداد ـ وكالات الانباء : اعلنت في بغداد امس الاول عن وفاة السيد طارق حمد العبد الله وزير الصناعات الخفيفة العراقي عن عمر يناهز ٤٦ عاما على اثر مرض طويل.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الجنازة شيعت بعد ظهر امس الاول واشترك فيها كبار المسؤولين العراقيين.

وكان العبد الله يشغل هذا المنصب منذ يونيو (حزيران) ١٩٨٢.

تغيرات محدودة في أسعار الدولار وسط معاملات هادئة
الاسترليني والذهب يستفيدان من إرتفاع البترول
التضخم بالولايات المتحدة ينخفض لأقل من ١٪

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
اظهر الجنيه الاسترليني قوة ملموسة امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى بما فيها الدولار الامريكي، بعد ان سجلت اسعار النفط زيادة بحوالي دولار ليصل الى حوالي ١٦,٥ دولار للبرميل. كذلك استفاد الذهب من ارتفاع اسعار النفط فتقدم بحوالي دولار واحد في كل اونصة. وفيما عدا تاثير النفط فقد غاب اي اثر ملموس للعوامل الاقتصادية الاخرى على قيمة العملات الاجنبية المتداولة.

واوضحت احصاءات الانفاق الاستهلاكي في بريطانيا التي اعلنها مكتب الاحصاءات المركزي امس ان المستهلكين زادوا انفاقهم على شراء السيارات بنسبة ٨٪ خلال الربع الثالث من العام الحالي، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

كذلك اشارت الاحصاءات الى زيادة بنسبة كبيرة للانفاق على السلع المعمرة بشكل عام بلغت ١١٪، وارتفع الانفاق على الملابس بنسبة ٩٪، والاحذية بنسبة ٢٪. وتعكس هذه الاحصاءات ازدهارا ملموسا في حركة التجارة يغذي حركة الانتاج، ولكنه يعتمد في الوقت نفسه على توسع كبير في الحصول على القروض والتسهيلات الائتمانية من البنوك.

هبوط حاد للتضخم بامريكا

وفي الولايات المتحدة اظهرت احصاءات الاستهلاك ارتفاعا في متوسط الأسعار بنسبة ٠,٣٪ في الشهر الماضي مقابل ٠,٢٪ في اكتوبر (تشرين الأول). وبتجميع مؤشرات ارتفاع الأسعار خلال الشهور الـ ١١ الماضية فان معدل التضخم ينخفض الى ٠,٩٪ مقابل ٣,٨٪ في العام الماضي، مما يعكس نجاحا بالغا من جانب الحكومة الامريكية في محاربة التضخم، والهبوط بالمعدل السنوي الى اقل من ١٪، لتحذو في ذلك حذو كل من المانيا الغربية واليابان.

ويرجع جانب كبير من اسباب الانخفاض في معدل التضخم الى هبوط اسعار الطاقة، واظهرت الاحصاءات ان متوسط اسعار استهلاك الطاقة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي يقل بنسبة ١٩,٦٪ عما كان عليه في نفس الشهر من العام الماضي. وكانت اسعار استهلاك النفط وحدها اقل بنسبة ٣١,٢٪ بالمقارنة بما كانت عليه في بداية العام الحالي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:ـ

● الاسترليني:
- ١,٤٣٣٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٢٩٥.
- ٢,٨٧٥٣ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٧٠٤.
- ٢,٤١١٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤١٠١.
- ٩,٤٣٦٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٤١٣٣.
- ٥,٣٧٧ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٦٥.
- ٢٣٣,٧٩ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٢,٨٦.
- ١٩٩٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٩٤.

● الدولار:
- ٢,٠٠٦٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٠٨٠.
- ١,٦٨٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٨٦٠.
- ٦,٥٧٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٥٩٢٥.
- ٢,٢٦٧٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٢٧٢٠.
- ١٦٣,١٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٢,٩٠.
- ١٣٩٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٩٤.

تحسن طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا طفيفا في اعقاب ارتفاع اسعار النفط. وبلغ سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن ٣٩٤,١٥ دولار للأونصة مقابل ٣٩٣ دولارا عند اقفال امس الأول. وكان سعر الافتتاح قد بلغ ٣٩٤,٥٠ دولار لكنه لم يصمد طويلا عند هذا المستوى.

ومع ذلك فقد استفادت المعاملات في لندن من الارتفاع الذي سجلته اسعار الذهب عند بداية المعاملات في سوق نيويورك عندما سجل سعر الأونصة ٣٩٥,٥٠ دولار مقابل ٣٩٤,٨٠ دولار عند اقفال امس الأول.

وسجلت اسعار الفضة استقرارا ملموسا، لكن سعر الأساس في لندن كان يعكس ارتفاع قيمة الاسترليني مقابل الدولار، فتراجع سعر الأونصة من ٣,٧٥٧٥ جنيه استرليني الى ٣,٧٤٩٥ جنيه.

وفي نيويورك بلغ سعر الأونصة ٥,٢٩٥٠ دولار بدون تغيير عما كانت عليه امس الأول.

وكانت المعاملات شديدة الهدوء، وسادت حالة من الترقب انتظارا لاعلان اية تاكيدات نهائية بشأن اجتماعات أوبك، حيث يمكن ان يسفر الاعلان عن اتفاق تخفيض الانتاج الى ارتفاع جديد لأسعار المعادن النفيسة، خصوصا الذهب.

المنظمة العربية للثروات المعدنية تجتمع اليوم بالرباط

الرباط ـ أ.ف.ب: يعقد المجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروات المعدنية دورته السنوية الثامنة بالرباط اليوم والتي ستبحث بصفة خاصة المصاعب المالية التي تواجهها المنظمة.

كما سيقوم المجلس الوزاري بتحديد ميزانية المنظمة العربية للثروات المعدنية عن عام ٨٧.

مجلس الوزراء التونسي يقر تعديلات على الرسوم الجمركية وضرائب الاستهلاك

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اعلن في تونس بعد اجتماع مجلس الوزراء الذي انعقد برئاسة الرئيس الحبيب بورقيبة عن تعديل في الضريبة الجمركية على المواد التي تستوردها المؤسسات من تجهيزات ومواد اولية للتخفيف عن هذه المؤسسات من تكاليف الانتاج.
كما اقر المجلس ادخال تعديل على ضريبة الاستهلاك خاصة على المواد الكمالية لغرض الحد من استهلاكها.

ولم يذكر بيان وزير الاعلام نسبة الانخفاض في الاداء الجمركي وان اشار الى المحافظة على حد معقول من الحماية للاقتصاد الوطني كما لم يذكر نسبة الزيادة في الضريبة على الاستهلاك.

ويدخل هذا الاجراء في نطاق قانون المالية لسنة ١٩٨٧ الذي يتصل بدوره بالبرنامج الكامل للاصلاح الاقتصادي.

وقد وافق الرئيس بورقيبة على الاجراءات التي تضمنها قانون المالية واوصى بالحرص على تطبيقها بكامل الحزم باعتبارها تترجم الاختيارات الواردة في برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي الذي اقرته الدولة.

وفي نطاق الرعاية المتواصلة للفلاحة وتشجيع القطاع الفلاحي لتحقيق الاكتفاء الذاتي اتخذت الحكومة في مجلسها الوزاري قرارين هامين يقضي الأول باعفاء الفلاحين من الضرائب المفروضة مباشرة على الانتاج الفلاحي اي على الزيتون والمحاصيل والكروم والحبوب. وينص القرار الثاني على انشاء صندوق تعاوني لتعويض الاضرار الناتجة عن الكوارث الفلاحية.

ووصف الرئيس بورقيبة هذين القرارين بانهما ثورة كاملة وانهما سيرجعان على البلاد بالنفع الكبير.

ودعا الرئيس مجددا الى تكثيف الجهود من اجل النهوض بالأرياف باستبدال الاكواخ بمساكن لائقة والعمل على توفير كل اسباب العيش الكريم لسكان الريف وايجاد المرافق التي تقتضيها الحياة مؤكدا ان هذا العمل اضافة الى كونه يمثل اقوى عامل لاقرار التونسيين في جهاتهم وايقاف افة النزوح من شأنه ان يساعد على تحقيق التوازن الجهوي المنشود ويجعل من الارياف مناطق حية مزدهرة تسهم في السعي المتضامن لتحقيق التنمية الشاملة للبلاد.

ابها تستضيف المؤتمر الخليجي الأول لادارة التسويق

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد قنديل:
تستضيف مدينة «ابها» جنوب السعودية في الفترة من ١٥ـ١٧ شعبان ١٤٠٧هـ الموافق ١٣ـ١٥ ابريل ١٩٨٧م المؤتمر الخليجي الأول لادارة التسويق الذي ينظمه معهد الخليج لادارة الموارد البشرية.
وقد اوضح الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورئيس المؤتمر ان السوق الخليجية تشهد اليوم مزيدا من السلع المصنعة محليا والكثير من الخدمات ذات الطعم الخليجي تصميما ومستوى، إلا انه وفي الوقت ذاته فاننا نشهد غيابا واضحا للجانب الآخر المكمل لوظيفة الانتاج ونعني بذلك الوظيفة التسويقية، ولذلك فان انعقاد هذا المؤتمر سيسلط الاضواء ويساهم في تنمية الوعي التسويقي على كافة المستويات من المنتج وانتهاء بالمستهلك ذاته.

وقال: «ان منطقة عسير وهي تستضيف هذا اللقاء فانها تفخر بأن تكون مركز الانطلاقة الأولى لسلسلة من الحلقات المتصلة في مسار التنمية الخليجية في كافة الاتجاهات ولذلك فاننا لن ندخر وسعا في ان توفر لكل المشاركين المناخ المناسب ليمارسوا دورهم الطليعي في الحوار والنقاش العلمي كزملاء مهنة وشركاء في المسؤولية، خاصة وان هذا المؤتمر سيكون تجربة فريدة سنترك لساتها على المستويين الفردي والتنظيمي بعد ان اصبح التصنيع والاكتفاء الذاتي ليس مجرد شعارات وامنيات على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، وانما تحولت هذه الشعارات الى اهداف محددة وسياسات تنفيذية ولكن بدرجات متفاوتة».

ـ ويهدف المؤتمر الخليجي الأول لادارة التسويق بشكل عام الى:
١ـ تسليط الضوء على اهمية الوظيفة التسويقية في المشروع الخاص وربطها بعملية الانتاج كجزئين متكاملين في عملية التنمية الاقتصادية بشكل عام والتصنيع بشكل خاص.
٢ـ المساهمة في ايجاد وعي تسويقي في المنطقة على مستوى المؤسسة والفرد والمجتمع ينعكس مردوده على تحقيق مناخ مدعم لعملية التصنيع وبالتالي يساهم في تحقيق شعار «الاكتفاء الذاتي».
٣ـ المساهمة في خلق وتطوير الوعي المهني بهدف بلورة الأدوات المناسبة للمنطقة في مجال المهنة كاثراء لمسيرة البناء والتنمية الشاملة بدول مجلس التعاون الخليجي.

موجة تفاؤل ترفع اسعار النفط واستمرار موجة الطلب على الزنك

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
انتشرت موجة من التفاؤل في الأوساط النفطية امس، عقب تردد انباء عن استعداد اغلبية دول أوبك للتوصل الى اتفاق بتخفيض سقف الانتاج من ١٧ مليون برميل الى ١٥,٨ مليون برميل يوميا، بصرف النظر عن موقف العراق.

وأدى ذلك التفاؤل الى ارتفاع الأسعار بحوالي دولار في البرميل مقارنة بسعر اقفال امس الأول في سوق لندن. وبلغ متوسط اسعار التداول لخام برنت البريطاني ما يتراوح بين ١٦,٤٠ الى ١٦,٥٥ دولار للبرميل مقابل ١٥,٤٠ دولار امس الأول.

وكانت المعاملات في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية قد شهدت بداية تيار ارتفاع الأسعار، فقفز سعر البرميل من خام القياس الامريكي (ويست تكساس) الى حوالي ١٦,٥٠ دولار مقابل حوالي ١٥,٨٥ دولار في جولة المعاملات السابقة.

ورغم ارتفاع الأسعار فقد كانت المعاملات هادئة بشكل عام، وتركزت معظم الصفقات على طلبات شحنات شهر فبراير (شباط) المقبل.

وفي اسواق المعادن واصلت اسعار الزنك ارتفاعها، وسط موجة طلب كبيرة من جانب الشركات الصناعية، وزاد سعر الطن امس بحوالي ١٥ جنيها عند الاقفال الرسمي للمعاملات بسوق لندن مما يرفع قيمة الزيادة في اسعار الزنك منذ بداية الاسبوع الحالي الى حوالي ٣٧ جنيها.

كذلك سجلت اسعار النحاس والالومنيوم والنيكل ارتفاعا طفيفا في حين تراجعت نسبيا اسعار النحاس.

وفي اسواق المواد الأولية غير المعدنية كانت المعاملات هادئة واستقرت نسبيا مستويات اسعار التبادل، فارتفعت اسعار البطاطس (+ ١,٥ جنيه) والسكر (+ جنيه واحد) في حين انخفضت هامشيا اسعار الكاكاو (ـ جنيهان) والبن (ـ جنيه واحد).

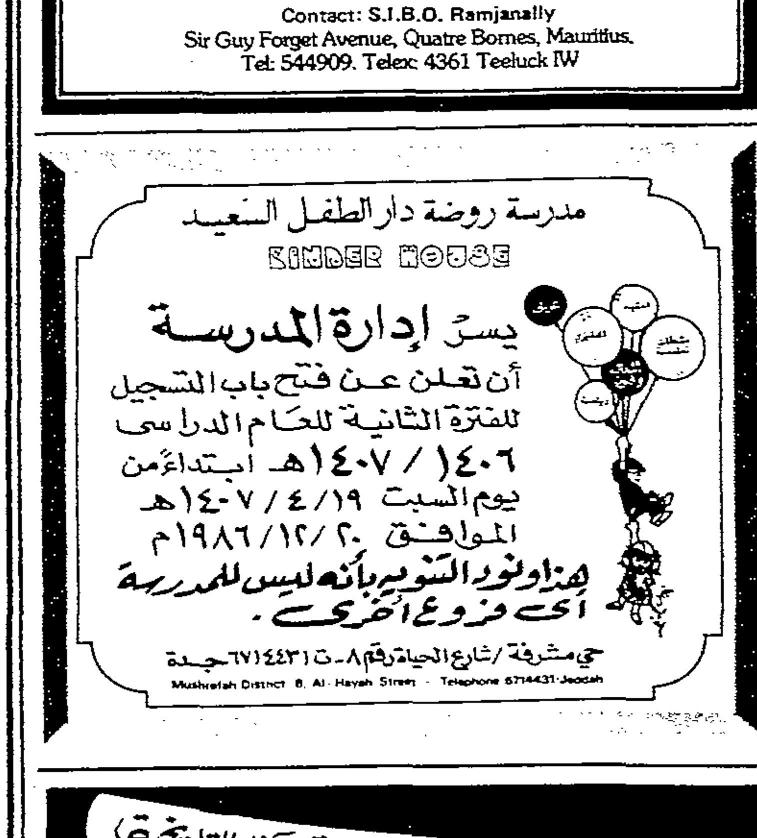
اسعار المعادن

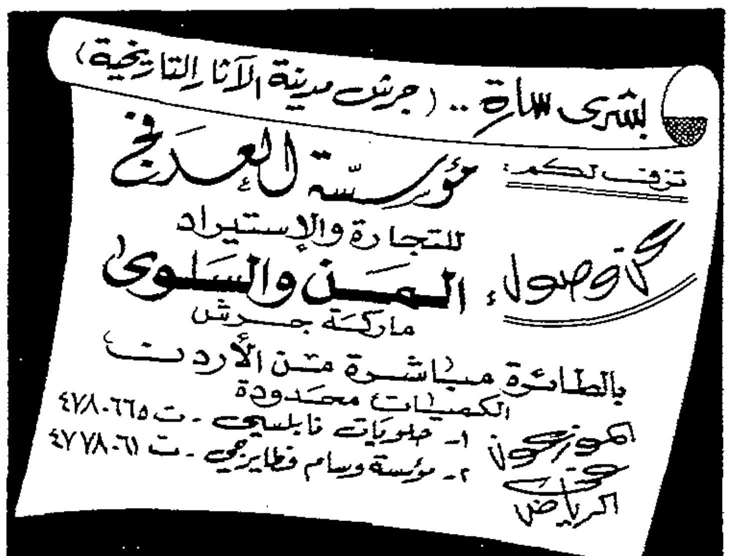
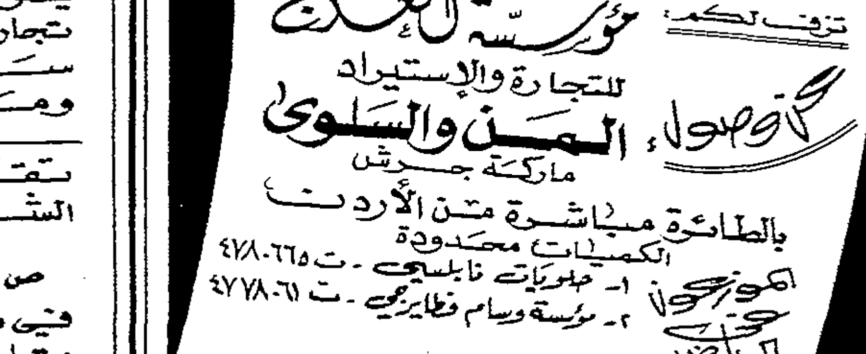
المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٣,٥	٩٥٢,٧٥
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٣٦٦	٣٣٢,٢٥
زنك	٥٨٢	٥٥٧,٥
الومنيوم	٧٩٠	٨٠٣,٥٠
نيكل	٢٤٩٠	٢٥٤٢

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٤٣٧,٥
بن	مارس	١٧٦٧,٥
سكر	مارس	١٣٩,٧٠
فول صويا	ابريل	١٢٦,٤٠
قمح	مارس	١١٢,٩٥
شعير	مارس	١١٣,٧٥
بطاطس	ابريل	١٥٢,٤٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس



اسهم شركات النفط تقاوم تيار الهبوط بسوق لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
فشلت المؤشرات الاحصائية التي كشفت عن ازدهار تجاري كبير بالسوق البريطانية، في ان تترك اثرا ايجابيا على اسهم شركات التوزيع ومنتجي السلع الاستهلاكية. بل ان بعض هذه الشركات تعرضت اسهمها للانخفاض نتيجة انخفاض الحافز على الشراء مع قرب اختتام حسابات العام الحالي. وتمكنت اسهم النفط من مقاومة تيار هبوط الأسعار.

وتجمعت عوامل سلبية اخرى تركت تأثيرا سلبيا على المعاملات، كان في مقدمتها توقعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بتدهور الميزان التجاري البريطاني. ورغم ان هذه التوقعات ليست جديدة، فانها كانت بمثابة جرس انذار جديد بشأن ضعف قدرة الصادرات البريطانية على المنافسة في الخارج.

ومع ان التيار العام كان يشير الى انخفاض اسعار معظم الاسهم فان بعض شركات النفط تمكنت من الافلات من هذا التيار بفضل تماسك اسعار النفط الخام التي ارتفعت الى ١٦,٥ دولار للبرميل. فاستفادت شل وبريتش بتروليوم وبريت اويل من ذلك وقاومت تيار الانخفاض.

وسجلت أسعار الاسهم حتى بدايات فترة المعاملات الثانية تراجعا ملموسا، بلغ في المتوسط حوالي ٥,٦ نقطة على مقياس فاينشال تايمز الذي بلغ ١٢٦٥ نقطة. وجدير بالذكر ان إف تي. كان قد خسر حوالي ٥,٥ نقطة بنهاية معاملات امس الأول.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الأسواق الاخرى كالتالي:ـ

● نيويورك: سجلت الاسعار تماسكا نسبيا في بداية معاملات هادئة امس، بعد ان كانت قد تراجعت بحوالي ٥,٥ نقطة على مقياس داو جونز امس الأول (١٩١٨,٢ نقطة). وتراوح الارتفاع امس بين نصف نقطة ونقطة واحدة. وكانت المعاملات شديدة الهدوء. ولم تترك الاحصاءات التي كشفت عن انخفاض معدل التضخم اثرا ملموسا على جانب الطلب خلال فترة المعاملات الأولى امس، حيث فضل معظم المتعاملين الانتظار، او انشغلوا في اقفال حساباتهم.

● طوكيو: شهدت السوق موجة نشاط مفاجئة اسفرت عن ارتفاع الاسعار وكمية الاسهم المتداولة، بعد يومين من الخسائر والهبوط الشديد لحجم التداول. وقدرت كمية الاسهم التي تم تداولها امس بحوالي ٦٥٠ مليون سهم بزيادة تصل الى اكثر من ٥٠٪ عما كانت عليه امس الأول. كذلك تحسن مستوى الأسعار، وبلغ مقياس نكي جونز عند الاقفال ١٨٩٣٠ نقطة بزيادة ٢٠٧ نقاط مقارنة باقفال امس الأول.

● فرانكفورت: انتعشت المعاملات نسبيا امس، بعد ان كانت السوق قد شهدت ركودا ملموسا خلال اليومين السابقين، عندما اسفرت المعاملات عن ارتفاع للاسعار بحوالي ٤ نقاط يوم الاربعاء، ثم عادت لتهبط هبوطا حادا لتخسر حوالي ٢٧ نقطة امس الأول.

ورغم ان معظم الاسهم اتجهت للتراجع امس، إلا ان المكاسب التي حققتها بعض القطاعات مثل الكيماويات ساعدت على ارتفاع متوسط الاسعار على مقياس كومرز بنك الى ٢٠٣٨,٧ نقطة بزيادة ٨,٦ نقطة عن امس الأول.

٧ ناقلات عملاقة لدعم اسطول النقل المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري انه تم تطوير اسطول النقل البحري المصري ودعمه بسبع ناقلات للبضائع تم بناؤها بأيدي العمال المصريين بالترسانات المحلية بما يحقق توفير النقد الأجنبي ويتيح مزيدا من فرص العمالة لأبناء مصر من الحرفيين والمهندسين والضباط للاستفادة بالطاقات المحلية.

وقال في احتفالات هيئة قناة السويس امس في بور سعيد بمناسبة مرور ست سنوات على انجاز اضخم مرحلة لتطوير القناة: ان قطاع النقل البحري سوف يستمر في تحميل الترسانات المحلية بعمليات بناء سفن جديدة لتنمية الأسطول الوطني ودعما لصناعة بناء السفن.

وأضاف وزير النقل ان اسطول ناقلات البضائع المصرية قد شهد تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة وارتفعت حمولاته من ٥٢٠ الف طن الى مليون و ٤٥٠ الف طن سنويا.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة إيطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	—	[illegible]
بيزو فلبيني	—	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزيتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانى	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكية	—	[illegible]
تاكا بنغلاديشية	—	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	—
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم إماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	[illegible]	—

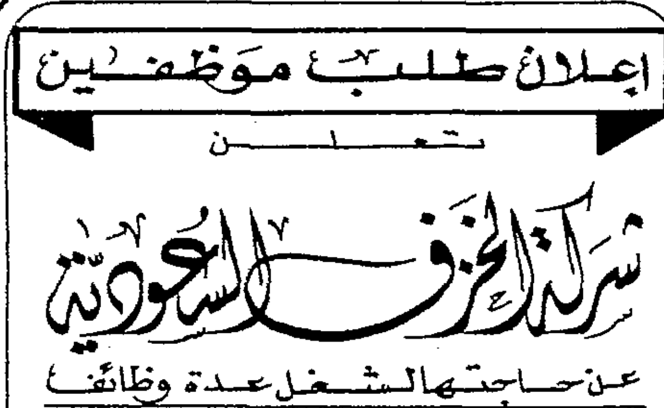
الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
كيلو الفضة	[illegible]	[illegible]
الأونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٩٩	+ ١
ـ بريتش اويل	١٦٥	+ ١
ـ بريتش تيليكوم	٢٠٥	+ ٢
ـ بيتشام	٤٢٨	ـ ٣
ـ بوتز	٣٣٥	ـ ١
ـ اي سي اي	١٠٧٤	ـ ٦
ـ لويدز	٤٣٩	ـ ٨
ـ ميدلاند	٥٧٠	+ ١
ـ نات وست	٥١٩	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥٢٦	بدون
ـ رويتر	٥٥٧,٥	ـ ٧,٥
ـ راكال	١٧٥	+ ١
ـ صن الياتس	٦٣٠	+ ١
ـ شل	٩٦٩	+ ٣
ـ جنرال اليكتريك	١٦٥	ـ ٠,٥

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس



مدير الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري لـ «الشرق الأوسط»:

• زيادة عرض السفن دفع الأسعار للهبوط
• سياسة لتجويد الأداء بهدف تحقيق أرباح

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتوقع ان تقوم الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري هذا العام بتقليل خسارتها بمقدار ٦٠٪ من الخسارة المحققة في العام الماضي والبالغة ٥٤,٤ مليون ريال ولتحول عن طريق تجويد الأداء واستغلال الطاقات الموجودة الى تحقيق ربح في نهاية العام المقبل، اعلن ذلك لـ «الشرق الأوسط» الدكتور سعد الغامدي المدير العام الجديد للشركة.

واشار الدكتور سعد الى نتائج الربع الثالث لهذا العام قد جاءت مؤشرا على هذا الاتجاه. فقد انخفضت الخسارة الى ٣,٧ مليون ريال مقابل ١٦,٩ مليون في نفس الفترة من العام الماضي. واوضح ان الخسارة يمكن ان تكون اقل وفي حدود ٢,٢ مليون ريال فقط اذا اضيفت الأرباح التي حققتها ناقلة البتروكيماويات (الفارابي) والمؤجرة الى الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف).

وبينما شهد العام الماضي زيادة في عرض السفن يزيد عن حجم التجارة المتوفر بحوالي ٦,٣٪ فان هذا قد أدى بدوره الى هبوط شديد في الأسعار، الامر الذي نتج عنه انسحاب بعض الشركات من العمل ونتيجة لهذا زاد مقدار تشغيل الشركة والتي اصبحت الناقل الاول في الخط الذي يربط المملكة بالولايات المتحدة مثلا، ويبلغ نصيبها حاليا حوالي ٣١٪ من نقل التجارة الكلية مقابل ٢٣٪ في العام الماضي.

كذلك اشار الدكتور سعد الى ان الشركة قد نجحت في تجاوز حدود المملكة واصبحت تنقل بعض البضائع مثل المطاط من آسيا الى امريكا وان تدخل كشريك جانبي في نقل بعض المعدات الثقيلة من ايطاليا الى امريكا كذلك، بل وهناك اتصالات تجري لنقل بعض المنتجات البتروكيماوية من قبل بعض الشركات العالمية. واوضح ان الشركة على اتصال مع الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا) لبناء ناقلة ثانية وتأجيرها لنقل منتجات ابن سينا من المواد البتروكيماوية. هذا وتؤجر شركة النقل البحري حاليا الناقلة (عقبة بن نافع) لابن سينا، كما انها على طريق إكمال الخطوات النهائية لتسجيل الشركة العربية لناقلات الكيماويات والتي تقام مشاركة مع شركة الملاحة العربية المتحدة بالكويت.

وأعلن الدكتور سعد انه مع بداية العام المقبل سيتسلم الدكتور محمد الطويل مدير معهد الادارة مسؤوليات رئيس مجلس ادارة الشركة خلفا للسيد عبد العزيز القريشي الذي انتهت فترته والبالغة ثلاث سنوات. كذلك سيبدأ في العام المقبل تطبيق الخطة الموضوعة لتنشيط العمل في الجانب التسويقي لاحداث المزيد من التغلغل في السوق المحلي وذلك عن طريق الاتصالات المباشرة وغير المباشرة والزيارات لضمان قيام اكبر عدد ممكن من رجال الأعمال باستخدام خدمات الشركة في كافة المجالات. واضاف الدكتور سعد انه من الافكار الواردة التوسع في خدمات النقل البحري للشركات التي لا تشكل مجالا للمنافسة وعمل وكالات للسفن التي تزور الجبيل، كذلك تفكر الشركة في الدخول في مجال التخليص الجمركي الى غير ذلك من المجالات التي لا تحتاج الى استثمارات جديدة، لكن يمكن ان تحقق دخلا اضافيا.

وأوضح الدكتور سعد ان الشركة لا تعتزم الطلب من المساهمين في الوقت الراهن تسديد الجزء الثاني من المبلغ الذي خصص لزيادة رأس المال والذي دفع الجزء الأول منه قبل ثلاث سنوات لأنه ليس لديها خطط توسعية حاليا او زيادة الاستثمارات. ودعا الدكتور سعد في ختام حديثه المواطنين ورجال الأعمال الى محض الشركة ثقتهم واعطائها الفرصة لتخدمهم وتخدم الاقتصاد السعودي بصورة عامة خاصة وهي شركة عامة يسهم فيها آلاف المواطنين.

د. سعد الغامدي

بدء اجتماعات لجنة التعاون التجاري لدول مجلس التعاون

ابوظبي ـ واس: تبدأ في ابوظبي اليوم اجتماعات لجنة التعاون التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واجتماعات مجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس.

وسيتم خلال اجتماعات لجنة التعاون التجاري التي تستمر يومين مناقشة العديد من المواضيع التجارية وفي مقدمتها الخطوات التنفيذية لقرار المجلس الاعلى في دورته الأخيرة بالسماح لمواطني دول المجلس بممارسة النشاط التجاري في مجال تجارة الجملة والتجزئة.

ومن بين المواضيع الهامة التي ستبحثها اللجنة انشاء مركز للتحكيم التجاري بالبحرين.

وسيبحث مجلس هيئة المواصفات والمقاييس عددا من التوصيات التي اقرتها اللجان الفنية حول العديد من المواصفات والمقاييس للسلع الخليجية. وقد وصل الى ابوظبي امس للمشاركة في هذه الاجتماعات وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري علي بن احمد الانصاري.

الشركات الامريكية تستغني عن ٣ آلاف عامل مصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث مجلس الوزراء المصري برئاسة الدكتور عاطف صدقي مذكرة تركها الدكتور علي لطفي حول استغناء الشركات الامريكية التي تدير مشروعات استثمارية في مصر على دفعات متتالية من العمال والاداريين المصريين، وقد بلغ عدد المفصولين من هذه الشركات خلال عشرة اشهر حوالي ثلاثة آلاف عامل.

من ناحية اخرى كان السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة السابق قد اعد مذكرة تفصيلية حول ظروف هذه الشركات وأوضاع العمال واسباب تسريحهم ولكن نتيجة التغيير الوزاري الاخير تأخر بحث تلك المشكلة.

البرلمان المصري يناقش تقريرين لجهاز المحاسبات والبنك المركزي

تقلص اعتمادات الدعم وفوائد الديون بالموازنة
٢٩٪ زيادة للودائع في بنوك القطاع العام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كشف جهاز المحاسبات المصري ان اعتمادات الدعم في الموازنة المصرية للعام المالي ١٩٨٥/٨٤ قد حققت وفرا مقداره ٥٩,٤ مليون جنيه في نهاية السنة حيث كانت الاعتمادات تقدر بنحو ٢٠٦٦,١ مليون جنيه اسفرت عن استخدامات فعلية قدرها ٢٠٠٦,٧ مليون جنيه.

واوضح الجهاز في احدث تقرير احاله الى البرلمان وتم اعداده خلال رئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء الحالي للجهاز ان قيمة الدعم لهيئة السلع التموينية تقدر بنحو ١١٢٠,٦ مليون جنيه ودعم هيئة البناء والاسكان ٥٧ مليون جنيه ودعم هيئة النقل العام بالقاهرة ٦١,٨ مليون جنيه واعانة الشركات ١٢١,٣ مليون جنيه ودعم ادوية والبان الاطفال ٢٠,٥ مليون جنيه ودعم البوتاجاز ٥٤,٣ مليون جنيه ودعم صندوق الموازنة الزراعية ١٣٥,٣ مليون جنيه.

وحول اعباء الدين العام الخارجي ذكر التقرير ان موازنة عام ١٩٨٥/٨٤ تضمنت اعتمادا قدره ٢٣٠,٩ مليون جنيه للفوائد الخارجية استخدم منه ١٠٧,٨ مليون جنيه بوفر قدره ١٢٣ مليون جنيه كما تضمنت اعتمادا قدره ١١٤ مليون جنيه للاقساط الخارجية بلغ المستخدم منها ١١١,٢ مليون جنيه.

وأشار تقرير الجهاز الى ان اسباب الوفر ترجع الى ادراج اعتمادات لفوائد بعض القروض تزيد على المستحق وطلب الجهاز من وزارة المالية ان تكون التقديرات التي تدرج لأعباء تلك القروض اقرب الى الحقيقة بالاضافة الى عدم حسم امر تراكم الأعباء المستحقة على بعض القروض العربية التي توقف سدادها.

وحول النشاط المالي اكد البنك المركزي المصري ان معدلات النمو في الودائع لدى بنوك القطاع العام التجارية خلال العام الماضي ١٩٨٦/٨٥ بلغت ٢٨,٩٪ ولدى البنوك التجارية المشتركة والخاصة ٥٠,٥٪ ولدى بنوك الاستثمار والأعمال ٥١,٢٪ ولدى البنوك المتخصصة ١٥٪.

٢٢٪ زيادة في القروض

وذكر البنك في تقريره السنوي للبرلمان ان ارصدة التسهيلات الائتمانية الممنوحة من بنوك القطاع العام التجارية سجلت معدل نمو ٢٢,٢٪ ومن البنوك التجارية المشتركة والخاصة ٤٣,٥٪، ومن بنوك الاستثمار والأعمال ٥٢,٦٪ ومن البنوك المتخصصة ٣٦,٦٪.

واوضح التقرير ان معدل التوسع النقدي استمر في التراجع وفقا لأهداف السياسة النقدية ليصل الى ١٣,٧٪ عام ١٩٨٦/٨٥ مقابل ١٥,٣٪ عام ١٩٨٥/٨٤ ومقابل ٢٩,٧٪ عام ١٩٨٢/٨١ قبل بداية الخطة الخمسية الحالية وهذا التطور يسهم في تخفيف حدة الضغوط التضخمية وتدعيم مركز الجنيه كعملة محلية.

واشار الى زيادة قيمة الذهب بمقدار ٣٠,٧ مليون جنيه مقابل تراجع قدره ٧٠,٤ مليون جنيه نتيجة لاعادة تقييمه في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٦ والتي اسفرت عن ارباح بهذا القدر اضيفت الى حساب فروق اعادة تقييم الذهب المودع بغطاء الاصدار.

وحول معاملات البنك المركزي مع العالم الخارجي خلال العام المالي الماضي فقد بلغت ٩٤٠,٢ مليون جنيه حصيلة بيع اذون على الخزانة الامريكية ونحو ٢٧٢,٢ مليون جنيه حصيلة صادرات القطن و ١٧٨,١ مليون جنيه ودائع البنوك المحلية لدى البنك المركزي وتحصيل قيمة المنحة النقدية من الولايات المتحدة وقدرها ٣٥٠ مليون جنيه تعادل ٥٠٠ مليون دولار وشراء نقد اجنبي من هيئة التامين بمقدار ٦٩,٧ مليون جنيه.

كما شملت تلك المعاملات سداد جزء من مساهمة مصر في رأسمال بنك التنمية الافريقي بمقدار ٣,٥ مليون جنيه وسداد مبلغ ٤٦,٦ مليون جنيه لصندوق النقد الدولي وسداد تسهيل بمقدار ١٤٠ مليون جنيه لبنك تشيز مانهاتن ليمتد ـ لندن.

مراجعة الرسوم الجمركية

وعلى صعيد آخر تدرس وزارة المالية المصرية في الوقت الراهن مراجعة شاملة بشأن الرسوم الجمركية المقررة على الأثاث والسيارات الواردة مع المصريين العاملين في الخارج بعد انتهاء عملهم لمنح مزيد من التيسيرات لهم.

وأعلن الدكتور محمد الرزاز وزير المالية في اجتماع لجنة الخطة بالبرلمان انه طلب من المسؤولين عن الجمارك مراجعة تلك الرسوم وزيادة المبالغ المعفاة.

كما اعلن فتحي سلامة مدير مصلحة الجمارك المصرية ان المصلحة تدرس ادخال قدر من المرونة بشأن الأثاث الذي يرد مع المصريين في الخارج ومنحه حرية التصرف فيه دون تحديد فترة معينة يتم خلالها فيه التصرف حيث ان المدة المنصوص عليها حاليا في القانون الحالي بأنه لا يجوز التصرف فيه بالبيع الا بعد ٥ سنوات.

واضاف ان المصلحة تعد حاليا مذكرة بشأن زيادة مبلغ الاعفاء لسيارات المعوقين المستوردة من الخارج من ٣ آلاف جنيه الى ٥ آلاف جنيه نظرا لارتفاع اسعار السيارات.

وزير المواصلات الاسرائيلي يختتم زيارته لمصر

القدس المحتلة ـ الوكالات: عاد وزير المواصلات الاسرائيلي عمنون روبنشتاين الى تل ابيب ليلة امس في ختام زيارة لمصر استغرقت ٤ ايام.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان روبنشتاين كان يحمل رسالتين شفويتين من الرئيس المصري حسني مبارك الى رئيس الوزراء اسحاق شامير والى رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية شمعون بيريز ردا على الرسالتين اللتين حملهما للرئيس مبارك منهما.

ونسبت اليه قوله انه تم التوصل الى اتفاق مع المسؤولين المصريين على فتح خطوط للاتصال الهاتفي المباشر بين تل ابيب والقاهرة وترتيب الذبذبات الاذاعية والتلفزيونية بين الجانبين.

وقال روبنشتاين لدى عودته انه يتوقع احراز تقدم في مسيرة التسوية السلمية في بداية العام القادم. ووصف محادثاته مع المسؤولين المصريين بأنها ايجابية.

ويذكر انه في سبتمبر (ايلول) الماضي اتفق الرئيس مبارك وبيريز الذي كان آنذاك رئيسا للوزراء على جعل عام ١٩٨٧ عاما للمفاوضات وانشاء لجنة للاعداد لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الأوسط.

محافظ بنك فرنسا مديرا لصندوق النقد

واشنطن ـ اف ب: انتخب ميشيل كامديسيس محافظ البنك المركزي الفرنسي مديرا عاما لصندوق النقد الدولي بعد منافسة شديدة مع اونو رودنج وزير المالية الهولندي ومنافسه الوحيد في هذه الانتخابات.

وكانت مسألة اختيار مدير عام لصندوق النقد الدولي خلفا لجاك دولاروزيير قد اصبحت مطروحة منذ ٦ اسابيع وعرضت التضامن الأوروبي لاختبار حقيقي، فعادة يتولى مسؤول اوروبي هذا المنصب الا ان دول السوق الأوروبية لم تتمكن من الاتفاق ـ هذه المرة ـ على مرشح واحد.

ولأول مرة منذ ٤١ عاما اضطر الأوروبيون لاجراء اقتراع داخل مجلس مديري الصندوق (الذي يضم ٢٢ عضوا) للاختيار بين كامديسيس ورودنج.

وكان الفرنسيون والهولنديون قد سعوا حتى اللحظة الأخيرة الى عقد تحالفات تتيح لكل منهما تأمين فوز مرشحهم في ظل قواعد التصويت الدقيقة في مجلس المديرين بينما استمتع الامريكيون واليابانيون بمشاهدة هذه المنافسة الأوروبية. وبعد اجراء الانتخابات فاز كامديسيس بالأغلبية.

ويتمتع الرجلان بخبرة واسعة في مجال المشكلات المالية الدولية ولا تعتبر كفاءة اي منهما محل شك. فقد كان كامديسيس رئيسا لنادي باريس وقام بدور حاسم الى جوار دولاروزيير عندما اراد ان يواجه (اعتبارا من عام ١٩٨٥) ازمة ديون العالم الثالث.

ومن جهة اخرى قاد رودنج (مسؤول مجموعة الدول الصناعية العشر) في الربيع الماضي عملية النهوض بالتعاون الاقتصادي بين القوى الصناعية الكبرى. وستكون هاتان القضيتان محور نشاط صندوق النقد الدولي خلال السنوات القادمة.

وبتعيين كامديسيس مديرا عاما لصندوق النقد الدولي اصبح منصب محافظ البنك المركزي الفرنسي شاغرا. ويتردد اسم دولاروزيير وزير الخزانة الفرنسية الأسبق بالحاح منذ الصيف الماضي كمرشح لهذا المنصب. ويعتقد المراقبون أن مشروع جاك شيراك لمنح قدر اكبر من الاستقلالية للبنك المركزي يعزز فرص دولاروزيير لاسيما بعد المكانة الدولية التي اكتسبها دولاروزيير ابان رئاسته لصندوق النقد الدولي.

ويذكر في هذا الصدد ان المدير العام الجديد لصندوق النقد الدولي عمل لفترة طويلة في وزارة الخزانة الفرنسية اذ كان مديرا لها خلال الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٤.

القاهرة: المطالبة برفع حظر استيراد ٢١٠ سلع للمنشآت السياحية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبحث الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية حاليا اصدار قرار باعفاء المنشآت السياحية والفندقية في مصر من السلع المحظور استيرادها عن طريق وسيط سواء كانت احدى شركات القطاع العام او شركة المستلزمات السياحية وذلك بناء على طلب فؤاد سلطان وزير السياحة المصري.

وقد أكدت وزارة السياحة المصرية في دراسة قدمتها الى وزير الاقتصاد.. أن هذا الاجراء الجديد من نوعه اصبح يمثل عقبة كبيرة امام المنشآت السياحية والفندقية وعلى الأخص تلك التي يتم انشاؤها بنظام تسليم المفتاح والملزمة بموجب تعاقداتها مع المقاولين والممولين باستيراد احتياجاتها من موردين معينين.

وأكدت وزارة السياحة ان هذا يزيد من تكلفة المشروعات السياحية والفندقية في الوقت الذي ارتفعت فيه التكلفة بالفعل نتيجة الغاء الاعفاءات الجمركية لمواد وتركيبات البناء بالاضافة الى الضريبة الجمركية الموحدة بنسبة ٥٪ التي تتحملها باقي المهمات طبقا للقانون ١٧٦ لعام ١٩٨٦.

وطالب وزير السياحة بالسماح للمنشآت السياحية والفندقية باستيراد السلع المعمرة والمحظور استيرادها بمعرفة المنشآت مباشرة بعد الاعتماد من وزارة السياحة وإخطار مصلحة الجمارك بذلك.

جدير بالذكر ان عدد السلع المحظور استيرادها هي ٢١٠ سلع من بينها الثلاجات والأجهزة الكهربائية والمحولات والمحركات والسفن وقوارب الصيد بالاضافة الى السلع الغذائية.



نيكاراجوا تنهي مناوراتها العسكرية بحضور مراقبين أجانب بينهم أمريكيان

ماناجوا ـ اب: اشترك آلاف الجنود في جيش نيكاراجوا في مناورات عسكرية ضد اعتداء وهمي أمريكي بحضور بعض المراقبين العسكريين الأمريكيين الذين تابعوا ما يحدث باهتمام بالغ.

واستمرت المناورات التي اطلق عليها اسم «القضاء التام على العدو الغازي» ثلاثة ايام اشترك فيها ٦ آلاف جندي استعملوا دبابات سوفياتية من نوع (ت ـ ٥٥) وطائرات هليوكوبتر مقاتلة من نوع (م.أ ـ ٢٤) بالاضافة إلى العديد من الصواريخ المتعددة الانواع.

وجرت المناورات التي تعتبر على ما يبدو اكبر مناورات تجريها ماناجوا منذ قدوم الساندينيين إلى الحكم عام ١٩٧٩ حول بلدة سوموتيلو التي تقع شمال غربي نيكاراجوا وتبعد حوالي ٤ كيلومترات عن الحدود مع هندوراس.

ومن بين المراقبين الأجانب الذين شاهدوا المناورات بدعوة من نيكاراجوا الكولونيل ادوارد لورنزن الملحق العسكري في السفارة الامريكية في ماناجوا والرائد فيكتور نيل الملحق الجوي.

وقالت مصادر عسكرية في نيكاراجوا إنها المرة الأولى التي يسمح فيها لعسكريين أمريكيين بحضور مناورات للجيش الساندينى.

والجدير بالذكر أن الولايات المتحدة تقدم الدعم لرجال حرب العصابات المتمردين «الكونترا» الذين يشنون هجمات على نيكاراجوا انطلاقا من قواعد موجودة على الحدود مع هندوراس.

وقال الجنرال هامبرتو أورتيجا وزير دفاع نيكاراجوا وشقيق الرئيس دانييل أورتيجا إن نيل كان مهتما بشكل خاص بمشاهدة طائرات الهليكوبتر السوفياتية المقاتلة من نوع (م١ـ٢٤)، وسرعة هذا النوع من الطائرات ٣٠٠ كيلومتر في الساعة ومجهزة بصواريخ ومدافع رشاشة.

ووصف أورتيجا المناورات بأنها «ناجحة جدا»، وقال إنها «جزء من التحضيرات العامة التي يقوم بها شعب نيكاراجوا من أجل مواجهة خطر الغزو الأمريكي المتزايد ضد البلاد».

وقال إن نشاط رجال «الكونترا» كان ضعيفا جداً خلال المناورات لأن الأرض المسطحة في المنطقة لا تسمح بذلك.

ورفضت حكومة هندوراس دعوة نيكاراجوا لارسال مراقبين واصفة المناورات بأنها: «في وقت غير مناسب واستفزازية وتزيد التوتر الموجود على طول الحدود».

وجاءت المناورات بعد أقل من اسبوعين على الاشتباكات الواسعة التي وقعت بين جيشي ماناجوا وقوات هندوراس.

وادعت هندوراس بان جنود نيكاراجوا عبروا الحدود من ثلاثة مراكز على الأقل وتغلغلوا عدة أميال داخل اراضيها في فترة ما بين ٤ و٧ ديسمبر (كانون الأول) الحالي في محاولة للبحث عن رجال «الكونترا».

وادعت نيكاراجوا ان هندوراس قصفت بعض القرى شمال البلاد مستعملة مقاتلات امريكية.

بعض من قوات نيكاراجوا التي شاركت في المناورات

شيوعيو الفلبين يطالبون بتسوية تتضمن مشاركتهم في الحكومة

مانيلا ـ ي.ب.ا: حذر مفاوض شيوعي امس بأن أية تسوية للتمرد المسلح الذي مضى عليه ١٧ عاما يجب ان تتضمن تشكيل حكومة انتقالية واجراء انتخابات رئاسية جديدة.

ورفضت حكومة السيدة كورازون اكينو اي اجراء لتقاسم السلطة مع القوات الشيوعية، وطلبت بأن تتم محادثات السلام في اطار دستور عام ١٩٨٦ الذي من المتوقع التصديق عليه في استفتاء شعبي في شهر فبراير (شباط) المقبل.

واعترف المسؤول في الجبهة الديمقراطية الوطنية ساتورنينو اوكامبو بأن آمال السلام «اصبحت ضعيفة»، منذ التوقيع على وقف اطلاق النار بين الجيش البالغ عدد افراده ٢٣٠ الف جندي والمتمردين البالغ عددهم ٢٣ الف رجل.

لكن اوكامبو قال بأنه يأمل بأن تستمع حكومة اكينو «بعدل» الى مقترحات الجبهة.

وبالرغم من اتهامات الجيش بخرق المتمردين للهدنة يبدو ان وقف اطلاق النار مازال قائما. واعترف رئيس المفاوضين الحكوميين تيوفيستو جينجونا امس الأول بأن بعض تقارير العسكريين عن خرق وقف اطلاق النار كانت غير صحيحة.

وقال اوكامبو انه في حال التوصل الى اتفاق حول الاقتصاد والقضايا الاجتماعية والسياسية فانه يجب ان «تعطى الجبهة الديمقراطية الوطنية فرصة الاشتراك في وضع الدستور الجديد الذي سيعكس أسس الاتفاق».

وأضاف أن ذلك يتطلب «اشتراكا مؤقتا للقوى من خلال مجموعة ملتقية تضم ممثلين عن حكومة اكينو والكنيسة والجبهة».

سخاروف يعود إلى موسكو

موسكو ـ أ.ف.ب: أعلن فلاديمير بريتوفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتية أمس أنه تم التصريح للاكاديمي المنشق أندريه سخاروف وزوجته ايلينا بونر بالعودة إلى العاصمة السوفياتية.

وكان سخاروف وزوجته يقيمان في المنفى في جوركي.

وصرح المسؤول السوفياتي للصحافيين بقوله: «انني حريص على ابلاغكم رسميا بأن الاكاديمي اندريه سخاروف طلب العودة إلى موسكو».

واضاف: «وقد أخذت الهيئات المسؤولة في اعتبارها انه يقيم منذ فترة طويلة في جوركي وصرحت له بالعودة إلى موسكو، وسيتيح له ذلك العودة إلى ممارسة عمله في الاكاديمية».

موسكو تقرر استئناف تجاربها النووية العام المقبل

موسكو ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: يقول الاتحاد السوفياتي إنه سوف يستأنف التجارب النووية بعد أول تفجير نووي تقوم به الولايات المتحدة في عام ١٩٨٧ متذرعا في ذلك بمصالحه المتعلقة بالأمن القومي.

وقال بيان حكومي صدر أمس الأول إن استمرار رفض حكومة الرئيس الأمريكي رونالد ريجان وقف التجارب قد دفع قيادة الكرملين إلى اتخاذ هذا القرار.

وتقول تقارير صحافية أمريكية إن واشنطن قد حددت ٢٩ يناير (كانون الثاني) موعداً لاجراء أول تفجير لها في العام المقبل في موقع تجاربها بصحراء نيفادا.

واستنكر متحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي هذه الخطوة السوفياتية وقال إنها ليس لها صلة بالسياسة الأمريكية.

وأوضح البيان الذي أصدره الكرملين أن قرارات واشنطن في هذا الشأن ستكون مسؤولة مسؤولية مباشرة عن استئناف موسكو للتجارب النووية بعد أن استمرت في وقفها منذ السادس من شهر اغسطس (آب) عام ١٩٨٥.

وأعلنت الولايات المتحدة أنها لن تتراجع عن اجراء تجاربها النووية وذلك بالرغم من التحذير الذي أطلقه الاتحاد السوفياتي على هذا الصعيد. ورداً على التحذير السوفياتي قال نائب الناطق بلسان البيت الأبيض البرت براشيار «سواء استأنف السوفيات تجاربهم النووية ام لا، فان ذلك يعتبر شأنا خاصا بهم فقط».

وأكد «ان موقف الولايات المتحدة تجاه الالتزام السوفياتي بوقف التجارب النووية واضح وحازم ويتلخص بأن ذلك الالتزام لا يتماشى مع المصالح الأمنية للولايات المتحدة أو أصدقائها أو حلفائها».

وقال: «ستظل الأسلحة النووية خلال المستقبل المنظور بالنسبة لنا اداة رئيسية لردع العدوان». وذكرت أوساط مطلعة أنه منذ اعلان الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية أجرت الولايات المتحدة ٢٤ تجربة نووية مختلفة القوة في صحراء نيفادا لم يعلن سوى عن ٢٠ منها.

ملك اسباني يختتم جولته الافريقية

مدريد ـ كونا: عاد الملك خوان كارلوس وعقيلته الملكة صوفيا أمس إلى مدريد قادمين من هراري عاصمة زيمبابوي في ختام جولة في افريقيا بدأت يوم الأحد الماضي وزارا خلالها أيضا نيجيريا.

وفي حفلي العشاء اللذين اقيما على شرف ملك اسبانيا في لاجوس وهراري من قبل الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا والرئيس الزيمبابوي روبرت موجابي على التوالي قام العاهل الاسباني بتوجيه إدانة شديدة لسياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومة بريتوريا تجاه المواطنين السود في جمهورية جنوب افريقيا.

وقام وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فيرنانديث اوردونييث بمرافقة الملك خوان كارلوس في جولته هذه.

أول انتقاد رسمي علني لبريجنيف في اطار تركيز سلطة جورباتشوف الكاملة

موسكو ـ اب: اتهمت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي الزعيم السابق ليونيد بريجنيف بأنه كان سبب التقاعس الذي أدى بالاقتصاد السوفياتي إلى الانهيار.

وقالت «برافدا» في أول انتقاد مباشر لزعيم الحزب الذي توفي عام ١٩٨٢ ان المشاكل الاجتماعية كانت تموه بشكل روتيني.

ونقل راديو موسكو أيضا فقرات عن المقال خلال اذاعته الصباحية.

والجدير بالذكر ان الزعيم السوفياتي الحالي ميخائيل جورباتشوف وبعض المسؤولين السوفيات انتقدوا مرارا المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تركها عهد بريجنيف الذي دام ١٨ عاما، لكن التقارير لم تشر في السابق الى بريجنيف بالاسم.

ولم ترجع «برافدا» الاصلاحات التي تمت في عام ١٩٦٤ حتى وفاته في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢ إلى بريجنيف شخصيا. لكن الصحيفة الناطقة باسم الحزب قالت إنه خلال عهده «تمت خطوات لتحسين العلاقات بين الولايات كما شهد بداية سياسة الانفراج».

وقالت «برافدا» إن برنامج الفضاء حقق تقدما في عهد بريجنيف وانه تم التوقيع على اتفاقيات هلسنكي.

ويأتي هذا الانتقاد العلني في سياق الحملة التي بدأت منذ أشهر وتهدف إلى تركيز سيطرة جورباتشوف على أجهزة الدولة والحزب على حساب إبعاد إنصار بريجنيف.

وكانت آخر خطوة في هذا المجال إقالة المسؤول الحزبي الأول في جمهورية كازاخستان محمد كونايف الذي يعتبر من أبرز مؤيدي الزعيم السوفياتي الراحل.

وأدت الاقالة إلى حدوث اضطرابات طلابية في الما آتا عاصمة كازاخستان، اعترفت بها الاجهزة الاعلامية السوفياتية أمس الأول مما يؤشر على اتساع نطاق اعمال العنف في تلك المناطق.

مصرع سبعة اشخاص في كمين بسريلانكا

كولومبو ـ أ.ف.ب: اعلنت السلطات العسكرية ان سبعة اشخاص من بينهم ثلاثة عسكريين ورجل بوليس لقوا مصرعهم امس في كمين نصبه بعض الانفصاليين التاميل في شمال شرقي سريلانكا.

وأوضحت المصادر نفسها ان الهجوم شنه نحو اربعين من الانفصاليين المسلحين في منطقة ترينكومالي.

تتمات تتمات تتمات

إيران جيت

زعيم البلد وتعيين الوقت الملائم لذلك، وأنه يتعين على المسؤول الأمريكي المعني أن يخبر الطرف الآخر بأن المكالمة ستسجل.

ورداً على ذلك اكد سبيكس ان مكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة العدل وأي جهة أخرى معنية بالتحقيق تستطيع الحصول على الوثائق والمعلومات بعد طلبها والنظر في ذلك الطلب.

وكانت تسجيلات فضيحة «ووترجيت» محور الصراع بين الكونجرس والرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون، وأدى ما تضمنته إلى استقالة الرئيس، كما ان الصحفي بوب وودورد الذي كشف عن «ووترجيت» آنذاك، هو نفسه الذي كشف عن تسجيلات البيت الأبيض بشأن الفضيحة الراهنة امس.

ومن جانب آخر، ترددت امس معلومات بأن الادارة الأمريكية تبحث عن مدير جديد للمخابرات المركزية بدلا من كيسي الذي يقال إنه لن يستطيع العودة لممارسة عمله كالمعتاد، بعد الجراحة التي أجريت له.

لكن سبيكس نفى أمس أن تكون لدى الرئيس خطط لتعيين بديل لكيسي. وقال إن كيسي أدى خدمة عظيمة للبلاد وهو صديق قديم للرئيس.

وكان المستشفى الذي يعالج فيه كيسي قد اصدر بيانا يوم امس عن وضع كيسي قال فيه: إنه في حالة جيدة ومستقرة، وان العملية لن تؤثر على ذاكرته وقدراته العقلية وقدرته على اصدار القرارات.

وقد علق رئيس لجنة الاستخبارات على حالة كيسي بقوله: إننا نأمل له الشفاء العاجل والسريع لكن اللجنة تنتظره للادلاء بشهادته، وان شهادته ضرورية اضافة إلى شهادتي بويندكستر ونورث اللتين تعتبران من العقد الرئيسية في التحقيق.

وفي طهران، اعترف هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني ان الولايات المتحدة دفعت لإيران فدية مقابل الافراج عن الرهائن في لبنان، وأعرب عن استعداده لمواصلة المفاوضات مع الأمريكيين بشرط أن يعترفوا بالاخطاء التي ارتكبوها في حق إيران «ولم يوضح ما هي هذه الأخطاء».

وقال رافسنجاني في خطبة الجمعة التي القاها امس في جامعة طهران «انني اعترف صراحة امام الشعب الأمريكي والعالم أجمع أن الأمريكيين دفعوا لنا فدية قبلناها ثمنا لتدخلنا في لبنان».

وتحدث المسؤول الايراني عن زيارة روبرت ماكفرلين المستشار السابق للأمن القومي الأمريكي لطهران وطالب الحكومة الأمريكية بتسديد نفقات اقامته في الفندق، وقال إن ماكفرلين ورفاقه احتجزوا في فندق الاستقلال «الهيلتون سابقا»، وقد عاملناهم بطريقة لائقة، وحصلنا منهم على معلومات قد ننشرها يوما ما.

وعلى هذا الصعيد، اشارت نقابة البحارة الدانماركيين إلى أن الافراج عن ثلاثة رهائن امريكيين قد توافق مع تسليم شحنات الأسلحة إلى إيران وهو ما كان يتم عن طريق سفن شحن دانماركية تفرغ شحناتها في ميناء بندر عباس الايراني.

خلاف اللحظات

الذي اكمل امس يومه التاسع من أزمته.

وفي هذا الاطار شهد جناح وزير البترول السعودي بالنيابة السيد هشام ناظر نشاطا يوم امس حيث اجتمع الوزير السعودي مع عدد من وزراء البترول لازالة العقبات الأخيرة التي حالت دون إختتام المؤتمر مساء امس الأول.

وعلم انه قد جرت اتصالات سياسية عالية المستوى مرة اخرى لازالة العقبات حول البيان الختامي وفي انتظار نتائج تلك الاتصالات بقي المؤتمر معلقا حتى كتابة هذا التقرير عند الساعة السادسة مساء بتوقيت جنيف.

وقالت مصادر الوفود ان الوزراء قد يعقدون جلسة اذا تم التوصل الى حل للطلب الايراني وكان الوزراء قد نجحوا بعد اتصالات سياسية عالية المستوى في حل مشكلة الخلاف على الحصة العراقية بوضع خطة تنص على تحديد حصة للعراق يتحفظ عليها ويمنح فترة ٣٠ يوما للاعتراض عليها ويحق في نفس الوقت لايران آنذاك ان تطلب عقد اجتماع طارىء لمناقشة اعتراضها.

في الاطار نفسه علم ان فنزويلا قد اعترضت على منح العراق حصة تزيد على حصته الحالية في الوقت الذي تطالب هي فيه بزيادة غير ان مصادر مطلعة تقول ان الاعتراض قد حل ايضا.

كما توقعت مصادر رفيعة ان يخرج المؤتمر باتفاق بالاغلبية حيث توافق ١١ دولة على خطة التخفيض لسقف الانتاج الى ١٥,٨ مليون برميل وتعترض او تتحفظ كل من ايران والعراق.

حوار .. حول العدسات اللاصقة !

لقد زاد في الآونة الاخيرة بشكل ملحوظ انتشار استعمال العدسات اللاصقة في العالم. واذا اخذنا دولة مثل الولايات المتحدة الامريكية كمثال، لوجدنا ان آخر الاحصائيات تشير الى ان حوالي ١٢٪ من المواطنين بها (حوالي ٣٠ مليونا) يستعملون العدسات اللاصقة Contact Lenses، ٧٥٪ من هؤلاء يستعملون النوع الرخو (اللين) Soft من العدسات اللاصقة، بينما يستعمل ٢٥٪ منهم النوع الصلب Hard.

والعدسات اللاصقة عبارة عن عدسات شفافة ومرنة مصنوعة من مواد خاصة مثل البلاستيك والسوفلون والسيليكون... الخ. وتوضع العدسة اللاصقة إما على القرنية او على الجزء الامامي من مقلة العين الذي يشمل القرنية وجزءا من الصلبة (بياض العين) والمعشق (الحد الفاصل بين القرنية والصلبة). والعدسة اللاصقة لها سطحان، الامامي محدب أما السطح الخلفي الملامس للقرنية مقعر.

والعدسات اللاصقة لها دواعي استعمال عديدة من اهمها تصحيح عيوب النظر وعلاج بعض امراض العيون بالاضافة الى استعمالها في اغراض تجميلية لتحسين منظر العين.

واغلب الناس لا يعرفون الكثير عن العدسات اللاصقة، كما ان الكثيرين لديهم تساؤلات وجيهة يبحثون عن اجوبة لها.. من اجل ذلك كله اردنا توضيح هذا الموضوع بجلاء من كل جوانبه للرد على هذه التساؤلات بطريقة عملية ومفهومة.





بقلم :
د. ابراهيم محمد عامر

● ما هي المواصفات المثالية التي يجب توافرها في العدسات اللاصقة ؟

من أهم هذه المواصفات ما يلي :

- خفيفة الوزن جدا.. وصغيرة الحجم بحيث يتناسب حجمها مع حجم القرنية.
- سهلة التناول ويمكن تمييزها ورؤيتها بسهولة.
- على درجة عالية من الصفاء والشفافية.
- شديدة الرقة في تلامسها مع القرنية.
- لا تنثني طواعية على نفسها.
- مرنة وغير قابلة للمط.
- لا تتأثر بتغيرات العوامل الجوية مثل الحرارة والرطوبة والضغط الجوي.
- يمكن استخدامها لفترة زمنية طويلة.
- لا يتغير لونها مع الاستعمال.
- تكون من مادة تتحملها العين براحة كافية.. وتتحمل لبسها مدة طويلة.
- تسمح بمرور الدموع بينها وبين القرنية بسهولة لتغذية القرنية.. كما تسمح بنفاذ الاكسجين من خلالها الى القرنية.
- يمكن تنظيفها وتعقيمها بسهولة.
- تستطيع تصحيح جميع اخطاء انكسار العين (عيوب النظر).
- لا تسبب أي ضرر سواء بالعين او الابصار.
- أن تكون معقولة الثمن وبسيطة التكاليف.

● ما هي ميزات العدسات اللاصقة على النظارات ؟

- أهم هذه الميزات ما يلي :

أ - المجال البصري (الساحة البصرية) يكون في الحدود الطبيعية بالنسبة للعدسات اللاصقة، بينما استعمال النظارات الطبية يتسبب في حجب جزء من المجال البصري بواسطة إطار النظارة والاجزاء الطرفية من العدسات السميكة.

ب - العدسات اللاصقة لا تؤثر في حجم صور المرئيات، بخلاف النظارات حيث نلاحظ ان النظارات الخاصة بقصر النظر تؤدي الى صغر حجم المرئيات نسبيا.. والنظارات الخاصة بطول النظر تؤدي الى رؤية الاشياء بحجم اكبر نسبيا.. وايضا في حالة استخراج العدسة المصابة بالماء الابيض (الكتاركت)، فان الشخص يرى الاشياء مكبرة حوالي ٣٣٪ في حالة استعمال النظارات.. بينما يكون تكبيرها حوالي ١٠٪ فقط في حالة استعمال العدسات اللاصقة.

جـ - تعطي رؤية أفضل من النظارات.. وبصورة عامة وجد ان حوالي ٦٠٪ من الذين يستعملون العدسات اللاصقة الصلبة و ٤٠٪ من الذين يستعملون العدسات الرخوة (اللينة) تحسنت لديهم حدة الابصار بصورة أفضل من النظارات.

د - أفضل من حيث الشكل والمنظر.. ولذا نلاحظ ان الجنس اللطيف والفنانين يفضلون لبس العدسات اللاصقة.

هـ - يفضل الرياضيون استعمال عدسات لاصقة خاصة اثناء مزاولة الالعاب الرياضية، حيث ان العدسات اللاصقة لا تتهشم ولا تؤذي العين في حالة اصطدام العين بجسم صلب اثناء اللعب بعكس النظارات فهي معرضة للتهشم وبالتالي اصابة العين مما قد يلحق الضرر بها.

و - تتعرض النظارات (للتغبيش) بسبب بعض العوامل مثل المطر والضباب وهبوط الحرارة والعرق... الخ، بعكس العدسات اللاصقة التي لا تتأثر بمثل هذه العوامل.

● ما هي المدة التي تظل العدسة صالحة خلالها للاستعمال ؟

- بالنسبة للعدسات الصلبة، فان مدة صالحيتها للاستعمال تتراوح بين ٥ - ١٠ سنوات، وتحتاج العدسة كل ٢ - ٣ سنوات الى تلميع.

أما العدسات الرخوة المعدة للاستعمال اليومي Daily Wear، فتتراوح مدة استعمالها بين ١ - ٣ سنوات (على حسب طريقة الاستعمال).

أما العدسات الرخوة المعدة للاستعمال الممتد Extended Wear، فتتراوح صالحيتها للاستعمال بين ٣ - ٦ شهور.

● هل هناك مدة محددة لارتداء (لبس) العدسة اللاصقة ؟

- تختلف مدة لبس العدسة على حسب نوع العدسة كما يلي :

● النوع الصلب : لبس يومي من ٨ - ١٢ ساعة يوميا.

● النوع المنفذ للغازات (نصف صلب) : لبس يومي من ١٢ - ١٥ ساعة يوميا.

● النوع الرخو (اللين) (يحتوي على ٣٠ - ٤٠٪ ماء) : استعمال يومي.

● النوع الرخو ممتد الاستعمال (يحتوي على ٦٠ - ٨٠٪ ماء) : استعمال اسبوعي أو استعمال شهري او استعمال لمدة ٣ شهور.

● هل تسقط العدسة اللاصقة بسهولة من العين ؟

- كلا.. طالما كانت العدسة اللاصقة موضوعة بطريقة سليمة على سطح القرنية، فان الجفون وقوة جذب السائل الدمعي للعدسة تلعبان دورا هاما في تثبيت العدسة في موضعها.. ولا تسقط من العين مطلقا.. وجدير بالاشارة ان العدسات اللاصقة من النوع الصلب قد تسقط اذا اقام الشخص بدعك عينه بشدة.

● ما هي السن المناسبة لاستعمال العدسات اللاصقة ؟

- يمكن توضيح مسألة السن المناسبة في ما يلي :

سن الطفولة : من الافضل استعمال العدسات اللاصقة بعد سن العاشرة.. أما اذا كان هناك دواع هامة لاستعمال العدسات مثل بعد اجراء عملية الكتاركت في عين واحدة.. أو وجود تفاوت كبير في قوة الانكسار بين العينين... الخ، فانه يمكن استعمال العدسات الرخوة ممتدة اللبس في مثل هذه الحالات.

سن الشباب والكهولة : هذا السن مناسب جدا لاستعمال العدسات اللاصقة.

سن الشيخوخة : هناك صعوبة في استعمال العدسات اللاصقة لدى كبار السن، حيث انهم تعوزهم القدرة المطلوبة في تناول العدسات والطريقة السليمة في لبسها.. وقد يناسب كبار السن، استعمال العدسات الممتدة اللبس لفترة متصلة قد تكون اسبوعية اوشهرية او ٣ شهور على حسب الحالة، ومن ناحية اخرى اعلن البروفيسور مايكل ليمب بجامعة جورج تاون بالولايات المتحدة، انه اجرى ابحاثا على كبار السن الذين يرتدون العدسات اللاصقة لمدة متصلة دون خلعها او تنظيفها، وانه لاحظ ان لبس هذه العدسات يمنع تدفق الدموع الطبيعي اللازم لترطيب العين وتغذية القرنية، وحيث ان كبار السن يعانون من قلة تدفق الدموع، ولذا ينصح هؤلاء، بلبس العدسة المعدة للاستعمال الممتد لمدة اسبوع او شهر على اكثر تقدير لتجنب حدوث قرح القرنية.

● ما مدى تأثير العوامل الجوية على العدسات اللاصقة ؟

- بعد دراسات علمية عديدة توصل الباحثون الى ان هناك تأثيرا للعوامل الجوية مثل الحرارة والرطوبة والضغط الجوي والاجواء المتربة على العدسات اللاصقة ويمكن بيان ذلك في ما يلي :

أولا : تأثير الحرارة : يتغير معامل انكسار مادة العدسة وبخاصة العدسة الصلبة - وبالتالي قوة العدسة - بتغير درجة الحرارة. فمثلا اذا ارتفعت درجة الحرارة من ٢٠° مئوية الى ٣٤° مئوية فان معامل انكسار العدسة يتغير من ١,٤٩ الى ١,٤٨٨.

ثانيا : تأثير الرطوبة : زيادة نسبة الرطوبة يؤثر على العدسة اللاصقة وبخاصة النوع الرخو، حيث تؤدي الى تغير في درجة انحناء العدسة وتغير في معامل انكسار مادة العدسة، وبالتالي يحدث تغير في قوة العدسة.

ثالثا : الضغط الجوي : في المرتفعات العالية، يقل الضغط الجوي، وتقل نسبة الاكسجين، مما ينشأ عنه صعوبة في تحمل لبس العدسة اللاصقة.

رابعا : الاجواء المتربة : مثل هذه الاجواء المحملة بالغبار والرمال، يكون هنالك خطورة قائمة على سلامة العين، بسبب دخول ذرة غبار أو حبة رمل في العين بين القرنية والعدسة اللاصقة، الأمر الذي ينتج عنه حدوث خدوش بالقرنية.

● هل يمكن استعمال قطرات العين اثناء لبس العدسة اللاصقة ؟

- بالنسبة للعدسات اللاصقة من النوع الصلب، يمكن استعمال بعض قطرات العين اثناء لبس العدسة.

أما العدسات الرخوة، فلا يمكن مطلقا استعمال أي نوع من القطرات اثناء لبس هذه العدسات.. لأن هذه القطرات تحتوي على مواد حافظة تمتص بواسطة مادة العدسة مما يؤدي الى تهيج بالعين، وبعد فترة من الاستعمال تصبح هذه المواد سامة للعين.

● هل يمكن لبس العدسات اللاصقة فقط اثناء المناسبات واثناء مزاولة الالعاب الرياضية ؟

- بالنسبة للعدسات الرخوة، يمكن استعمالها بصفة مؤقتة اثناء المناسبات وايضا يمكن استعمال عدسات رخوة خاصة لمزاولة الالعاب الرياضية..

أما بالنسبة للعدسات الصلبة، فيمكن ايضا استعمالها في مثل هذه الظروف، ولكن نقطة الاختلاف عن العدسات الرخوة، هو أنه اذا اراد الشخص استعمالها بصفة منتظمة يوميا، فيجب ان يتم ذلك بصورة تدريجية.. أي يستعمل العدسة أول يوم لمدة ساعتين ثم يزيد ساعة كل يوم، حتى يصبح معدل لبسها ١٢ - ١٥ ساعة يوميا.

● هل توجد عدسات لاصقة صالحة للمسافات والقراءة معا ؟

- نعم، توجد عدسات تستعمل للمسافات والقراءة معا، ويطلق عليها عدسات ثنائية البؤرة Bifocal، ولكن لم تصل بعد الى الدرجة المطلوبة لراحة العين، وهناك محاولات عديدة لتحسين درجة تحمل الشخص لهذه العدسات.

ومن ناحية أخرى، يمكن استعمال نظارات للقراءة مع العدسات اللاصقة.

● هل ينصح بالنوم بالعدسات اللاصقة ؟

- يمكن النوم بالعدسات اللاصقة من النوع الرخو الممتد الاستعمال. أما العدسات الرخوة ذات الاستعمال اليومي، فيمكن النوم بها فترة قليلة حوالي ساعة أو ساعتين يوميا أثناء النهار.

أما بالنسبة للعدسات الصلبة، فلا ينصح النوم وهي في العين.

● هل تتحطم العدسة اللاصقة داخل العين، اذا تعرضت لضربة قوية أو حادث ؟

- كلا.. العدسات الرخوة لا تتكسر ولا تتحطم داخل العين.. أما العدسات الصلبة فإنها تنزلق جانبا في العين اذا كانت الضربة الموجهة للعين شديدة.. وعموما ان استعمال العدسات اللاصقة في مثل هذه الظروف يعتبر بلا شك اكثر امنا وأمانا من النظارات الطبية التي تتهشم وتصيب العين بأذى شديد، ومضاعفات جسيمة.

● هل ينصح باستعمال العدسات اللاصقة للسيدة الحامل ؟

- في الحقيقة اننا لا ننصح السيدة الحامل باستعمال العدسات اللاصقة.. لأن القرنية أثناء الحمل يحدث بها تأدم (تدرم مائي) Oedema، مما يؤدي الى صعوبة في تحمل لبس العدسات، وبخاصة في الفترة الاخيرة من الحمل.

● ما هي التغيرات التي تطرأ على العدسة اللاصقة اثناء الاستعمال ؟

- أهم هذه التغيرات ما يلي :

تمزق العدسة - حدوث خدوش بالعدسة - التلوث بالمواد الكيميائية - حدوث ترسبات دهنية وبروتينية على سطح العدسة الرخوة - تغير لونها - تغبيشها بالسبراي أو ماء الكولونيا - ضياع (فقدان) العدسة.

في مثل هذه الظروف ينصح بتغيير العدسة بأخرى، ماعدا في حالة وجود ترسبات على سطح العدسة فيمكن تنظيفها وإزالة هذه الترسبات بمواد خاصة.

● هل تفضل زرع عدسة داخل العين او استعمال عدسة لاصقة بعد عملية الماء الابيض (الكتاركت) ؟

- في الواقع ان زرع عدسة داخل العين يعد مناسبا لكبار السن - طالما لا يوجد أي مشكلة طبية تتعارض مع زرع العدسة - بعد عملية الكتاركت، عن استعمال العدسات اللاصقة حيث ان الاخيرة تحتاج الى حرص في طريقة تناولها وكيفية التعامل معها.. ومن ناحية اخرى فإن زرع العدسة داخل العين مكان العدسة المعتمة لا يخلو نهائيا من بعض المضاعفات، ولذا يجب ان يترك القرار النهائي لجراح العيون الذي يباشر العلاج الجراحي للحالة.

● ما هي الاعراض التي تنتج عن لبس العدسات اللاصقة الصلبة مدة اطول عن الحد المسموح به ؟

- يشكو الشخص في مثل هذه الحالات من الاعراض الآتية :

- إثارة وتهيج بالملتحمة مما يؤدي الى احتقان شديد واحمرار بالعين.
- ألم شديد بالعين.
- تشويش في الرؤية.
- رؤية هالات حول الأضواء.

● هل استعمال العدسات اللاصقة يضر العين او يؤدي الى تدهور البصر ؟

- كلا.. ليس هناك أي تأثير ضار من استعمال العدسة سواء على العين أو على قوة الابصار، طالما يتم استعمال هذه العدسات بطريقة سليمة والعناية بها بالكيفية المطلوبة تبعا للارشادات الطبية الصحيحة وتنفيذا لتوجيهات الطبيب الاختصاصي.

● هل ينصح بعدم استعمال العدسات اللاصقة اثناء الاشتغال ببعض المهن ؟

- نعم.. ومن أمثلة هذه المهن ما يأتي :

- عمال المناجم.
- العاملون في المصانع الكيميائية لتعرضهم للأبخرة والغازات.
- المشتغلون بمهن تستدعي التعرض للأتربة والدخان.. ولكن يمكن استعمال نظارات واقية محكمة مع العدسات اللاصقة.
- المشتغلون باللحام والخراطة وسن الالات، يمكنهم ايضا لبس العدسات اللاصقة ولكن بشرط استعمال نظارات واقية وهذه النظارات متوفرة في الاسواق.

● هل يمكن ان تنقل العدسات اللاصقة العدوى الى العين ؟

- اذا لم يهتم الشخص بتنظيف وتعقيم العدسات اللاصقة طبقا للتعليمات الطبية السليمة، فانه من الممكن ان تنقل العدسات العدوى الى العين بسبب تلوثها بالجراثيم ووجود الرواسب على سطحها. وجدير بالاشارة، انه يجب على الشخص الذي يستعمل العدسات اللاصقة لمدة طويلة، ان يكون اكثر حرصا واهتماما بتنظيف وتعقيم العدسات كما ينبغي.

● ما هي الطريقة المثلى للعناية بالانواع المختلفة للعدسات اللاصقة ؟

- أولا : العدسات الرخوة (استعمال يومي) : تحتاج الى الخطوات الآتية :

● تنظيف العدسة : عن طريق استعمال محاليل منظفة تساعد على ازالة المواد الدهنية المترسبة على سطح العدسة، كما ان هذه المحاليل تحتوي على منظفات سطحية تعمل على ازالة الافرازات الدمعية والمعادن والبخاخات ومواد التجميل العالقة بالعدسة.

● حفظ العدسة : بعد خلع العدسة، ينبغي حفظها في علبتها الخاصة طوال الليل، على ان تكون العدستان اليمنى واليسرى في المكان المخصص لكل منهما في العلبة، التي بها محلول يحتوي على مواد حافظة مثل الكلورهيكسيدين Chlorhexidine أو ثيميروزال Thimerosal وهي هامة جدا في منع تلوث العدسات بالبكتيريا والفطريات.

● شطف العدسة : ويتم ذلك باستخدام محلول ملح معقم لتخليص العدسة من آثار المواد الكيميائية المستخدمة في تنظيف وحفظ العدسة.. وذلك قبل لبس العدسة في العين مباشرة.

● إزالة الرواسب البروتينية Protein Deposits : بالنسبة للرواسب البروتينية فيمكن ازالتها من على سطح العدسة باستعمال إنزيمات خاصة لهذا الغرض، على ان يتم ذلك بمعدل مرة كل اسبوع.

ثانيا : العدسات الرخوة ممتدة الاستعمال : في هذه الحالة يقوم الشخص باتباع نفس طرق ووسائل العناية بالعدسة المستخدمة للاستعمال اليومي، ولكن بمعدل اقل، ويلزم على ذلك مرة كل اسبوع حتى ولو كانت العدسة من النوع الذي يستعمل لمدة شهر او ٣ شهور للمحافظة على سلامة ونضارة العين.

ثالثا : العدسات الصلبة : هذا النوع يحتاج الى تنظيف أقل من العدسات الرخوة لأنها لا تمتص المواد الكيميائية ولا تتكون رواسب بروتينية على سطحها. وفي نفس الوقت يحتاج الشخص الذي يستخدم هذه العدسات الى استعمال عوامل أو قطرات مرطبة، لتحسين درجة تحمل لبس العدسات وبخاصة لدى الاشخاص الذين يعانون من جفاف بالعين.

● هل تحتاج العدسات الى التعقيم من وقت الى آخر ؟

- نعم وهذا ضروري للمحافظة على بقاء العدسة معقمة ومنع تلوثها بالبكتيريا والفطريات والفيروسات. وهناك طريقتان أساسيتان لتعقيم العدسات هما :

(١) التعقيم الحراري : هناك جهاز مخصص لهذا الغرض ومزود بموقت ويوجد فيه نوعان، نوع يعمل بالكهرباء (كبير الحجم) والآخر يعمل ببطارية (صغير الحجم) ويمكن حمله بسهولة ويمكن التنقل به. ويمكن تعقيم العدسة بعد وضعها في الجهاز وتسخينها الى درجة ١٢١° مئوية تحت ضغط لمدة ١٥ دقيقة. وفي حالات أخرى يكتفى بتسخين العدسة الى درجة ٨٠° مئوية لمدة ٣٠ دقيقة ولكن هذه الطريقة تؤدي فقط الى تطهير العدسة وليس تعقيمها الكامل. وطريقة التعقيم الحراري تعتبر سريعة وآمنة وقليلة التكاليف على المدى الطويل.

(٢) التعقيم الكيميائي : بواسطة استخدام مواد كيميائية مثل ماء الاكسجين H_2O_2 (للعدسات الرخوة) وكلوريد البنزالكونيوم Benzalkonium Chloride (للعدسات الصلبة). وهذه الطريقة بسيطة وغير باهظة التكاليف وتؤدي الى حياة أطول للعدسة.

تزايد عدد المسلمين في الولايات المتحدة ظاهرة أصبحت محل الاهتمام والرعاية

واشنطن ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

من الظواهر التي باتت تلحظ في الولايات المتحدة، تزايد عدد المسلمين في هذا البلد، سواء الذين قدموا اليها من بلاد اسلامية أو عربية للعيش والعمل فيها أو الذين قدموا لقضاء فترات زمنية محددة تبعا للغرض الذي جاءوا من اجله، مثل الدراسة أوما شابه ذلك. أو الامريكيين المسلمين او الذين يعتنقون الاسلام وهم في تزايد .

ونظرا لتزايد اعداد المسلمين في هذه التجمعات آنفة الذكر، ازدادت الضرورة والحاجة الى توفير متطلبات متنوعة توفر لهم ـ ما أمكن ـ غطا من الحياة الاسلامية، ومرافق تمكنهم من اداء الشعائر الاسلامية والتربية الاسلامية وتدريس اللغة العربية لابنائهم .

وفي مقدمة تلك الضرورات، تأتي الحاجة الملحة لتوفير المسجد او المصلى ليؤدي فيه المسلمون الصلاة وليكون في نفس الوقت مركزا لتجمعهم ولقاءاتهم، ومنطلقا لنشاطاتهم الخيرة .

وفي هذا الاطار اسس في عديد من المدن الامريكية مراكز اسلامية تضم مسجدا وفي بعض الحالات مسجدا ومكتبة ومرافق لتدريس الاسلام واللغة العربية في حال توفر الامكانيات .

ورغم وجود العديد من المراكز الاسلامية، فان عددا من الجاليات الاسلامية، وهي موزعة ومنتشرة في هذه البلاد الشاسعة، مازالت تفتقر الى المراكز الاسلامية الكاملة المرافق. حيث يقوم المسؤولون فيها بالبحث وبذل الجهود لتوفير الوسائل والامكانيات التي يمكنهم بواسطتها من سد هذه الحاجة .

وفي اطار هذا التوجه المحمود، يسعى المسؤولون عن المركز الاسلامي في مدينة مينوسوتا لتحقيق هدفهم في انجاز المركز الاسلامي في المدينة بشكل كامل ليتمكن من سد الحاجة التي يواجهها المسلمون في هذه المدينة والتي يبلغ عددهم فيها ما بين ٣٠٠٠ ـ ٤٠٠٠ مسلم .

الدكتور عصام احمد عوض، رئيس مجلس ادارة المركز، والدكتور صبري هيكل احد الاعضاء النشيطين والعاملين لما فيه خير ابناء الجالية زارا مكاتب « الشرق الاوسط » في واشنطن، وتحدثا عن المشروع والمراحل التي تم انجازها منه، وما تبقى منها وعن المسلمين في هذه المدينة ونشاطاتهم .

الواجهة الشرقية

في بداية حديثة اعطى الدكتور عوض (وهو طبيب قدم من مصر الى الولايات المتحدة عام ١٩٦١ ومايزال يمارس مهنة الطب في عيادته والتدريب في بعض ايام الاسبوع في جامعة مينوسوتا) اعطى فكرة عن المركز بقوله :

يرجع انشاء المركز الاسلامي في مينوسوتا الى عام ١٣٨٥هـ (١٩٦٤م) حيث بدأ عدد من المسلمين التجمع في نهاية الاسبوع لاداء الصلاة ودراسة الاسلام في منزل احدهم. وخلال بضع سنوات زاد عدد المسلمين المشتركين حتى ضاق بهم المكان في المنزل. وفي عام ١٣٩١ (١٩٧١م) انعقد اول اجتماع رسمي للمركز. حيث اتفق على قواعد ادارة المركز. وتم بحمد الله تسجيله في ولاية مينوسوتا، كهيئة دينية غير خاضعة لقوانين ضرائب الدخل الامريكية، وفي عام ١٣٩٢ استطاع المركز بتوفيق من الله ان يشتري منزلا بجوار جامعة مينوسوتا بمساعدة من الملك فيصل رحمه الله. وكان هذا هو المقر الأول لمركز المسلمين هنا لاداء الصلاة في اوقاتها وكذلك لاستضافة وسكن الطلبة المسلمين القادمين حديثا الى الولاية .

ونظرا لزيادة عدد المسلمين منذ عام ١٣٩٢ وضعت هيئة « أبو خضرا » الخيرية تحت تصرف المركز الاسلامي، مقرا كان كنيسة وحولناها الى مسجد في عام ١٣٩٦ وهو المقر الحالي للمركز الاسلامي، وهو يضيق يوما بعد يوم باستيعاب عدد المسلمين المترددين عليه نظر الازدياد عددهم. ففي المناسبات الدينية الكبرى يحضر للصلاة ما بين ١٠٠٠ ـ ١٥٠٠ مسلم .

وعن عدد المسلمين في الولاية يقول الدكتور عوض: يبلغ عدد سكان الولاية ٤ ملايين نسمة، منهم حوالي ٣٠٠٠ ـ ٤٠٠٠ مسلم، ويقطن معظمهم في مدينتي مينا بوليس وسان بول، ولديهم الكثير من الاولاد والشباب الذين في اشد الحاجة الى المحافظة على تعاليم الاسلام وتقاليده. وذلك يتطلب من المسلمين هنا التزاما عميقا وعقيدة راسخة وخاصة في هذه البيئة الامريكية .

ونؤمن ان رعاية المسلمين واولادهم تتطلب جمعهم سويا وانشاء بيئة اسلامية يتسنى خلالها تربية الاولاد على دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ودراسة لغة القرآن وهي اللغة العربية. لذلك شرعنا في انشاء مقر مناسب للمركز الاسلامي في هذه المدينة .

وعن المشروع او المقر المناسب الذي شرعوا في انشائه وما تم انجازه من مراحل وما تبقى منها يضيف الدكتوران عوض وهيكل :كما اشرنا منذ ٣ سنوات اتضحت الحاجة الملحة لانشاء مقر حديث للمركز الاسلامي بمينوسوتا لمواجهة الزيادة في عدد المسلمين وبحمد الله وافق مجلس بلدية مينوسوتا على بيع قطعة ارض مساحتها ٣,٦ فدان بسعر رمزي لاقامة مسجد تلحق به عدة فصول كنواة لمدرسة اسلامية .

وعما اذا كانوا واجهوا شروطا من مجلس البلدية او اي عقبات تحول دون الانجاز قالا :

لقد اشترط مجلس المدينة على المركز الاسلامي الشروط التالية :

- أولا : اثبات صلاحية التربة لبناء المشروع عليها .
- ثانيا : تقديم الرسوم المعمارية للمبنى .
- ثالثا : اثبات قدرة المسلمين على دفع تكاليف المشروع .

وقد استوفينا الشرطين الاول والثاني من حيث فحص التربة والرسوم المعمارية. أما بالنسبة للشروط الثالث، فان مجموع تكلفة المشروع تبلغ ١,٦ مليون دولار، سيتولى المسلمون هنا دفع حوالي نصف هذا المبلغ (وقد جمع من هذا النصف حاليا ١٥٠ الف دولار) ونأمل في الحصول على مساعدات وتبرعات من المسلمين تغطي نصف التكلفة الآخر وهو ٨٠٠ الف دولار، حتى يتسنى تحقيق الشرط الثالث الذي وضعته البلدية لبيع الارض للمركز الاسلامي، وهذا هو الشرق المتبقي لنا .

وتجدر الاشارة الى ان بلدية مدينة مينا بوليس قد رأت جدوى تمكين الجالية الاسلامية من اقامة مسجد في قلب المدينة لاقامة الصلاة والقيام بالانشطة الدينية والتعليمية والاجتماعية علما بأن الجالية تمثل اقلية في محيط غير اسلامي .

صورة لمخطط المركز الاسلامي

مركز اسلامي جديد في ولاية مينوسوتا
بدأ التفكير في تشييده وبحاجة الى ٨٠٠ الف دولار

ومن هنا فاننا نامل من اخواننا المسلمين في جميع انحاء الارض مساعدة المركز الاسلامي في مينو سوتا على جمع مبلغ ٨٠٠ الف دولار حتى يتسنى تحقيق كامل الشروط التي وضعتها البلدية لاعطائنا الارض بسعر رمزي لبناء بيت الله في قلب المدينة .

ويشرح الدكتوران عوض وهيكل النشاط الحالي الذي يقوم به المركز والمتوقع في المستقبل قائلين :

انشطة المركز متنوعة: فبالاضافة الى اقامة الصلاة وجمع وتوزيع الزكاة والحث على الحج والمحافظة على تعاليم وشعائر الاسلام فان لدينا :

- برنامج تعليمي لتدريس الاسلام واللغة العربية على عدة مراحل من سن الحضانة الى البالغين. وكان عدد التلاميذ المسجلين في عام ١٤٠٦هـ ١٥٠ طالبا في عشرة فصول دراسية. نستأجر الفصول من مدرسة اخرى يوم الاحد لمدة ثلاث ساعات في الاسبوع .
- نشر الدعوة الاسلامية والتعريف بالاسلام عن طريق الانشطة الدينية والتعليمية والاجتماعية والخيرية والرياضية بما يتفق مع شريعة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويترتب على هذا اعتناق عدد من الامريكيين الدين الاسلامي. وربع المسلمين هنا هم من الامريكيين الذين اسلموا، وقد اعلن احد زعماء الهنود الحمر اسلامه بفضل هذا النشاط .
- توثيق روابط الاخوة والمحبة بين المسلمين والحب في الله .
- المساعدة على نمو العلاقات الطيبة بين المسلمين وغير المسلمين الذين يرجون خيرا، وفقا لشرع الله سبحانه وتعالى عن طريق المحاضرات ونشر مجلة اسلامية شهرية .
- تكوين مكتبة اسلامية لمساعدة المسلمين على دراسة دينهم وتعريفهم بالرد على دعاوى غير المسلمين .
- الاحتفال بالمواسم والاعياد الاسلامية .
- عقد قران المسلمين حسب شريعة الله .
- تشجيع النشاط الرياضي والاجتماعي بين شباب المسلمين بعيدا عن فتن المجتمع غير الاسلامي وغير ذلك .

عنوان المركز الاسلامي :

ISLAMIC CENTER OF MINNESOTA
4056 Seventh street N.E, Colombia Heights,
MN— 55421 - Tel : (612) 781 - 9111

رقم الحساب :

511-8872
NORTHEAST STATE BANK OF MINNESOTA
77 NE BROADWAY
MINNEAPOLIS. MN., 55413





لوموند

ريجان وافق منذ عام ١٩٨٥ على توريد الأسلحة إلى ايران

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في اسرائيل حول دور الكيان الاسرائيلي في صفقة السلاح الامريكية الى طهران جاء فيه:
بعد شهر ونصف شهر من تسريب الخبر الاول عبر صحيفة اسبوعية بيروتية حول صفقات بيع الاسلحة السرية لايران، مازالت اسرائيل مترددة عن تقديم روايتها حول دورها كوسيط في عملية المساومة الامريكية ـ الايرانية الكبيرة.

ففي ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) اعترفت اسرائيل في بيان مبهم بدورها في هذه الصفقة لكنها نفت علمها بتحويل الارباح لصالح «الكونترا». ومنذ ذلك الحين لم يعلن اي شيء رسمي اكثر من ذلك. وبما انه غير وارد لدى المسؤولين الاسرائيليين احراج الادارة الامريكية اكثر فاكثر حول هذه القضية فقد فضل هؤلاء الادلاء باقل شيء ممكن من المعلومات. وعندما خرجوا عن صمتهم فذلك للاعراب عن نواياهم الطيبة لخدمة حليف كبير او للاعلان عن براءتهم بالنسبة لتمويل رجال العصابات المناهضين للساندنيستا.

ويعكس الولايات المتحدة لم تجر اسرائيل اي تحقيق اداري او برلماني حول هذه المسألة. لقد كلف السكرتير العسكري لرئيس الوزراء باستجواب شخصين او ثلاثة وبصورة غير رسمية فقط ومن بينهم اميرام نير مستشار الحكومة لشؤون الارهاب. لكن بعض تجار السلاح ومنهم ياكوف نيمرود كانوا اكثر ثرثرة وذلك لتبرئة انفسهم. وقد لعبت الصحافة دورا اساسيا مستفيدة يوما بعد يوم من هذه التسريبات لاعادة تصور الدور الاسرائيلي الحقيقي في «ايران جيت».

لقد استمر تورط اسرائيل في الفضيحة ١٨ شهرا وهي مرحلة تنقسم الى قسمين: مارس (اذار) ـ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ ويناير (كانون الثاني) ـ او اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦. وتقول صحيفة «هآرتز» ان فكرة «الصفقة» مع ايران جاءت من امريكا وليست من اسرائيل. وبدأت القضية فصولها خلال محادثة جرت في مارس (اذار) عام ١٩٨٥ في اسرائيل بين رئيس الوزراء شمعون بيريز ومايكل ليدين المحامي والمستشار في مجلس الامن القومي.

لقد طرح هذا الاخير وباسم رئيسه ماكفرلين عن بيريز سؤالين: هل لدى اسرائيل وسيلة تسمح لامريكا باقامة اتصالات مع ايران ما بعد الخميني؟ هل تستطيع اسرائيل المساعدة في اطلاق سراح الرهائن الامريكيين؟

وفي الواقع فان واشنطن تحلم بشكل خاص في الافراج عن وليام باكلي رئيس المخابرات المركزية «سي.اي.ايه» في بيروت الذي اختطف منذ عام. ولم يشر الامريكيون حتى الى اسماء بقية الرهائن.

ريجان ـ

بيريز

واضافت «لوموند» قائلة: لقد تحرك بيريز بسرعة خاصة وانه على يقين بان الطلب جاء من البيت الابيض فابلغ صديقه ومستشاره عال شويمار رئيس ومؤسس الصناعات الجوية في اسرائيل. واقترح هذا الاخير ارضاء ايران عن طريق تسليمها الاسلحة. واقترح وساطة ياكوف نيمرود الملحق العسكري الاسرائيلي السابق في عهد الشاه لأنه اعلم بالشؤون الايرانية بشكل جيد. واقام نيمرود علاقات مع مانوشير جوربانيفار رجل اعمال ايراني يعيش في الخارج ويبيع كل شيء ابتداء من السجاد وانتهاء بالصواريخ.

وقام هذا الاخير بزيارة سرية الى اسرائيل ووضع بنفسه لائحة مفصلة حول احتياجات ايران.

وفي هذه المرحلة تدخل وزير الخارجية اسحق شامير بدوره مسرح العمليات. سافر ديفيد كمحي مدير عام وزارته والمسؤول عن الجانب الدبلوماسي للصفقة الى واشنطن للحصول على الضمانات الاسرائيلية المطلوبة. لقد عاد وبيده بروتوكول حول محادثاته مع ماكفرلين جاء فيه بصورة واضحة ان الرئيس ريجان موافق على الصفقة. عندها اعطى وزير الدفاع اسحق رابين موافقته وبدأت صفقات الاسلحة تتدفق على طهران.

واشنطن بوست

الوضع في لبنان يهدد منطقة الشرق الاوسط

قالت جريدة «واشنطن بوست» الامريكية الصادرة امس ان الموقف في لبنان لايزال يشكل المصدر الرئيسي لانفجار الموقف كله في منطقة الشرق الاوسط.

واعلنت الصحيفة ان الفئات المتصارعة على الساحة اللبنانية لم تقتنع بعد بوجوب التوقف عن القتال والدخول في حوار مباشر توصلا الى صيغة جديدة ينطلق معها لبنان في طريق الحياة.

واكدت الصحيفة اهمية الدور السوري في لبنان لكنها استدركت قائلة ان اسرائيل لن تسمح بان يكون دورها هناك اقل من الدور السوري ومن هنا نشأت التعقيدات المزمنة في المشكلة اللبنانية.

نيويورك تايمز

الاتحاد السوفياتي يعلن خطته لمواجهة برنامج «حرب النجوم»

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الاتحاد السوفياتي طور خططا لهزيمة نظام الدفاع الامريكي القائم على الاسلحة الفضائية بما في ذلك تطوير صواريخ وهمية واجراءات مضادة لأشعة الليزر بالاضافة الى خطوات اخرى لتحسين قدرات الاسلحة الهجومية السوفياتية.

ومضت الصحيفة في هذا الخبر الخاص تقول:

لقد وردت هذه الخطط السوفياتية في كتاب جديد كما بحثها بعض كبار المسؤولين السوفيات في مؤتمر عقدوه يوم الاربعاء الماضي. وهو يعطي اول وجهة نظر سوفياتية رسمية مفصلة لكيفية الرد على بادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة شيوعا باسم حرب النجوم.

ومع ان الكثير من الدفاعات الممكنة التي يقترحها السوفيات وردت في المناقشات التي جرت في الغرب لبادرة حرب النجوم الامريكية وفعالية هذه البادرة فان قرار الكرملين الترويج لهذه الخطوات والخطط يعتبر كبير الاهمية.

وهذه الخطط اصلا ذات مغزى سياسي اي ان الهدف منها هو استخدامها كوسيلة للضغط على امريكا سياسيا بقدر ما ستكون مفيدة عسكريا. وهي تشكل ايضا مرحلة جديدة من مراحل حملة العلاقات العامة السوفياتية ضد امريكا.

وكان ميخائيل جورباتشوف وغيره من كبار المسؤولين السوفيات قد قصروا في السابق تعليقاتهم على القول ان الرد السوفياتي على البادرة الامريكية سيكون «غير متجانس» مع برنامج حرب النجوم الامريكي.

ويبدو ان موسكو التي تعارض بادرة الرئيس الدفاعية على اساس انها تزيد من سباق التسلح تحاول الآن نقل النقاش الى صعيد القضية العملية وهي ما اذا كان هذا البرنامج سينجح فعلاً وما هي تكاليف ذلك.

وذكر المسؤولون السوفيات ان خطتهم توضح ان موسكو تستطيع بتكاليف بسيطة نسبيا وبتكنولوجيا بسيطة نسبيا ان تهزم اسلحة الفضاء الامريكية او ان تجبر واشنطن على انفاق مبالغ مالية طائلة غير مقبولة من اجل تحقيق الفعالية الضرورية لأسلحتها.

ونسبت الصحيفة الى رولد ساجييف مدير معهد بحوث الفضاء السوفياتي قوله في مقابلة اخيرة ان الخطط السوفياتية تنطوي على نقطتين اساسيتين وهما فعالية التكاليف من جهة وقدرة البقاء والاستمرارية من جهة اخرى لمواجهة الاسلحة الامريكية.

وأشار الى ان الامريكيين لا يستطيعون حتى الآن جعل محطات الفضاء مأمونة ولذا فان الاجراءات المضادة لها التي سيتخذها السوفيات لن تكون باهظة الكلفة.

ومما يشتمل عليه البرنامج السوفياتي: استخدام صواريخ صغيرة بمعززات لمهاجمة محطات الفضاء الدوارة، وتطوير ما يمكن وصفه بالألغام الفضائية والاقمار الصناعية المتفجرة في ممرات الأسلحة الامريكية، وتفجير الأسلحة النووية في الفضاء العلوي وزيادة عدد محطات الأقمار الصناعية على الأرض والصواريخ الوهمية وزيادة الرؤوس النووية وزيادة صعوبة تعقب الصواريخ المضادة.

واشنطن تايمز

واشنطن قلقة من امكان حصول ارهابيين على اسلحة نووية!

كشفت صحيفة امريكية النقاب عن قيام مكتب التحقيقات الفدرالي ووكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.أي.ايه) باجراء دراسة على درجة بالغة من السرية لتقييم مخاطر حصول ارهابيين على اسلحة نووية.

وابلغت مصادر مطلعة صحيفة «واشنطن تايمز» ان وكالة الطاقة النووية التي تراقب المفاعلات النووية التجارية لتوليد الطاقة في الولايات المتحدة طلبت اجراء هذه الدراسة.

وأشارت الى ان طلب الوكالة يعكس قلقا من امكان نسف هذه المفاعلات بواسطة سيارات شحن محملة بالمتفجرات.

وقالت المصادر ان الدراسة ستركز في احد جوانبها على معرفة اي المجموعات المحلية والدولية ستكون اكثر قدرة على القيام بعمليات ارهابية نووية او لها علاقة بالذرة.

وحذر احد كبار موظفي مكتب التحقيقات الفدرالي ممن يشاركون في وضع سياسة مواجهة الارهاب بانه اذا استولت مجموعة ارهابية على منشأة نووية فمن المؤكد ان تنشأ حالة هائلة من الهستيريا بغض النظر عن كيفية معالجة المشكلة.

وقالت نائبة مدير قسم الحماية التابع لوكالة الطاقة النووية اليزابيث تن ايك ان الوكالة تدرس المشاكل الامنية في المفاعلات التجارية منذ بعض الوقت وخصوصا فيما يتعلق بتهديد الشاحنات الملغومة.

وأضافت ان الدراسات اجريت على عدد من المفاعلات النووية لتقرير مدى امكان اختراق اي منها ولم تدل بالمزيد.

وفي مناقشة لدوافع هذه الدراسة اعرب بعض الخبراء عن اعتقادهم بانه لن تتوافر للارهابيين الخبرة لسرقة او صنع سلاح نووي ولكن الحكومة لا تريد على ما يبدو ان تترك شيئا للصدف.

وتنفق ادارة الطاقة التي تدير المنشآت النووية في الولايات المتحدة والمسؤولة عن انتاج الاسلحة النووية للجيش الامريكي ٧٥٠ مليون دولار سنويا على شؤون الامن والحماية.

وتضم المنشآت النووية ٦٠ منشأة حوالي ١٨ منها تشترك مباشرة في الابحاث والانشاء وتجربة الاسلحة النووية.

وكان بروس هوفمان وهو محلل في مؤسسة راند قد ذكر في دراسة نشرت حديثا واشرفت عليها ادارة الطاقة ان مجموعات قد تهاجم منشآت امريكية للحصول على مادة تمكنها من صنع قنبلة نووية او الحصول على قنبلة جاهزة.

وقال هوفمان ان ارهابيين يمينيين ويساريين على حد سواء في الولايات المتحدة قد يحاولون الحصول على قدرة نووية لمهاجمة الحكومة الامريكية.

ديلي تلجراف

اول عملية في العالم لزرع ثلاثة اعضاء

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» في خبر طبي نشرته على صدر صفحتها الاولى ان برنامج زرع الكبد وكل العمليات الجراحية الروتينية في مستشفى ادنبروك بكيمبردج توقف بعد اكتشاف بكتريا مميتة مقاومة لمضادات الحيويات في وحدة العناية المكثفة.

فقد اصيب اربعة مرضى بتعفنات تعرف باسم MRSA وهو نوع خطير من البكتريا العنقودية المكورة التي تقاوم مضادات الحيويات، كما ابلغ اربعة وثلاثون مريضا اخر كان من المقرر اجراء عمليات لهم بعدم التوجه الى المستشفى.

ويامل المستشفى الذي يحتوي على حوالي ٨٥٠ سريرا في القضاء على هذه البكتريا بعد راس السنة الجديدة.

وفي هذه الاثناء اجريت في المستشفى نفسه اول عملية جراحية في العالم لزرع ثلاثة اعضاء: الكبد والرئة والقلب لمريضة بريطانية يوم الاربعاء الماضي.

اتجاهات الصحف العالمية

● اختارت الصحف البريطانية القومية الجادة خبرين لاحتلال الصدارة في العناوين الرئيسية وكلاهما محليان. اما الاول فهو عن ردود الفعل والضجة الهائلة التي اثارها قرار الحكومة البريطانية اختيار طائرات الانذار المبكر الامريكية الصنع «اواكس» لتزويد سلاح الجو البريطاني بها بدلا من طائرات نمرود البريطانية الصنع. وقد اشتركت في هذا الخبر صحيفتا «ديلي تلجراف» و«ذي اندبيندانت». كما اشارت «ديلي تلجراف» الى ان تحقيقا سيبدأ في وزارة الدفاع البريطانية بسبب القضية.

● وكان الخبر الثاني هو الذي اختارته «التايمز» و«الجارديان»، وتحدثت فيه الصحيفتان عن المخالفات التي كشف النقاب عنها في المعاملات المالية بحي السيتي ـ حي المال والاعمال في لندن ـ اثر تغيير القواعد والقوانين التي تحكم التعامل فيها قبل بضعة اسابيع.

لكن الصحف البريطانية الشعبية اختارت جميعها اخبارا محلية اخرى عناوين رئيسية لها.

● كذلك احتلت الاخبار المحلية حيزا واسعا على كل الصفحات الاولى. ومن اهم تلك الاخبار القلق بين الاوساط الحكومية من احتمال ارتفاع نسبة التضخم المالي نتيجة افراط المصارف والمؤسسات المالية في الاقراض. اذ زاد حجم الشهر الماضي وحده باكثر من ثلاثة آلاف مليون جنيه استرليني انفق معظمها على التسوق وشراء الحاجيات المختلفة من المتاجر.

● اما اهم الاخبار الخارجية التي اوردتها الصحف على صفحاتها الاولى فهو نبأ الاضطرابات التي وقعت في جمهورية قزخستان الروسية. فقد اعترفت وكالة تاس الرسمية السوفياتية كما تقول صحيفتا التايمز وذي اندبيندانت بأن الاضطرابات اشتملت على احراق احد متاجر المواد الغذائية والسيارات الخاصة في مدينة (الما عطا) عاصمة الجمهورية التي يقطنها اكثر من مليون نسمة. واشار البيان السوفياتي الى ان الذين قاموا بالاضطرابات هم «عناصر قومية معادية للاشتراكية».

● وأبرزت الصحف البريطانية ايضا خبرين خارجيين مهمين الاول نشرته صحيفة «الجارديان» وفيه قالت ان الاتحاد السوفياتي قرر الان بعد خمسمائة يوم من التوقف عن اجراء التجارب النووية من جانبه وحده ان يستأنف اجراء هذه التجارب بعد ان واصلت الولايات المتحدة اجراءها دون أي توقف.

● وكان الخبر الثاني هو الذي نقلته صحيفة «التايمز» عن العملية الجراحية التي أجريت لرئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) وليام كيسي لاستئصال ورم خبيث من الدماغ. وذكرت الصحيفة ان هذا يعني انه لن يدلي بأي شهادة بعد الان امام لجان الكونجرس التي تحقق في فضيحة الاسلحة الامريكية لايران وتحويل اموالها الى المتمردين النيكاراجويين.

● لكن الصحف الامريكية ابرزت خبرين رئيسيين وهما استئناف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية. وقالت «نيويورك تايمز» ان موسكو ستستأنفها بعد اول تفجير نووي امريكي في العام القادم. واقتبست من البيان السوفياتي «ان سبب هذا القرار هو الخطر العظيم الذي يتعرض له الامن السوفياتي نتيجة استمرار واشنطن في تجاربها النووية».

● وكان الخبر الثاني هو الذي نقلته «واشنطن بوست» عن قرار الحكومة البريطانية تفضيل طائرات الاواكس الامريكية للانذار المبكر على طائرات نمرود البريطانية الصنع. والواقع ان هذين الخبرين وردا في معظم العناوين الرئيسية للصحف الامريكية الاخرى.

● الا ان صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلت عددا من الاخبار المهمة الاخرى اضافة الى الاخبار السابقة من بينها: تعيين نجوين فان لين (٧١ سنة) رئيسا جديدا للحزب الشيوعي الفيتنامي، واعلان رئاسة حلف شمال الاطلسي في بروكسل انه اجريت عملية جراحية لاستئصال ورم خبيث ايضا للجنرال روجرز القائد العام لقوات الحلف، وازدياد النشاط العسكري الفرنسي في تشاد، وانتهاء اضراب الصحفيين في وكالة الانباء الفرنسية الذي استمر اسبوعا كاملا.

● كما نقلت «واشنطن بوست» و«لوس انجيليس تايمز» انباء تجدد القتال العنيف في بيروت بعد ان ذكرت الانباء ان الميليشيات الشيعية شنت هجوما جديدا بالمدفعية والصواريخ ضد الفلسطينيين الذين يدافعون عن مخيمات اللاجئين في العاصمة اللبنانية، واحتمال ادلاء الرئيس الامريكي ريجان نفسه بشهادته امام احدى لجان الكونجرس ليجلو الامر بالنسبة لايران جيت.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير:
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حاسن النيبان (الرياض)
طلعة جبريل الرباط — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود سكحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — مكاتبنا في العالم

المملكة المتحدة: U.K.:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق، طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨

● مكتب تونس: TUNISIA:
٤ نهج علي باش حانبة. هاتف ٣٤٢٤٨٣ ـ ٢٤٢٢٨٢

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

U.S.A. — Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897063

رأي الشرق الأوسط

الاعصار مستمر !

دخول الرئيس الامريكي ريجان المستشفى لاجراء عملية جراحية جديدة لم يخفف من عنف الاعصار الذي نجم عن فضيحة صفقة السلاح الامريكي لايران.

فعمليات التغيير والاقالة بدأت داخل الادارة الامريكية، ومساعدو الرئيس ريجان خائفون على مناصبهم والصحف الامريكية تعتبر ان ما حدث هو في غير مصلحة الولايات المتحدة الآن وعلى المدى الطويل كذلك.

والغريب في الامر ان كبار معاوني الرئيس ريجان يحاولون وضع المسؤولية كلها على الأدميرال بويندكستر والكولونيل نورث اللذين لايزالان مصرين على رفض الادلاء بشهادتيهما في شأن الصفقة.

ذلك ان المعلومات التي تسربت الى بعض الصحف الامريكية تشير الى ضلوع عدد آخر من كبار المسؤولين الامريكيين. حتى ان بعض الأوساط تتهم وزير الخارجية جورج شولتز بأنه كان على علم بتفاصيل الصفقة لكنه طلب عدم اقحامه فيها لأنه كان يتوقع أن تكون لها ردود فعل سيئة داخل الولايات المتحدة وخارجها.

والغريب كذلك ان حكومة الكيان الاسرائيلي التي لعبت الدور الاكبر في اتمام الصفقة «نصحت» الكونجرس الامريكي بعدم تضخيم القضية على اعتبار ان صفقة السلاح لايران هي عملية تجارية بحتة ولا داعي لاقحام السياسة فيها!

وقد أدى الموقف الاسرائيلي الى اثارة موجة من الاستغراب في اوساط الصحف الامريكية وعلقت «واشنطن بوست» على الموضوع بقولها ان المتاجرة بالسلاح شيء وتعريض مصداقية السياسة الامريكية في منطقة الشرق الأوسط شيء آخر. ودعت الصحيفة الى المضي في البحث عن الملابسات التي رافقت الصفقة الى ان يتم كشف كل الحقائق واعلانها.

طبول الحرب

في الوقت الذي تتهمك فيه الادارة الامريكية بتطورات صفقة السلاح الامريكي لايران، يرتفع صوت رئيس نيكاراجوا محذرا العالم من امكان قيام الولايات المتحدة بغزو بلاده من أجل الاطاحة بنظامه اليساري.

ورغم أن المتحدث الرسمي باسم الحكومة الامريكية نفى ادعاءات الرئيس اورتيجا، فان الحكومة النيكاراجوية تتصرف على أساس ان الغزو الامريكي واقع لا محالة وانه ربما يتم في نهاية فصل الشتاء الحالي.

ومن الاجراءات التي اتخذتها نيكاراجوا تحسبا للغزو الامريكي اجراؤها مناورات عسكرية بمختلف انواع الأسلحة.

وقد سارعت الحكومة الامريكية الى الرد على نيكاراجوا باعلانها العزم على اجراء مناورات مشتركة مع هندوراس جارة نيكاراجوا والقاعدة التي ينطلق منها ثوار نيكاراجوا في عملياتهم ضد نظام الحكم اليساري.

ويصر الرئيس دانييل اورتيجا على القول ان الحرب لا بد واقعة بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا. ويعطي عدة أدلة على ذلك منها تدفق السلاح الامريكي على هندوراس ووصول عدد من الخبراء العسكريين الامريكيين الى هندوراس.

ومعروف ان مجموعة دول امريكا الوسطى والجنوبية عرضت وساطتها بين واشنطن وماناجوا، لكن الادارة الامريكية رفضت التفاوض مع اورتيجا وأصرت على وجوب قيام نظام ديمقراطي في نيكاراجوا يتيح للشعب حرية التعبير عن رأيه.

وقد أدى موقف واشنطن الى فتور في العلاقات بين الولايات المتحدة وعدد من الدول الامريكية الجنوبية ولاسيما البرازيل والمكسيك، مما حدا بالرئيس ريجان الى ايفاد مبعوث خاص تولى شرح الموقف الامريكي لزعماء تلك الدول. كما وعد جورج شولتز وزير الخارجية بالقيام بجولة في دول القارة الامريكية لوضع زعمائها في الصورة الصحيحة في ما يتعلق بالعلاقات مع نيكاراجوا.

جنوب أفريقيا

محمود كحيل

الانـــذار...!!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● ١٤ قتيلا و٢٠٠ مليون دولار خسائر نتيجة تعاطي الطيار الحربي الامريكي المخدر المعروف باسم « مراوانا ».

حدث هذا منذ خمس سنوات إذ أراد الطيار أن يهبط بطائرته على ظهر حاملة الطائرات الامريكية « نيمتس » وهي إحدى حاملات الطائرات المزودة بأسلحة ذرية ولكنه فقد السيطرة على الطائرة فاصطدمت بظهر حاملة الطائرات وحطمت ثلاث طائرات حربية أخرى وتسبب الحادث في قتل الضباط الثلاثة الذين كانوا بالطائرة وفي قتل ١١ ضابطا وجنديا واصابة ٤٨ آخرين وبلغت الخسائر ٢٠٠ مليون دولار.

تشريح الجثث أثبت وجود مادة « المراوانا » في الأوعية الدموية لبعض الطيارين ومع ان قيادة البحرية نفت أن يكون المخدر هو سبب الحادث إلا أنه كشف مدى اهمال وزارة الدفاع في فرض الرقابة على الضباط والجنود لمنع انتشار تعاطي المخدرات.

التقارير الرسمية أثبتت أن ٢٨٪ من جنود الجيش الامريكي كانوا سنة ١٩٨٠ يتعاطون المخدرات وأن ٣٣٪ من قوات البحرية و٣٦٪ من قوات المارينز و١٤٪ من الطيارين الحربيين يتعاطون المخدرات.

سنة ١٩٨٢ بدأ برنامج ضخم للكشف على ضباط وجنود كل الاسلحة لمعرفة الذين يتعاطون المخدرات كما قامت السلطات بتحقيق برامج توعية ضخمة لمنع انتشارها بين القوات الحربية.

سنة ١٩٨٥ تم طرد ١٦٥٠٠ ضابط وجندي من القوات الحربية كما تم علاج وتوعية ٥٥٩٠٠ ضابط وجندي لم يصلوا الى درجة الادمان.

●● المخدرات ليست وحدها هي الخطر الذي يهدد الناس في أرجاء مختلفة من العالم فمصادر الخطر كثيرة ولكن تظل المخدرات تمثل خطرا داهما خصوصا في محيط الشباب بل إن خطرها وصل الى الصبية الصغار.

حقائق مفزعة في فرنسا

●● حقيقة مفزعة : ٢٥٪ من طلبة المدارس الثانوية في فرنسا يتعاطون المخدرات.

●● أجرت هيئة رسمية دراسة واسعة النطاق حول مشكلة تفشي المخدرات بين طلبة المدارس الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والتاسعة عشرة فاكتشفت الدراسة هذه النتيجة المفزعة.

●● يبلغ عدد طلبة المدارس الثانوية الذين تناولتهم الدراسة مليون طالب ثبت أن ٢٥٠ ألف طالب منهم يتعاطون المخدرات.

●● التقرير أثار ضجة كبرى في فرنسا إذ لم يكن أشد المتشائمين يتصور أن يصل الرقم الى هذا الحجم الضخم.

●● المشكلة أن نسبة النسل في فرنسا منخفضة جدا لدرجة ان الحكومة تمنح امتيازات للأسرة التي تنجب الطفل الثالث تشجيعا على زيادة النسل فإذا تعرض هذا العدد الضخم من الطلبة الذين لم يصلوا بعد الى سن الشباب لخطر الادمان على المخدرات فان نتائج ذلك ستكون رهيبة بالنسبة لفرنسا.

خطر المخدرات يهدد بالانتشار

كشف حكم ميخائيل جورباتشوف للاتحاد السوفياتي عن خطر تفشي المخدرات بين طوائف مختلفة من الشعب.

أعلنت التقارير الرسمية أن عشرات الآلاف من الروس يتعاطون المخدرات فإذا اضفنا الى ذلك الانتشار الرهيب للادمان على شرب الخمر فاننا نستطيع ان نفهم لماذا يركز جورباتشوف جهودا متواصلة لضرب تجار المخدرات والسعي المستمر لحث الروس على الاقلال من تناول الخمر.

المصيبة الكبرى هي انتشار المخدرات في كثير من الدول العربية والاسلامية واقبال جانب من الشباب على تعاطيها وهذه ظاهرة لم تكن معروفة من قبل بل كان من يتعاطى اي مخدر حتى الحشيش الذي هو أضعف الأنواع خطرا يلقى ازدراء من باقي الشباب.

المخدرات اتسع نطاقها عن طريق الكثير من انواع اقراص الأدوية التي توجد في الصيدليات والمفروض فيها انها تباع للذين يعانون من امراض عصبية ونفسية.

كثير من بلادنا العربية والاسلامية لا يلتزم فيها اصحاب الصيدليات بعدم بيع هذه الأدوية الا عند تقديم شهادة من طبيب. بل اكثر من ذلك استطاع بعض تجار اكشاك بيع السجاير الحصول على كميات منها يبيعونها في الخفاء لشباب الطلبة.

الادمان وتعاطي المخدرات في امريكا هو من اكبر البلايا التي تصيب المجتمع الامريكي. وقد قام الرئيس ريجان وزوجته السيدة نانسي بحملات ضخمة لوقف تسرب المخدرات الى الولايات المتحدة.

●● بلغت الجهود الامريكية لوقف تدفق المخدرات الى الاتفاق مع دول في امريكا اللاتينية الى ارسال فرق من الجيش والطائرات لكشف مزارع النباتات التي تستخرج منها المخدرات واتلافها وقد لقيت هذه الحملات مقاومة شديدة من اهالي بعض هذه الدول لأن انتاج المخدرات يعتبر أحيانا المورد الأول للعملات الصعبة خصوصا الدولار الأمريكي.

تناول المخدرات والحرية الشخصية

عندما اكتشفت فرنسا تفشي المخدرات بين طلبة المدارس الثانوية أرادت الحكومة أن تقوم بحملات توعية للطلبة توضح لهم اخطار هذه الآفة اللعينة وقد عرضت محطات التليفزيون الفرنسية بعض لقاءات مع الصبية أثناء حملات التوعية.

هؤلاء الصبية كان بعضهم يرفض الانصات لمن يقوم بالتوعية مدعيا بأن حريته الشخصية تبيح له ان يتعاطاها.

●● الاتحاد السوفياتي لا يقبل مثل هذه الحجة ولذلك فانه ينزل العقوبات الشديدة بالذين يتعاطون المخدرات وعقوبات أشد للمتاجرين فيها دون أن تتزمت المحاكم في أمر الحريات أو حتى في توفر الأدلة القاطعة لثبوت الاتهامات.

الأمر يختلف في امريكا

مكتب ادارة الموظفين في واشنطن اصدر تعليمات بضرورة اخضاع اكثر من مليون موظف حكومي للكشف عليه لمعرفة ما اذا كان يتعاطى المخدرات أم لا.

وهذه التعليمات تلقى مقاومة عنيفة من الموظفين في الحكومة الفيدرالية الذين أراد مكتب ادارة الموظفين اخضاعهم للكشف مما اضطر الرئيس ريجان الى أن يعلن انه لن يطبق القاعدة التي تنص على أن « شرط بقاء الموظف في وظيفته هو ثبوت عدم تعاطيه المخدرات » وانه لن يفصل من الوظائف من يثبت الكشف انهم فعلا يتعاطون المخدرات.

الرئيس ريجان باعلانه هذا التعهد يلغي النص الرئيسي في هذه التعليمات التي تنص على انه إذا كان الموظف قد ثبت عند الكشف الأول عليه أنه يتعاطى المخدرات فانه يجوز فصله من وظيفته فاذا رأى المسؤولون عدم فصله ثم اتضح بعد توقيع الكشف عليه بعد ذلك انه لايزال يتعاطاها يكون الفصل هنا اجباريا.

بدأت عمليات الكشف تتناول بعض الموظفين العاملين في مكتب التحقيقات الفيدرالي وكذلك البعض من المكتب الفيدرالي لمقاومة المخدرات ومن موظفي الجمارك وموظفي وزارة الدفاع.

رفع موظفو الجمارك في ولاية لويزيانا دعوى امام المحكمة يطعنون فيها في تعليمات مكتب ادارة الموظفين وفي أوامر الرئيس ريجان بالنسبة لحملات مقاومة المخدرات وذلك على اعتبار انها مخالفة لحقوق الامريكيين وحرياتهم.

●● حكم قاضي ولاية لويزيانا لصالح رافعي الدعوى وابطل أيضا اجراءات التفتيش وضبط المخدرات لدى رافعي الدعوى بحجة ان التعليمات وأوامر رئيس الجمهورية وما تبعها من تفتيش وضبط تخالف القواعد التي تحمي الحريات الفردية وبهذا الحكم توقف تنفيذ البرنامج بالنسبة لرافعي الدعوى.

●● الحكمان تم استئنافهما امام المحكمة العليا.

رفت الضباط الذين يرفضون الكشف

في كثير من الوظائف ذات الأهمية أو المركز الحساس كوظائف جهاز المخابرات المركزية المنوط به محاربة التجسس يتم الكشف على كل من يراد الحاقة باحدى هذه الوظائف قبل الحاقة بها كي تتأكد السلطات من أنه لايتعاطى المخدرات.

القوات المسلحة لا تطبق هذه القواعد لانه كما يقول « جون مازوتشي » الذي يرأس جهاز مقاومة المخدرات بالنسبة لضباط وجنود القوات المسلحة : « العادات السيئة التي يمارسها الشباب في المدارس الثانوية كثيرا ما يقلعون عنها عند التحاقهم بالقوات المسلحة ولذلك يجب اعطاء الشباب فرصة تتيح لمن كان يتعاطى المخدرات في المدارس ان يقلع عنها عندما يتم تجنيده ».

على كل حال فالقواعد صارمة بالنسبة للضباط بصفة خاصة فالضابط الذي يرفض توقيع الكشف عليه يفصل فورا من وظيفته.

الضابط أو الجندي قد يتم الكشف عليه ثلاث مرات في السنة الواحدة.

●● تطبيق هذه النظم بالاضافة الى اساليب علاج المبتدئين في تعاطي المخدرات وبرامج توعية الضباط والجنود باخطار المخدرات قد اظهرت نتائج مشجعة اذ دلت احصاءات المخدرات بينهم والتي تم نشرها في نهاية سنة ١٩٨٥ على نقصان كبير في عدد المتعاطين لها.

ليست المخدرات وحدها

عندما زار البابا يوحنا بولص الثاني مدينة ليون اثناء زيارته الأخيرة لفرنسا القى خطابا في مئات الالاف من المحتشدين هاجم فيه هجوما عنيفا الشذوذ الجنسي والعلاقات غير الشرعية بين الرجال والنساء وانتشار نسبة الأولاد غير الشرعيين كما هاجم بقسوة اباحة الاجهاض في كثير من الدول المسيحية واعلن ان كل هذه الأمور هي جرائم ضد البشرية.

المناقشات الحادة الدائرة في البرلمان الانجليزي حول الرئيس السابق لجهاز مقاومة الجاسوسية وهل كان جاسوسا للروس أم لا قد كشفت حقيقة وهي ان عددا كبيرا من الانجليز الذين ثبت تجسسهم لحساب روسيا هم من المصابين بالشذوذ الجنسي.

جهود البابا لمنع انتشار الشذوذ الجنسي والعلاقات غير الشرعية في اوروبا وامريكا هي كمن يتصدى لفيضان جارف بسد من الخشب.

سبق أن نشرت في « الشرق الأوسط » رأي الكاردينال فرانز كونيج وهو اصدق صديق للبابا من ان قواعد المسيحية قد اختفت في اوروبا.

●● هذه الجرائم التي كانت بضع سنوات لا يتم ارتكابها الا في الخفاء اصبحت اليوم لا يخجل مرتكبوها من الاعلان عنها بل ويطالبون بالاعتراف بشرعيتها بل وباحترام مرتكبيها.

قلع برقع الحياء

في مصر نستعمل عبارة « قلع برقع الحياء » عندما يسفر الفاجر عن فجره ويباهي به ولا يخشى الله ولا الناس فلا يحاول أن يخفي فجوره.

منذ اكثر من عشر سنوات عرض التليفزيون الفرنسي برنامجا عن مشاكل الزوجات ودعا منظم البرنامج عددا من السيدات ليناقشهن في المشاكل التي يتعرضن لها.

فوجئت اثناء المناقشات بأن اعلنت سيدة عند سؤالها بأنها غير متزوجة وانها لا تنوي الزواج حيث قالت : « الزواج يضع حدودا لما أريد ولذلك فاني ضد الزواج لانه يحد من حرياتي ».

كانت مفاجأة لانها كانت اول مرة يعرض فيها التليفزيون سيدة تنادي بمثل هذه الآراء.

●● وكان التعليق على أقوالها بأنها « خلعت برقع الحياء » بعد ذلك البرنامج بدأت تزحف برامج ليس فقط على التليفزيون بل على أفلام السينما وعلى الصحف تعلن بأن الحرية الشخصية تبيح للبنات والرجال أن يمارسوا ما يريدون من الممارسات التي كانت حتى وقت قريب اذا ما تمت ممارستها تتم في الخفاء.

تقرير خطير عن الفتيات في مدارس نيويورك

كشف تقرير خطير حققته لجنة متخصصة في مدينة نيويورك عن أن بين كل أربع بنات في المدارس الثانوية أي اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٤ و١٨ سنة توجد فتاة حامل وان هؤلاء الفتيات الحاملات لا تؤهلهن أعمارهن ولا خبراتهن للتصرف تصرفات سليمة بالنسبة لصحتهن وللجنين.

والتقرير اذ يكشف عن هذه الحقيقة يقرر ايضا انتشار استعمال الحبوب المانعة للحمل بين الطالبات الصغيرات.

●● والتقرير حافل بالدراسات ويقترح الاهتمام بتوعية النشء تلافيا للمخاطر والأمراض.

وسط هذا الانحلال المتفشي يظهر مرض جديد

حتى سنوات قلائل لم يكن أحد يسمع بذلك المرض الذي اطلق عليه العلماء اسم « الإيدز » اختصارا لمظاهره وهي اختفاء المناعة لدى الانسان.

مرض جديد ظهر فجأة واصبح يثير الرعب بين آلاف الملايين من البشر.

المرض الجديد كما هو معروف يصيب الممارسين للشذوذ الجنسي والذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن الملوثة.

لا يمر يوم الا وتكون وسائل الاعلام قد نشرت شيئا عن هذا المرض الرهيب الذي لا فرار منه للمصابين به إلا بالموت.

●

شبح هذا المرض بدأ يطارد الفجور والفساد ويرعب الناس وتحت عنوان « الرعب من ممارسة الجنس » نشرت مجلة نيوزويك منذ بضعة اسابيع تحقيقا واسع النطاق حول طرق الوقاية من هذا المرض الذي لم يتم اكتشاف اي دواء فعال لمقاومته.

تستهل المجلة الموضوع بقولها: « اصبحت معرفة إنسان بآخر في هذه الأيام من أخطر الأمور فهي قد تؤدي الى الموت... الأمر اصبح في الاتصال بين اثنين مسألة حياة أو موت ».

وتقول مجلة امريكية اخرى حول مرض الايدز ما يلي: « كنا في الماضي نقول بأن الدولة التي استطاعت انزال الناس فوق سطح القمر لا بد أن تستطيع الوصول الى دواء لعلاج مرض السرطان وكنا نطالب الحكومة الامريكية بتخصيص الف مليون دولار سنويا لعلاج هذا المرض الخطير... اليوم نواجه مرضا قاتلا لا يقل خطورة عن السرطان هو مرض الإيدز ونحن نطالب بألف مليون دولار أخرى تخصص للبحث عن علاج لهذا المرض الخطير ».

ولا يقف الأمر عند « الايدز »

ويظهر مرض جديد يصاب به الاطفال عند ولادتهم اذا كان الوالدان، أو احدهما مصابا بتعاطي الكوكاكين.

تقول مجلة نيوزويك في عددها الصادر بتاريخ ١١ اغسطس الماضي ما يلي :

« جويلرمو » طفل تمت ولادته بالمركز الطبي في « لوردبل » ظل يبكي ويتشنج تشنجات عصبية طوال الفترة القصيرة التي عاشها. وكان يرتجف اذا مسته يد وكانت عيناه لا تركزان على شيء ولم يكن باستطاعته ان يخرج لسانه أو يرضع.

الاطباء اكتشفوا أن الطفل جويلرمو قد ولد مدمنا أي انه في حاجة منذ ولادته للكوكايين.

الى جوار ذلك الطفل كان يرقد طفل آخر اسمه « بول » لا يستطيع الحركة ولا يمكن تغذيته الا عن طريق الانابيب ويحتاج الى آلة تنفس ليدخل الهواء الى رئتيه. بول ايضا ولد مدمنا.

الطفلان هما ضحية ادمان الوالدين على الكوكايين.

لماذا هذا الكلام

رأيت تخصيص هذا المقال لهذه الأمور الخطيرة لأننا داخل دولنا في أشد الحاجة الى فرض رقابة حازمة وصارمة على عمليات تهريب المخدرات من جهة وعلى توعية النشء بأخطار الجنس غير الشرعي من جهة أخرى.

أمر آخر دفعني الى كتابة هذا المقال هو: عشرات الآلاف من الشباب العربي والاسلامي الذين ترسلهم الدول الى امريكا واوروبا في بعثات علمية.

هؤلاء هم أمل ومستقبل دولنا ويجب احاطتهم برعاية كاملة لأن البلاد التي يتعلمون فيها قد وصل فيها الانحراف الى درجة خطيرة.. والانحراف مغر للشباب غير المتحصن بالوقاية الدينية.

●● أسأل الله أن يقي شبابنا بل ويقينا جميعا هذه الشرور التي تفشت وليكن في ظهور هذه الأمراض عظة فهي « الانذار » من عند الله سبحانه وتعالى.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٢٩	٥,٣٥	٥,٠٨	٥,٠٦	٥,١٣	٤,٤٦	٥,٥٣	٥,٥٥	٥,١٢	٥,٤٢	٤,٥٨	٤,٤٥	٥,٢٣	٥,١٢	٥,٠٥	٥,٣١	٦,٤٦	٥,١٩	٦,٠٢	٦,٠٩
الشروق	٦,٥٣	٧,٠١	٦,٣٤	٦,٣٣	٦,٤٦	٦,١٦	٧,٢٦	٧,٢٨	٦,٣٧	٧,٠٧	٦,٢٠	٦,١٥	٦,٤٣	٦,٢٢	٦,٣٣	٧,٠١	٨,٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٩	١١,٥٠	١١,٥٢	١١,٤٧	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١١,٤٥	١٢,٢٦	١١,٣٥	١١,٤٠	١٢,٠٨	١٢,٠٤	١١,٣٢	١٢,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٢٢	٣,١٨	٢,٢٣	٢,٤٩	٢,٤٠	٢,٥٨	٣,٠٤	٢,٤٨	٢,٣٥	٣,٢٥	٢,٣١	٢,٣٩	٣,٠٧	٣,٠٤	٢,١٨	٢,٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٤٤	٥,٣٩	٤,٤٢	٥,١٠	٤,٥٩	٥,٢٧	٥,٢٦	٥,٠٨	٤,٥٣	٥,٤٥	٤,٥٠	٤,٥١	٥,٢٩	٥,٤١	٤,٣٤	٥,٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,١٤	٧,٠٩	٦,٠٣	٦,٤٠	٦,٢٢	٦,٣٧	٦,٥٦	٦,٣٩	٦,١٦	٧,٠٤	٦,١٠	٦,٢١	٦,٥٤	٦,٤١	٦,٠٢	٦,٢٥	٧,١٤	[illegible]	٦,٤٠	٥,٤٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٥٠	٥,٥٣	٦,٤٩	٦,٥٥	٦,٣٧	٥,٥٢	٦,٢٠	٦,٣٩	٦,١١	٦,٣٧	٦,٣٧	٥,٢٤	٦,٥٣	٦,٢١	٥,٣٧	٥,٤٧	٥,٣٣	٥,٤٧	٥,٥٥
الشروق	[illegible]	٧,٣٣	٨,٤١	٨,٣٣	٨,١٣	٧,٤١	٨,١٣	٨,٢٠	٧,٥٩	٨,٤١	٨,٣٥	٦,٣٥	٨,٤٦	٨,٠٨	٧,١٥	٧,٢٢	٧,١٣	٧,١١	٧,٤١
الظهر	[illegible]	١٢,٠٩	١٢,٤٢	١,١٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٢٥	١٢,١٣	١١,٤٧	١٢,٠٩	١١,٥٢	١٢,٤٠	١٢,٢٥	١١,٥٥	١٢,٠٨	١١,٥٠	١٢,٢١	١٢,٠٥
العصر	[illegible]	٢,٢٦	٢,٢٤	٣,٣٥	٢,٣٦	١,٤٧	١,٤٠	٢,١٠	٢,٠٦	١٢,٤٣	١,٢٧	٢,٣١	٢,١٥	٢,٢٢	٢,١٤	٢,٣٣	٢,٠٦	٣,٠٩	٢,٠٩
المغرب	[illegible]	٤,٤٤	٤,٤١	٥,٥٤	٤,٥٤	٤,٠٥	٣,٥٧	٤,٢٧	٤,٢٥	٢,٥١	٣,٤١	٤,٥٠	٤,٣١	٤,٤٠	٤,٣٤	٤,٥٢	٤,٢٥	٥,٢٨	٤,٢٦
العشاء	٦,٤٢	٦,١٨	٦,٢٤	٧,٢٥	٦,٣٥	٥,٤٨	٥,٤٤	٦,١٢	٦,٠٧	٤,٤٩	٥,٣٣	٦,١٣	٦,١٨	٦,٢٢	٦,٠١	٦,٢١	٥,٥٩	٦,٤٨	٦,٠٧



حوار مع الأطباء

استمعت الى (طبيب الاذاعة) ذات يوم وهو يذكر ما خلاصته: أن الله عز وجل: وهب للانسان مناعة صحية في جسمه ضد الامراض.. لم يتوصل الطب الى معرفة اسبابها.. فمثلا الطفل الصغير اذا اصابه مرض السل كانت اصابته خطيرة، اما اذا اصابه المرض نفسه وهو في سن المدرسة فاصابته اقل خطرا لان لديه مناعة تقاوم المرض، ولكنه يعود لخطورة الاصابة اذا وصل الى طور الكهولة والشيخوخة.

هذا ما سمعته، ولم أدونه بلفظه، وانما حفظت معناه، وعبرت عنه بألفاظي، وهو كلام طبي علمي لا غبار عليه، ولكن الذي لفت نظري ـ او لفت ذهني على الأصح ـ قوله: اننا لا نعرف او لا يعرف الطب اسباب هذه المناعة في المرحلة الوسطى من عمر الانسان ـ وانا لست طبيبا، وطبيب الاذاعة اوثق مني في العلوم الطبية بلا جدال، وانا احفظ لكل مختص مقامه، واحمل له احترامه.

ولكني ارى استنباطا من الواقع واستنادا الى اقوى المراجع واوثقها ـ وهو القرآن الكريم.. كلام خالق الانسان وهاديه ومدبره ـ ارى ان الطفل والشيخ معرضان لخطورة الاصابة بالامراض لانهما في المرحلتين الاضعف من العمر.. فالطفولة والشيخوخة ضعيفتا المقاومة لمهاجمة العلل والادواء.. اما المرحلة الوسطى مرحلة الصبا والفتوة والشباب فهي المرحلة الاقوى، وهو امر «واقع» فوق انه علم وتجربة ايضا.

والقرآن الكريم ـ وهو حديث من خلق فسوى وقدر فهدى تبارك وتعالى ـ يؤكد هذه الحقيقة البيولوجية في قول الله عز وجل:

● «الله الذي خلقكم من ضعف ـ ثم جعل من بعد ضعف قوة ـ ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة ـ يخلق ما يشاء ـ وهو العليم القدير».

وتكرر هذا المعنى ـ في سورة غافر ـ في قول الله تبارك وتعالى: «ثم يخرجكم طفلا، ثم لتبلغوا اشدكم، ثم لتكونوا شيوخا» فالشباب هو المرحلة الأشد والأقوى من عمر الانسان بين الطفولة والشيخوخة..

وفي المحيط نفسه.. محيط الصحة والطب والاكتشافات الحديثة، نقرأ في بعض الصحف العربية عن حقيقة جديدة.. يعلنها العلماء اليوم. وهي أن «الصوم» يؤدي الى تغيير واضح في كيمياء الجسم الانساني.. حيث تزداد في حالة الصوم انواع معينة من (الهرمونات) فتكون سببا في شفاء بعض الأمراض: كالفصام ولأمراض نفسية أخرى.

ويضيف النبأ: أن العلماء يدرسون كيفية الاستفادة من (الصيام) كأسلوب لمعالجة بعض الأمراض النفسية في المستقبل.

● قلت: إن الله عز وجل سبق أن قرر هذه الحقيقة العلمية الصحية للصوم في قوله عز وجل: «وأن تصوموا خير لكم» كما اكد رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم في قوله «صوموا تصحوا ـ والصيام نصف الصبر» رواه الامام احمد ـ فالقرآن الكريم والحديث الشريف يقرران هذه الحقيقة الصحية للصيام.. بل ان تجارب الصائمين تؤكدها بما وجدوه في انفسهم من عافية جسدية وصفاء روحي.

ونضيف هنا أن النبي صلى الله عليه وسلم عالج الفورة الجنسية في اجساد الشباب (بالصوم) في توجيهه الطبي الحكيم: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فانه اغض للبصر، وأحصن للفرج ـ فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء)!

وهناك حقيقة علمية أخرى سبق لها التفكير الاسلامي.. وقد جاءت الأنباء الصحفية الآن تؤكدها وهي ان (١٨٠) عالما من علماء النفس في العالم الاوروبي والامريكي اجتمعوا في مؤتمر علمي دعت اليه جامعة ويلز في بريطانيا للبحث عن أسباب الضحك: «لماذ يضحك الانسان»؟.

وقد أعلن ـ في هذا المؤتمر ـ الدكتور وليام فراي: أن كثرة الضحك تؤدي الى الموت.

● قلت: ان السيرة النبوية تنقل الينا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبتسم بحيث تظهر أمارة السرور على محياه الكريم ولا يضحك بانفعال كما يفعل الناس ـ وروي عنه أنه قال: «كثرة الضحك تميت القلوب» رواه أحمد والترمذي. وابن ماجة.

وهكذا نرى أن الثقافة الاسلامية ضرورية لكل مسلم وبخاصة الشباب والطلاب الذين فتنوا بثقافة العصر وحضارته، وصدقوا ما يقوله أعداء الاسلام، إنه دين رجعي بدوي لا حضارة له ولا ثقافة ولا تاريخ.. وهم كاذبون.

أحدث دراسة عن عبقرية القيادة في شخصية الرسول:

• الجيش الإسلامي كان يتسلح بقوة اسمها «الروح المعنوية».
• أطلق المسلمون على وقت السلم اسم «السلم المسلح»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عبقرية الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لا تزال مددا لمخططي المعارك المعاصرة، فالرسول لم يكن فقط داعية، لكنه وقت الحرب محارب، ووقت السلم مشارك في بناء الأمة الاسلامية.

هذا ما تقرره أحدث دراسة اكاديمية عن (الجيش في عهد الرسول) والتي حصل بها صاحبها السيد عبد الفتاح ابراهيم بلاط على درجة الماجستير في قسم التاريخ الاسلامي بكلية اللغة العربية بجامعة الازهر.

يقول الباحث ان عبقرية الرسول العسكرية شغلت اهتمامه العلمي حيث أن معظم الكتاب الاسلاميين تناولوا حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم من شتى جوانبها باستفاضة تامة، وحاولوا ابراز العبر والعظات منها اما الناحية العسكرية فقد غفلوا عنها او مروا عليها مرورا عابرا ولم يقفوا عندها الا بما تقتضيه الحاجة او الضرورة، ثم ان هناك اشياء كثيرة عن الجيش في عهد رسول الله لم تأخذ حقها في الدراسة مثل: تدريب الجند وانواع هذا التدريب واعداد السلاح ومصادره، وانواع الاسلحة المستخدمة في القتال وأساليب القتال وخططه وكيفية مسير الجند وطعامهم وراياتهم، هذا بجانب حاجتنا الشديدة الى الاخذ بالمبادىء الاخلاقية والانسانية التي طبقها رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيشه بدلا من حروب هذا العصر التي تحمل الغدر والخيانة والقوة.

ضد العدوان

ويتحدث الباحث عن النواة الاولى للجيش الاسلامي والاذن من الله تعالى للمؤمنين بالقتال وأسباب مشروعية هذا القتال للدفاع ودفع الظلم والعدوان ورد الاعتداء عن المسلمين ثم انقاذ المستضعفين من المسلمين، والقتال حتى لا تكون فتنة في الدين، يقول تعالى في كتابه الكريم: «**وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين**» (١٩٣ ـ البقرة) ثم قتال ناكثي العهد وأهل الشرك والكفر عامة..

ثم تعرض الباحث للحديث عن السرايا من حيث التعريف والتكوين وشروط اختيار القواد لها، وهي السبق الى الاسلام، والشجاعة وتقوى الله تعالى ثم التجربة والخبرة الحربية والموهبة كذلك الأسلحة التي كانت تستخدم في ذلك الوقت وهي السيف والرمح والقوس، ثم يفند افتراءات بعض المستشرقين على السرايا والجيش من أمثال واشنجتون ايرفنج ومارجليوث حيث يقول: «ان هذه الغزوات والحروب التي قام بها المسلمون لم تخرج عن كونها عمليات سلب ونهب» وهذا كما يقول الباحث ليس في خلق الاسلام لان الاسلام سلام وأمان وما شرع القتال الا لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى.

روح معنوية عالية

ويتحدث الباحث عن اهمية العامل المعنوي للمقاتل المسلم حيث ان الروح المعنوية للجند هي التي دفعتهم للتضحية في سبيل اعلاء كلمة الله، فالله تعالى يقول: «**الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون**» ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله» كذلك السمع والطاعة للقائد الذي يبتغي وجه الله والوفاء بالعهد، والثبات عند اللقاء، وذكر الله عقد الفزع وطرد الخوف من النفوس، كل هذه أمور معنوية للمجاهدين ترفع من قدرهم وتجعلهم يقدمون على الحرب دون خوف او رهبة.

وبعد استعراض أهم الغزوات التي خاضها جيش المسلمين يقول الباحث: إنه قد تجلت العبقرية العسكرية الفذة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قيادة واعية وتدريب جيد وخطط محكمة واستخدام أساليب جديدة في القتال كان لها فعل السحر في قتاله للمشركين كالتذكير على العامل المعنوي والمطاردة وغير ذلك من أساليب القتال التي طبقها النبي صلى الله عليه وسلم وحققت له النصر، ولأهمية ذلك التخطيط للغزوات نجد أن القائد الفرنسي الشهير «نابليون» قد طبق ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيشه الذي قال انه يجب على من ينبغي تعلم فن الحرب ان يدرس نجاح القادة العظام، ثم تجده يمجد العامل المعنوي الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول القادة تطبيقا له بمعناه الشامل حيث ان القوة المعنوية توازي في اهميتها ثلاثة اضعاف القوة المادية.

وفي الحرب العالمية الثانية رأينا انجلترا وفرنسا يطبقان الحصار الاقتصادي على المانيا.. حتى قال احد كتاب الغرب: «لقد كانت هزيمة المانيا الاقتصادية في الحرب العظمى الماضية اشد من هزيمتها في ميادين القتال».. وهذا هو ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم من محاربة تجارة قريش فمعظم القواد العسكريين الذين واجهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينون له بالكثير من الانظمة الحربية التي تكفل النصر.

وقال الباحث ان استقراء تاريخنا الاسلامي يجعلنا نتدبر ان امر الله سبحانه وتعالى باعداد القوة: «**واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم**» (٦٠ الانفال) وان عدم تحديد نوع القوة يلزم المسلمين ان يعدوا انفسهم اعدادا قويا بحسب العصر الذي يعيشون فيه وأسلحته.

فالسباق الى التسليح والاخذ بأسباب القوة يضعف من طمع عدوهم فيهم، فقد كان المسلمون في بادىء امرهم بعد الهجرة مباشرة.. قلة مستضعفين ولكن لما هاجروا الى المدينة وتكونت الدولة الاسلامية واعد النبي صلى الله عليه وسلم لمقاومة الباطل والدفاع عن النفس، وأصبحت الغلبة للمسلمين وخافهم أعداؤهم، حتى قال صلى الله عليه وسلم: «نصرت بالرعب مسيرة شهر» فالاستعداد للحرب يقلل من حدوثها، فجيش رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا منه العبرة في اعداد القوة لارهاب الاعداء وهذا ما يطلق عليه في عصرنا الحاضر «السلم المسلح».

دعاء اليوم

يا إلهي: أسألك فرجاً قريباً، وصبراً جميلاً، وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك الغنى عن الناس. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

اللهم بك أستدفع مكروه ما أنا فيه، وأعوذ بك من شره يا أرحم الراحمين.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

ختان الأنثى

وعدنا ان ننقل آراء كبار المدارس الفقهية الاسلامية فيما يتعلق بختان الأنثى. وهذه هي اراؤهم:

جاء في المغني لابي قدامة ـ في الفقه الحنبلي ـ «ويشرع الختان في حق النساء ايضا. قال ابو عبد الله: حديث النبي صلى الله عليه وسلم «إذا التقى الختانان وجب الغسل» فيه بيان ان النساء كن يختتن. وحديث عمر «إختانة ختنت فقال: ابقي منه شيئا إذا خفضت» وروى الخلال باسناده عن شداد بن اوس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم «الختان سنة للرجال مكرمة للنساء» وعن جابر بن زيد مثل ذلك موقوفا عليه.

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للخافضة اشمي ولا تنهكي فانه احظى للزوج واسرى للوجه» والخفض ختانة المرأة.

وجاء في المجموع في الفقه الشافعي، شرح المهذب للنووي (الختان واجب على الرجال والنساء عندنا). وبه قال كثيرون من السلف، كذا حكاه الخطابي وممن اوجبه احمد. وقال مالك وابو حنيفة: سنة في حق الجميع. وحكاه الرافعي وجها لنا. وحكى وجها ثالثا: انه يجب على الرجل وسنة في حق المرأة. وهذان الوجهان شاذان. والمذهب الصحيح المشهور الذي نص عليه الشافعي رحمه الله وقطع به الجمهور انه واجب على الرجال والنساء ودليلنا ما سبق».

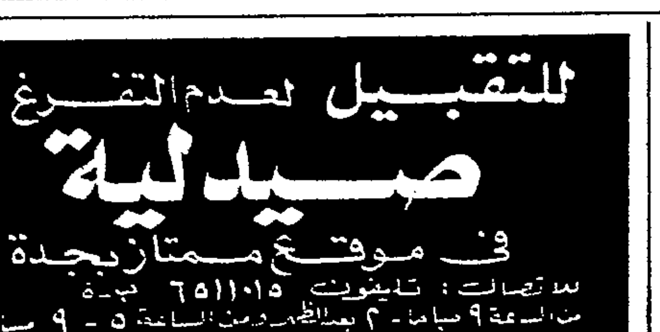
وسئل ابن تيمية عن المرأة هل تختتن ام لا؟ فأجاب: الحمد لله، نعم تختتن. وختانها ان تقطع أعلى الجلدة التي كعرف الديك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للخافضة ـ وهي الخاتنة «أشمي ولا تنهكي، فانه أبهى للوجه وأحظى لها عند الزوج» يعني لا تبالغي في القطع. وذلك ان المقصود بختان الرجل تطهيره من النجاسة المحتقنة في القلفة. والمقصود من ختان المرأة تعديل شهوتها، وقد صدر في شأن ختان الانثى حديثا فتاوى متعددة. منها ما اشار اليه البحث الثالث للمرحوم الشيخ شلتوت. وقد انتهى في فتواه الى القول بأنه قد يكون تكرمة لها. وهذه عبارته كما جاء في الفتاوى (نعم قد يكون ختان الانثى ـ كما يقول بعض الفقهاء ـ مكرمة للرجال الذين لم يألفوا الاحساس بالزائدة. وهو في ذلك لا يزيد عما تقتضيه الفطرة البشرية من التجمل والتطيب وإزالة ما ينبت حول الحمى. فهذا هو حكم الختان للذكر والانثى ـ فيما ارى ـ اخذا من القواعد العامة للشريعة الاسلامية، لا اخذا من نصوص تشريعية خاصة بالموضوع» اهـ.

أما فضيلة الشيخ مخلوف ـ مفتي الديار المصرية سابقا ـ أمد الله في عمره ـ فقد جاءت له فتويان في الموضوع إحداهما تحت عنوان «خفض البنات مشروع» وساق مذاهب المدارس الفقهية الاربعة ـ كما ذكر سابقا ـ ثم زاد نقلا عن فتح الباري: قال الماوردي: ختان الانثى قطع الجلدة المستعلية منه دون استئصاله، لما اخرجه ابو داود من حديث ام عطية ان امرأة كان تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم «لا تنهكي فان ذلك احظى للمرأة. وله شاهدان من حديث انس ومن حديث ام أيمن عند أبي الشيخ وآخر عن الضحاك بن قيس عند البيهقي» اهـ.

يعني ان الحديث في الخفاض وإن كان ضعيفا كما ذكر ابو داود فله شواهد تقويه وتثبت مشروعية الختان.

أما فتواه الثانية فانه انتهى فيها إلى القول (فتلخص ان اكثر اهل العلم على ان خفاض الانثى ليس واجبا، وهو قول الحنفية والمالكية والحنابلة ويروى ايضا عن بعض اصحاب الشافعي. فلا يوجب تركه الاثم. وان ختان الذكر واجب شرعا وهو شعار المسلمين. اهـ

وقد جاء في فتاوى المرحوم الشيخ حسن مأمون بيان حكم ختان البنات، فاستعرض الآراء في المذاهب الاربعة وانتهى الى القول (ومما يجب التنبيه اليه والتسليم به هو ان اقوال الائمة الاربعة وأقوال الفقهاء في هذا الموضوع لتقا مبنية حتما على سند صحيح في نظرهم وانه بعد اجتماعهم على ان الختان للذكر والانثى من فطرة الاسلام وشعائره. وانه لم يقل احد منهم بعدم جوازه، وجرى على ذلك غالب جماعة المسلمين، فبعد كل هذا لا يحق لمقلد لم تبلغ درجته درجة الاجتهاد ان ينفي هذا الحكم او يخالف هذه الآراء ولا ان يقلل من شأن هذه الأمر، وإلا كان مخالفا لما اجمع عليه الفقهاء واستحسنه المسلمون وساروا عليه)اهـ.







قضية ورأي

بقلم: فاروق صالح باسلامة

تجديد الفكر الإسلامي

الدكتور محسن عبد الحميد هو مؤلف كتاب بهذا العنوان اختط فيه نهج المذهبية الاسلامية لاحياء المجتمع المسلم في ظل الفكر والعقلانية الاسلامية لا تاريخيا وتراثيا فحسب وإنما ذهب، د. عبد الحميد الى جعل المذهبية الاسلامية شاملة للاقتصاد والاجتماع والسياسة والانسانية للمسلمين عامة، وهذه فكرة جوهرية في الثقافة الاسلامية رمى اليها كثير من المفكرين والباحثين كأبي الأعلى المودودي وقبله الامام محمد عبده رحمهما الله وسار على هذا الهدف الآخرون ممن تخرجوا في مدرسة السيد جمال الدين الافغاني عليه رحمة الله.. مثل مالك بن نبي وسيد قطب ومصطفى السباعي والآخرين.

إن قضية «إسلامية» حياة المجتمع المسلم طرح علمي وثقافي وانساني يرمي اليه بالهدف الأسمى كل المصلحين من الدارسين والباحثين ورجال الفكر الاسلامي وهي القضية التي شغلت - في الواقع - الرسل والنبيين عليهم السلام، ومن جاء بعدهم أو من عاصرهم من التابعين والصحابة الذين صحبوهم أو تبعوهم على هدى الله العظيم ووحي القرآن المبين او صحبوهم وتبعوهم على سنتهم، وكذلك سار على هذا النهج كل الدعاة ورجال الاصلاح الديني في الاسلام هذا الدين الرباني الحيوي الكريم.

وكتاب (تجديد الفكر الاسلامي) بفصوله القليلة يعد طرحا اسلاميا جيدا في صرح الثقافة والفكر والأدب الاسلامي.

وإشارتي إليه بالفكرة تحسيس ليس إلا بأهمية الموضوع المطروح وليس لتناول مؤلفه الذي اعتبره مشاركة فعالة مقياسا لمدحه أو إطرائه بل القضية اسمى من هذه التلميحات التي يراد من خلفها الاشارة بقضية القضايا وأم الأفكار في مجالات الراي الديني والثقافة الاسلامية.

إن المجتمع المسلم الكبير هو بقابلية لمثل هذا الكتاب المعالج لأهم معضلة تساير وضعه الانساني العام الذي يعيشه في حياته بصفة عامة..

وأود في الختام ذكر أسماء بعض الكتب التي تساعد على توضيح الرؤية في هذا الصدد وهي:

- ● تجديد الفكر الديني في الاسلام لمحمد إقبال.
- ● خصائص التصور الاسلامي لسيد قطب.
- ● مشكلة الأفكار في العالم الاسلامي لمالك بن نبي.
- ● نحن والحضارة الغربية لأبي الأعلى المودودي.
- ● الصراع بين الفكرة الاسلامية والفكرة الغربية لأبي الحسن الندوي.

والله من وراء القصد.

من حديث القرآن والسنة عن بني اسرائيل

بقلم: د. عبد الفتاح أحمد الفاوي

ليس شيء يقلق بال المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، ويقض مضاجعهم في هذه الايام أكثر من تلك الطغمة من الناس من بني اسرائيل التي زرعها الاستعمار في فلسطين، والتي يقف من ورائها يدافع عنها ويحميها، والتي نود - هنا - أن نتتبع حديث القرآن الكريم من خلال الآيات التي وردت عن بني اسرائيل لنستشف منها أهم صفاتهم، وخصائص طبيعتهم، وكيفية تعاملهم، وأبعاد شخصيتهم كما ذكرها القرآن ووضحتها السنة الصحيحة.

وبعبارة أخرى نريد أن نكشف عن الصورة التي رسمها القرآن لهؤلاء القوم الذين عانت منهم البشرية على مدى التاريخ، ومازالت تعاني، وترسم أبعادها رسما صادقا دقيقا؛ حيث أنه مستشف من القرآن والسنة، منطلق منهما، ملتزم بما جاءا به عنها. دون أن يكون ذلك الحديث مجرد سرد لقصتهم فذلك أمر تعاوره الكتاب وتناولته الكتب وبخاصة كتب التفسير والديانات، وإنما الغرض أن نقف أمام ما جاء في القرآن والسنة عن بني اسرائيل وقفة متفحصة تعرف الناس باليهود كما عرف بهم القرآن الكريم أو تعرف الناس باليهود بما عرف به القرآن والسنة.

ولول ما يلفت النظر في حديث القرآن الكريم عن بني اسرائيل هو تلك الكثرة الكاثرة من الآيات التي تحدثت عنهم في العديد من سور القرآن الكريم: المكي منها والمدني، والتفصيل الدقيق الذي شمل جميع حياتهم وسيرتهم، وكشف عن خفيات أمورهم، والتعرية الكاملة لأخلاقهم وصفاتهم.

فحديث القرآن الكريم وكذا السنة النبوية عن بني اسرائيل طويل ومتشعب يكشف عن حقيقة نواياهم ووسائلهم في المكر والخيانة، ويحذر المسلمين منهم كما يحذرهم كذلك من الوقوع في مثل ما وقعت فيه قبلهم أمة يهود.

وسنتناول - هنا - من الكثير الذي يورده القرآن عن بني اسرائيل حديثه عن تفضيلهم على العالمين، وزعمهم أنهم شعب الله المختار، وحديثه عن بعض النعم التي أنعم الله بها عليهم وكيف قابلوها بالجحود والكفران. وإلا فالحديث عن بني اسرائيل من أكثر الاحاديث ورودا في القرآن الكريم، والعناية بعرضه وإبراز مواطن العبرة فيه ظاهرة توحي بحكمة الله في علاج أمر هذه الامة المسلمة.

هذا، وقد سمى الله هذه الجماعة في القرآن الكريم مرة ببني اسرائيل، ولخرى باليهود وثالثة بأهل الكتاب، ورابعة بأنهم الذين هادوا أو بقوله «هودا» ولكن أكثر التعبيرات ورودا هي تداولهم ببني اسرائيل. فقد وردت في القرآن الكريم حوالي ثلاث وأربعين مرة. كما أن الحديث عن هذه الجماعة في القرآن الكريم كان اكثره عند ذكر النعم التي انعم الله بها عليهم، والعناد والجحود التي قابلوا بها تلك النعم حتى أن المستعرض لآي القرآن الكريم التي وردت في بني اسرائيل ليأخذه العجب من فيض الآلاء التي افاضها الله عليهم، ومن الجحود المتكرر الذي قابلوا به هذا الفيض الدرار.

واسرائيل التي تنتسب إليه هذه الجماعة هو يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام. قال «أبو الفرج الجوزي» ليس في الانبياء من له إسمان غيره إلا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فله أسماء كثيرة. ولكنا نرى غير ذلك حيث نجد أنبياء آخرين لهم اسمان مثل عيسى عليه السلام فقد قيل إن المسيح اسم علم له غير مشتق. وقد سماه الله روحا وكلمة. وذكر البيهقي في دلائل النبوة أن خمسة من الأنبياء ذوو اسمين: محمد وأحمد، وعيسى والمسيح، واسرائيل ويعقوب، ويونس وذو النون، وإلياس وذو الكفل. (القرطبي/ الجامع لأحكام القرآن الكريم ١/ ٣٢٠).

ومعنى اسرائيل عبد الله. قال ابن عباس رضي الله عنه «اسرا» بالعبرانية هو عبد و «إيل» هو الله، وقيل «اسرا» هو صفوة الله و «إيل» هو الله، وقيل سمي اسرائيل لانه أسرى ذات ليلة حين هاجر إلى الله تعالى فسمي اسرائيل أي اسرى إلى الله.

اما تعبير القرآن الكريم عن هذه الجماعة بالذين هادوا او باليهود فنسبة إلى «يهوذا»، وهو أكبر ولد يعقوب فقلبت العرب الذال دالا لأن الاعجمية إذا عربت غيرت عن لفظها، وقيل سموا بذلك لتوبتهم عن عبادة العجل. وهادوا بمعنى تابوا، والهائد التائب. قال الشاعر: إني امرؤ من حبه هائد.

وفي التنزيل **«إنا هدنا إليك»**: أي تبنا (الأعراف ١٥٦).

ولا يستعمل القرآن غالبا اكثر من لقب واحد لأية أمة من الأمم التي يتحدث عنها فالنصارى مثلا يستعمل معهم هذا اللفظ، ولفظ أهل الكتاب إذا جمعوا مع اليهود، وأمم الأنبياء الآخرين يستعمل معهم لقبا واحدا مثل: **«وإلى عاد اخاهم هودا»** (الاعراف ٦٥)، **«وإلى ثمود اخاهم صالحا»** (الاعراف ٧٣)، **«وإلى مدين اخاهم شعيبا»** (الاعراف ٨٥) أما بنو اسرائيل فيستعمل القرآن معهم القابا كثيرة وذلك لطول الحديث عنهم وتعاور الأنبياء عليهم واختلاف أحوالهم.

مكارم الله

وقد امتن الله على بني اسرائيل بنعم كثيرة من أهمها تفضيلهم على العالمين **«وأني فضلتكم على العالمين»** (البقرة ٤٧) فقد امتن الله على بني اسرائيل بتفضيلهم على غيرهم من البشر بوجوه من التفضيل كثيرة من أهمها كثرة من أرسل إليهم من الرسل، وخيرات الله التي أسبغها عليهم، ونجاتهم من فرعون وقومه إلى غير ذلك مما سرده القرآن الكريم وأطال الحديث عنه وفصله فيه.

وتفضيل بني اسرائيل هذا على العالمين موقوت بزمان استخلافهم واختيارهم فأما بعد ما عتوا عن أمر ربهم وعصوا انبياءهم، وجحدوا نعمة الله عليهم، وتخلوا عن التزاماتهم وعهدهم فقد أعلن الله حكمه عليهم باللعنة والغضب، والذلة والمسكنة، وقضى عليهم بالتشريد وحق عليهم الوعيد (سيد قطب. في ظلال القرآن ١/ ٦٩).

ولم يشكر بنو اسرائيل هذه النعمة ولم يحافظوا عليها بل جحدوها وكفروها: فقتلوا الأنبياء الذين كانوا من أهم عناصر ذلك التفضيل وأسروهم **«فريقا تقتلون وتأسرون فريقا»** (الاحزاب ٢٦) **«قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين»** (البقرة ٩١) واغتروا بما أنعم الله عليهم فدعوا انفسهم شعب الله المختار، وأنهم أبناء الله وأحباؤه، ولكن القرآن الكريم كذبهم وبهتهم في هذه الدعاوى **«وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق»** (المائدة ١٨). ومما ادعوه أنهم ماداموا أبناء الله وأحباءه وأبناء أنبيائه فسيشفع لهم ذلك عند الله. ولكن الله كذبهم بقوله في معرض الحديث عن دعواهم هذه **«واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون»** (البقرة ٤٨) فأعلمهم بذلك أن يوم القيامة لا تقبل فيه الشفاعات ولا تؤخذ فيه فدية (القرطبي ١/ ٣٧٦).

وكثرة الانبياء المرسلين إلى بني اسرائيل اغرت الكثيرين منهم أن يدعوا النبوة كذبا وبهتانا ولذلك كثر فيهم مدعو النبوة. بل جعلوا النبوة أمرا يكتسب بالتعليم فكانت توجد لديهم مدارس لتخريج الأنبياء وكانوا يأخذون الأجرة على هداية الناس، وكان يكسب رؤساؤهم من ثمن الخدمات الدينية والفتاوى المكذوبة وتحريف الأحكام حتى لا تقع العقوبة على الأغنياء منهم والكبراء. قال تعالى ناهيا لهم عن ذلك **«ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون»** (البقرة ٤١) وهكذا حولوا هداية الله إلى ضلال ورشده إلى غي.

وقد تعاصرت أنبياؤهم وكان يوجد في الزمن الواحد لكثر من نبي، وحسبنا أن نعرف أن أولاد يعقوب عليه السلام، وكانوا اثني عشر كانوا أنبياء جميعا، وهم الذين دعيت ذريتهم «الأسباط» والأسباط في بني اسرائيل كالقبائل في العرب. وهم اثنا عشر سبطا. ولذلك عندما ضرب موسى الحجر انفجرت منه اثنتا عشرة عينا لكل سبط منهم عين يشرب منها.

وقد قابل بنو اسرائيل كل ذلك بتمرد وعصيان فقابلوا الأنبياء بالقتل والذبح والنشر بالمناشير وهذا أبشع ما يمكن أن تفعله أمة من الامم مع دعاة الحق المخلصين. وإذا كان هذا هو موقفهم وفعلهم مع أنبياء الله المرسلين فكيف بهم مع بقية البشر؟

كما أن من نعم الله تعالى على بني اسرائيل التي لم يشكروها فرق البحر بهم وإنجاؤهم من آل فرعون. قال تعالى: **«وإذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا آل فرعون»** (البقرة ٥٠) فانجاهم من آل فرعون بعد أن كانوا يسومونهم سوء العذاب يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم. ويذكر القرطبي في تفسيره (١/ ٣٨٩) في كيفية إنجاء بني اسرائيل أن الله أوحى إلى موسى عليه السلام أن يسرى من مصر ببني اسرائيل فاستعاروا حلي القبط ومتاعهم وسرى بهم موسى من أول الليل فأعلم فرعون فقال لا يتبعهم أحد حتى تصيح الديكة فلم يصح تلك الليلة بمصر ديك، وأمات الله تلك الليلة كثيرا من أبناء القبط فاشتغلوا في الدفن وذهب موسى إلى ناحية البحر حتى بلغه فأوحى الله إليه أن اضرب بعصاك البحر فضربه موسى بعصاه فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم فكان فيه اثنا عشر فرقا لاثني عشر سبطا لكل سبط طريق يتراءون فلما خرج أصحاب موسى وتتام أصحاب فرعون انضم البحر عليهم فأغرقهم.

وسواء أصح ذلك أو كان من الاسرائيليات التي أمرنا إن أتت بشيء مسكوت عنه في ديننا ألا نصدقها ولا نكذبها. نقول إن صح ذلك أو كان من هذا القبيل فانه يبين إلى أي مدى اجتبى الله هؤلاء القوم وأنعم عليهم ولكنهم في كل مرة يجحدون ويكفرون.

ويروى أن ذلك - إنجاء بني اسرائيل - كان في يوم عاشوراء. فقد روى مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ فقالوا: هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن أحق وأولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه. وأخرج البخاري أيضا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه: أنتم أحق بموسى منهم فصوموا.

هذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصم عاشوراء هنا اقتداء باليهود وإنما كما روي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان ترك صيام يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه. (أخرجه البخاري ومسلم).

وانظر إلى موقف بني اسرائيل من هذه النعمة فما كانت أرجلهم تجف بعد أن فرق الله بهم البحر حتى مروا على قوم يعكفون على أصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة حتى زجرهم موسى عليه السلام وقال: **«اغير الله ابغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين»** (الاعراف ١٤٠). ثم أمرهم أن يسيروا إلى الأرض المقدسة التي كانت مساكن آبائهم وكانت في أيدي الجبارين قد غلبوا عليها فاحتاجوا إلى دفعهم عنها بالقتال فقالوا لموسى: لو أنك تركتنا في يد فرعون كان خيرا لنا وخاروا وجبنوا فيما يحكيه الله عنهم **«يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون»** (المائدة ٢١، ٢٢). وفي قوله تعالى: **«قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ماداموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون»** (المائدة ٢٤) حتى دعا عليهم موسى وسماهم فاسقين فبقوا في التيه أربعين سنة عقوبة لهم.

وفي هذا ما يدل على الجبن الذي جبل عليه هؤلاء القوم من قديم الزمان، وأنهم لا قبل لهم بحرب أو قتال وآخرهم مثل أولهم وخلفهم مثل سلفهم في هذا الأمر فهم الآن كما هم بالأمس لاناقة لهم ولا جمل في الحرب غير أن من ورائهم عصبة البغي تمدهم وتشد من أزرهم فهم مررة يحكون صولة الأسد.

وينبغي أن نعلم أنه عندما يتحدث الله عن بني اسرائيل أو إليهم لا يقصد فقط من مضى منهم وإنما يخاطب الحاضرين منهم كما لو كانوا هم الذين تلقوا هذه النعم على عهد موسى عليه السلام وذلك باعتبار أنهم أمة واحدة متضامة الأجيال متحدة الجبلة كما هم في حقيقة الأمر وفق ما بدا من صفاتهم ومواقفهم في جميع العصور. فبنو اسرائيل هم بنو اسرائيل قد وجدوا حتى الآن: انحرافات متوالية وعصيان مستمر ما يكاد يردهم الله عن مخالفة حتى يعودوا إلى أخرى، وما يكاد يعفو عنهم عن معصية حتى يقعوا في خطيئة، وما يكادون ينجون من عثرة حتى يقعوا في حفرة ونفوسهم هي هي في التوائها وعنادها وإصرارها على الباطل كما أنها هي هي في ضعفها عن حمل التكاليف ونكثها للعهد ونقضها للمواثيق مع ربها ومع نبيها حتى لتبلغ أن تقتل أنبياءها بغير حق وتكفر بآيات ربها وتعبد العجل وتجدف في حق الله فترفض الايمان حتى ترى الله جهرة وتخالف عما أوصاها به الله وهي تدخل القرية فتفعل وتقول غير ما أمرت به وتعتدي في السبت... إلى غير ذلك من المخالفات والشنع العظيمة.

وكما قلنا ونقول الآن إن حديث القرآن عن بني اسرائيل ليس من قبيل سرد القصص فحسب وإنما هو حديث مليء بالحكمة والموعظة الحسنة ذلك أن اليهود في المدينة واجهوا الدعوة الاسلامية مواجهة منكرة، وقاوموها مقاومة خفية وظاهرة، وكادوا لها كيدا موصولا. ومازال اليهود على ذلك بالنسبة للاسلام والمسلمين حتى يومنا هذا بنفس الأسلوب ونفس الوسائل وإن تغير شكلها فمضمونها واحد. وذلك على الرغم من أن العالم كله لما كان يطاردهم من جبهة إلى جبهة ومن قرن إلى قرن لم يجدوا ملجأ إلا في رحاب الاسلام الذي ينكر الاضطهادات الدينية والعنصرية ويفتح أبوابه لكل مسالم لا يؤذي الإسلام ولا يكيد للمسلمين.

ولقد كان من المنتظر أن يكون اليهود في المدينة هم أول من يؤمن بالرسالة الجديدة ويؤمنون بالرسول الجديد الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة لديهم أوصافه والبشارة به حتى كانوا يستفتحون على العرب المشركين... ولكن أنى لهم أن يصدقوا أو يذعنوا للحق وهم اليهود وهم بنو اسرائيل!!

حوار المسيحيين حول الاسلام في فيينا

فيينا - «الشرق الأوسط» من عامر احمد:

عقدت في فيينا أخيرا ندوة «حوار المسيحيين حول الاسلام» بدعوة من جمعية «مع الشرق»، وهي جمعية تشرف على نشاطاتها الكنيسة الكاثوليكية بالنمسا، وقد افتتح الندوة رئيس الجمعية الدكتور تيودور بيفل - بريجيفيج، وهو وزير نمساوي سابق، حيث رحب بالمسيحيين والمسلمين الحاضرين في الندوة، وألقيت المحاضرات الأولى التي قدمها الأسقف اناستاسيوس يانولاتوس من اندروسا عميد قسم اللاهوت بجامعة اثينا وأسقف الكنيسة الافريقية الشرقية في دار السلام (نايروبي) وكانت بعنوان «الموقف المسيحي للحوار مع الاسلام»، والمحاضرة الثانية ألقاها الدكتور اندرياس بسته عميد المعهد العالي للاهوت في سانت كابريل بعنوان «الحوار مع الاسلام من الموقف الكاثوليكي على ضوء ايضاح الاسلام وفق تعاليم المجلس الثاني للفاتيكان»

وكانت المحاضرات تدعو إلى تفهم الاسلام باعتباره من الاديان التوحيدية إلى الله والقيم الأخرى. وبعد الندوة قال لـ «الشرق الأوسط» سالم أحمد من اتحاد الطلبة المسلمين في النمسا: «إن فكرة الحوار بين الاسلام والنصرانية بهدف التقارب ليست وليدة العصر بل انها ترجع إلى زمن بعيد، ولكنها لم تأخذ الطابع العادل، وإذا كان لنا تعليق على ذلك فإنه يمكننا أن نقول إن الكنيسة خاصة في معظم دول أوروبا بدأت تشعر بعدم ازدياد رعاياها كما ونوعا بعكس الظاهرة التي يشعر بها كل منصف. فالاسلام في تزايد والحمد لله خاصة في أوروبا، وهذا يرجع في حقيقة الأمر إلى جوهر العقيدة الاسلامية العادلة والمنصفة لكل ما هو حسن. إن الكنيسة تنظر بعين المودة والتقارب للاسلام والمسلمين وهذا جيد، ولكن من الانصاف أن يكون ذلك من خلال القائمين الفعليين على العمل الاسلامي».

وخلال هذه الفترة أيضا، وبدعوة من أسقف فيينا السابق فرانتس كونيك، وعلى هامش مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي - الأوروبي المنعقد في فيينا حاليا اقيمت الصلوات في صالة بالأمم المتحدة بفيينا من قبل جميع الأديان السماوية. وقد شارك المركز الاسلامي بفيينا بتلاوة عطرة من القرآن الكريم تلاها إمام المسجد الجامع الشيخ معصوم أيدن. وقد قدم التلفزيون النمساوي تقريرا حول ذلك. كما شهدت الأمم المتحدة والشاشة الصغيرة بعضا من آيات الذكر الحكيم.

علما أن هناك حوارا سابقا بدعوة من الأزهر حضره أسقف فيينا السابق فرانتس كونيك. وفي السبعينات دعا الاسقف كونيك مفتي سورية كفتارو والقى محاضرات حول تقارب وجهات النظر بين الاسلام والمسيحية. وفي هذا الاطار أقامت الكنيسة الكاثوليكية حوارا للأديان في ايطاليا في الفترة الأخيرة حضره المسلمون أيضا.

وعموما فاللقاء الأخير للحوار الذي حضرته بفيينا كان ايجابيا ومتفهما للاسلام وهناك رغبة لمواصلة ذلك في المستقبل وعلى المسلمين الاستفادة من هذه البادرة الطيبة، كما اعطى الحوار معلومات طيبة عن الاسلام.

رسالة لبنان الرياضية

نظرة في ملف الأندية اللبنانية

النادي الرياضي.. منارة كرة السلة اللبنانية ومعقلها

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ محمد دالاتي :

النادي الرياضي هو بطل لبنان في كرة السلة، وابرز النوادي اللبنانية في هذه اللعبة على الاطلاق، وقد استطاع قبل الاحداث اللبنانية منذ ١٢ سنة حتى وخلالها تسجيل الانتصارات الباهرة في سجله الذهبي. الا ان هذا الصرح الرياضي تعرض الى بعض الهزات اخيراً. غير ان محاولات التأثير عليه باءت بالفشل نتيجة التفاف عدد كبير من رجالاته الكبار حوله بالاضافة الى اللاعبين والجمهور، مما زاد في قوته ورسخ له قاعدته العريضة الصلبة..

النادي الرياضي كان ولايزال منارة ومدرسة في تعليم فنون لعبة كرة السلة، وبقي في طليعة الأندية من حيث تفريخ الناشئين وإبراز النجوم، ولاهتمام ادارته بهذه الناحية وعنايتها الفائقة بها جاءت النتائج ايجابية على امتداد سنوات وسنوات.

يقع النادي الرياضي في منطقة سياحية وتاريخية في حي رأس بيروت ـ فهو قريب الى البحر، وتقع فوقه منارة بيروت التاريخية التي كانت دليلا للسفن المقبلة الى مرفئه. ويملك النادي مساحة ارض شاسعة نسبيا ويضم ملعبا لكرة السلة مع مدرجات، وتحت المدرجات قاعات لتمارين رفع الاثقال وغيرها، وملعبين لممارسة كرة المضرب، وقاعة كبيرة للاجتماعات. ولكن لا يوجد بالنادي قاعة مقفلة (لأسباب سوف نأتي على ذكرها خلال السرد). وتمارس فيه حاليا اضافة الى كرة السلة وكرة المضرب العاب القوى وكرة الطاولة.

التأسيس

ولكن كيف تأسس النادي الرياضي ؟

أبصر النادي النور في العام ١٩٤٢، عندما رأت كوكبة من شبان طلاب مدرسة المقاصد ـ الحرج تشكيل فريق رسمي، بامكانه الاشتراك في البطولات الرسمية والسفر للعب في الخارج خارج النطاق المدرسي. ضم الاجتماع الأول كلا من حسن اللاذقي ومصطفى شاكر ويوسف شاكر وحلمي شهاب وأمين اللاذقي وزهير تميم وفؤاد زنتوت، فتداول المجتمعون خلالها الرأي. وتوجهوا الى حسين سجعان الذي شجعهم.

وتقدموا عام ١٩٤٣ بـ «علم وخبر» الى وزارة الداخلية ذلك انه لم يكن هناك بعد اتحاد لكرة السلة. وتألفت أول لجنة تأسيسية من كل من : حسين سجعان وحسن اللاذقي وزهير تميم ومصطفى شاكر وفؤاد زنتوت ويوسف شاكر تحت «علم وخبر» ٦٢٨ تاريخ ٢٤/٤/١٩٤٥ باسم النادي الرياضي. وأجازت وزارة الداخلية له بمزاولة كرة السلة والعاب القوى والكرة الطائرة والرماية وكرة المضرب.

ثم أضيفت الى رخصة النادي العاب اخرى منها في العام ١٩٦٢ كرة اليد وفي العام ١٩٦٩ كرة الطاولة.

الا ان نشاطات النادي اقتصرت في البداية على لعبة كرة السلة. وخاض اول مباراة له ضد فريق نادي الفتيان في دمشق عام ١٩٤٤ وخسر بفارق عدد قليل من النقاط. وصار يلعب باستمرار ضد فريق النادي الكاثوليكي الحلبي وبردى والفتيان من دمشق، ويقابل فرقا محلية مثل النهضة و «عصابة الدنافيل» اضافة الى الشبيبة اليسوعية والهومنتمن. ثم انطلق النادي بشكل اساسي حين قرر عدم الاكتفاء بالمباريات المحلية بل السفر الى الخارج للاستفادة من خبرات الفرق البارزة خارج حدود لبنان.

بدأت سلسلة الرحلات الى الخارج بشكل منتظم عام ١٩٤٨ عندما قصد فريق النادي الرياضي مدينة اسطنبول في تركيا وخاض فيها ثلاث مباريات ضد فرقها. ثم انتقل الى انقرة فلعب ثلاث مباريات اخرى، وكانت الحصيلة الفوز في ثلاث مباريات والخسارة في عدد مماثل.

وكانت المحطة الثانية الاسكندرية عام ١٩٥٠، حيث لعب الفريق اربع مباريات ففاز في ثلاث وخسر واحدة.

وزار القاهرة عام ١٩٥٢ فلعب فيها اربع مباريات كما لعب مباراة واحدة في الاسكندرية، وكانت الحصيلة الفوز في اربع مباريات وخسارة واحدة.

وفي العام ذاته سافر الفريق الى اثينا حيث لعب ثلاث مباريات، ففاز بواحدة وخسر مباراتين. وزار اسطنبول ثانية عام ١٩٥٧ ولعب فيها خمس مباريات ففاز بمباراتين وخسر ثلاث مباريات.

ولم يتمكن من السفر في العام ١٩٥٨ بسبب الاحداث اللبنانية التي انتهت خلال ثلاثة اشهر.

وكانت الوجهة فرنسا عام ١٩٦١، فلعب هناك ست مباريات، ففاز بخمس مباريات وخسر واحدة امام بطل فرنسا الزاس دي بانيولي.

وزار بلغاريا عام ١٩٦٨ ولعب هناك ثلاث مباريات فاز بها جميعا.

ولعب في موسكو عام ١٩٧٠ ست مباريات، فاز بثلاث وخسر ثلاثا. وسافر الى فرنسا عام ١٩٧٤ وخاض خمس مباريات.. وخسرها كلها.

وعام ١٩٨٣ زار مصر ولعب فيها اربع مباريات، ففاز باثنتين وخسر مثلهما.

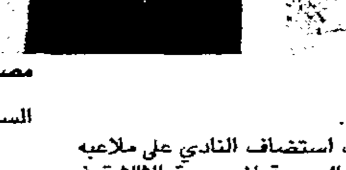
وتوجه في العام التالي الى قبرص حيث لعب هناك ثلاث مباريات، ففاز باثنتين وخسر واحدة.

وبالنسبة الى الفرق الزائرة التي استقدمها النادي الرياضي الى بيروت ولعب ضدها فكانت كثيرة وجاءت من عدة بلدان بينها تركيا واليونان وفرنسا والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا والولايات المتحدة ومصر وسورية.

كذلك استضاف النادي على ملاعبه البطولة العربية المدرسية الثالثة في السلة عام ١٩٧٣ التي فاز العراق ببطولتها بعدما هزم سورية في النهائي بفارق سلة واحدة.

النادي يخطط حاليا لتنفيذ عدة رحلات الى الخارج ولكن فارق قيمة النقد اللبناني بالمقارنة مع العملات الاخرى جعل الأمر صعبا مع ان الادارة ترغب في متابعة نهج السفر واللعب مع الفرق الأجنبية ليحافظ الفريق على مستواه الجيد. ولعل الايام المقبلة تحمل بعض اليسر والخير للبنان وانديته فتستطيع عكس صورة مشرقة عن مستوى رياضة صيد تسمح له الظروف بذلك.

أما ابرز النتائج التي يعتز النادي بتسجيلها على صفحات سجله بخطوط من ذهب فهي خسارته امام فريق سيمنتال الايطالي الذي كان بطلا لأوروبا آنذاك بفارق سلة واحدة. وفوزه على منتخب الاتحاد السوفياتي للشباب (٦٧ ـ ٦٠) على ان هذا المنتخب هزم جميع الفرق اللبنانية التي قابلها وبفارق كبير من النقاط في العام ١٩٨٥. كما فاز اخيراً على فريق الوحدة السوري.



عبد الحفيظ وتار

مصطفى شاكر

اللاعبون

يعتمد فريق النادي الرياضي الحالي على تشكيلة من اللاعبين المخضرمين والشبان، يؤلفون مزيجا من الخبرة والفتوة في الملعب. ويضم الفريق الأول كلا من : نزيه بوجي وجمال عيسى ومحمد بكري وعلي علم الدين وبسام جدايل وبولس بشارة وأسامة وزان، وجهاد قيسي وعارف الزين وهشام داعوق ومروان قبرصلي ووليد دمياطي وحبيب كيالي وباهي الرفاعي.

وهناك عدد من الناشئين الذين يمتازون بالموهبة امثال : مازن عطار ووليد وزان ومنير كردي وحكمت الزين وسامر سماك وعماد عضاضة واياد ناطور. ولم يستعن النادي خلال تاريخه سوى بلاعب واحد غير لبناني هو السوري صقر سليم بين ١٩٧٣و١٩٧٥.

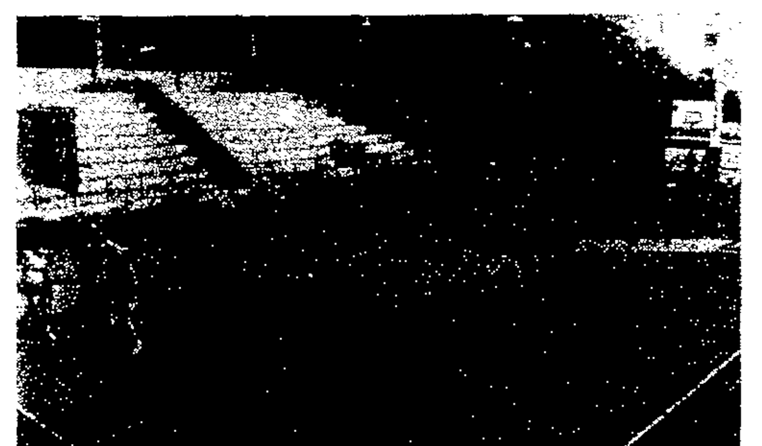
أما ابرز لاعبي النادي الرياضي الذين مثلوا المنتخب الوطني فهم : خليل مكاوي وفاروج آزديان وسعد الدين عيتاني واحمد ادلبي وزياد غندور وابراهيم دبوس وعبد الحفيظ وتار وبشير بربير وسمير صيداني وسهيل سابيلا وجميل سابيلا وادوار شمعون والياس قطيطة وجورج بستاني وجوزف الحاج ومحمد بكري وخالد جلبي وجمال عيسى ونزيه بوجي وبولس بشارة وباهي رفاعي وماهر اللاذقي.

يدرب الفريق الاول اللاعب الدولي السابق عبد الحفيظ وتار، والفريق الثاني النجم نزيه بوجي.

وكان درب النادي لمدة ٢٠ سنة مصطفى شاكر ابتداء من العام ١٩٤٦ وحتى ١٩٦٥، ثم دربه بعده نعوم بركات وبشير بربير وعبد الحفيظ وتار ونبيه سنو ثم عاد وتار الى التدريب ومازال.

واستعان النادي بمدرب اجنبي هو الامريكي سلفادور فيرديريم الذي درب سنة واحدة في العام ١٩٦٣، ثم جاء مدرب امريكي آخر هو مستر لاسكا وكان صاحب خبرة جيدة في التدريب فاستفاد الفريق منه كثيراً.

ويذكر ان النادي الرياضي مثل لبنان في اكثر من محفل كان آخرها خلال الدورة العربية السادسة في المغرب ١٩٨٥ وعكس نتائج جيدة بعدما لعب ضد كل من العراق واليمن والكويت وحل في المركز الثاني في مجموعته.



ملعب النادي الرياضي للسلة

ادارته

الرئيس الفخري للنادي هو رئيس الوزراء السابق صائب سلام، أما رئيس النادي الحالي منذ العام ١٩٤٦ وحتى الآن فهو السيد رفيق النصولي، ويشغل منصب نائب الرئيس المهندس بديع حمود، وأمين السر ومدير الادارة مصطفى شاكر، وأمين الصندوق عدنان صيداني، والمحاسب المهندس رفيق المحب، والمستشارون : سامي اللاذقي والمحامي سمير شاكر وعبد الرحمن عضوم والمهندس نبيه سنو. ومدير النشاطات الرياضية جودت شاكر. والمسؤول الاعلامي بسام الصانع.

وكان النظام الداخلي للنادي ينص على وجود اثني عشر عضوا، تتجدد عضوية سبعة منهم كل خمس عشرة سنة، والخمسة الباقون تتجدد عضويتهم كل خمس سنوات. وتم تعديل هذا القانون في العام ١٩٧٠ بحيث ابقي على تسعة اعضاء هم الموجودون حاليا : رفيق النصولي وبديع حمود ومصطفى شاكر وعدنان صيداني ورفيق المحب وسامي اللاذقي وسمير شاكر وعبد الرحمن عضوم ونبيه سنو.

وبالنسبة الى مشاكل النادي ومشاريعه يتحدث امين سر النادي مصطفى شاكر فيقول : «لا توجد مشاكل بيننا وبين اتحاد اللعبة، بل هناك تعاون مثمر ودائم بيننا. ولكن الحرب اللبنانية اثرت كثيرا على وضعنا مثل جميع النوادي المحلية الاخرى، فقد انخفض عدد مبارياتنا مع الفرق الاجنبية والمحلية بشكل كبير. وكانت امامنا عدة خطط للسفر الى قبرص ومصر وبعض الدول الأوروبية. ولكن بتنا اكثر حرصا قبل الموافقة على تنفيذها في ظل الظروف الراهنة».

«.. وما يقض مضاجعنا حاليا مشروع بناء قاعة مقفلة للنادي، الذي تعثر اكثر من مرة. ووضعت اسس بناء هذه القاعة في العام ١٩٥٧، وحصلت بعض الامور الخارجة عن ارادتنا فاعاقت بناء هذه القاعة، وعدنا باصرار لاكمالها مهما كلف الامر، والعائق الاكبر في التنفيذ هو ان ارض النادي مازالت ملكا للدولة اللبنانية، وهي مؤجرة للنادي فلا يمكننا تعديل البناء من دون موافقة اجهزة الدولة المختصة..».

«ومن مشاريع النادي التي نسعى لاتمامها حاليا زيادة العابه وقد تقدمنا للمديرية العامة للشباب والرياضة في وزارة التربية بطلب رسمي لاضافة عدة العاب هي: المصارعة والملاكمة ورفع الاثقال وتم الكشف على الاماكن المخصصة لهذه الالعاب من قبل المسؤول في المديرية فؤاد رستم»..



لقطة لاحدى المباريات على ملعبه

رياضة ذهنية

لاعب كرة قدم مصري

ستوكهولم

الرياضة العربية

الأمير فيصل بن فهد يرأس اليوم اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم



الشيخ عيسى بن راشد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي:

يرأس الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم والذي يعقد في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة.

يتضمن جدول اعمال الاجتماع مناقشة تقرير الامانة العامة للاتحاد عن اعمال لجان الاتحاد العربي ونشاطاتها من جميع النواحي (الادارية والتنظيمية والفنية لعامي ٨٥ ـ ٨٦) أي منذ تشكيل اللجنة التنفيذية في الاجتماع العادي الرابع للجمعية العمومية للاتحاد بالبحرين في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٤.

ويستعرض التقرير كذلك الجوانب الايجابية والسلبية التي صادفت نشاطات الاتحاد خلال التنفيذ. ولعل أبرز ملامحه أمرين في غاية الاهمية هما:

ـ الصعوبات التي تواجه اللجان في تنفيذ برامجها وتتمثل هذه الصعوبات بقلة التجاوب في المشاركة في البرامج والميزانية المقننة المخصصة لتلك البرامج ولاسيما في مجال الدورات التدريبية.

ـ نجاح البطولات والمسابقات التي اقيمت خلال العامين الماضيين وهي بطولة «كأس العرب» ومسابقة «كأس فلسطين للشباب» ومسابقة «كأس الاندية العربية».

ويستمر الاجتماع يومي السبت والاحد.

توصيات اللجنة الاعلامية

اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي لكرة القدم اكتفت بعقد جلسة واحدة بدلا من جلستين مقررتين.

وقد ترأس اجتماع اللجنة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة وحضور اعضاء اللجنة منصور الخضيري نائب الرئيس ومحمد جميل عبد القادر مقرر اللجنة وعدنان بوظو ونور الدين قديرة وعبد الله ابراهيم وهاشم ضيف الله. وحضر الاجتماع عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ووليد الكردي الامين العام المساعد.

بدأ الشيخ عيسى الاجتماع بكلمة ترحيب متمنيا أن تكون اللجنة أكثر ايجابية وفاعلية في خدمة كرة القدم العربية فيما نقل عثمان السعد للحاضرين تمنيات الأمير فيصل بن فهد وأمنياته للجنة بالتوفيق والنجاح في اعمالها. وقد أوصى المجتمعون بضرورة التنسيق والتعاون مع الرابطة العربية للصحافة الرياضية واللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي للالعاب الرياضية في أي تجمع والاستفادة من برامج التضامن الاولمبي والمجلس الاولمبي الآسيوي والاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية كما أوصوا بضرورة الاستفادة مستقبلا من اي تجمع يتعلق باللعبة.

وحول تأسيس أرشيف رياضي لمجلة الاتحاد العربي لكرة القدم وتوفير افلام فيديو وثائقية لنشاطات الاتحاد أوصى المشاركون بضرورة توثيق نشاطات الاتحاد العربي لكرة القدم (اجتماعات ـ ندوات ـ دورات ـ بطولات) وتوثيق البطولات العربية الهامة في كرة القدم (كأس الخليج ـ كأس الاندية ابطال الخليج ـ بطولات المغرب العربي ـ المشاركات العربية في البطولات القارية والدولية والأولمبية) والدورات الهامة التي اقامتها الدول العربية مثل كأس العالم العسكرية والنشاطات المتميزة للاتحادات العربية الاعضاء.

وأوصت اللجنة الامانة العامة للاتحاد بالاتصال لطلب هذه الوثائق من الدول التي نظمت مثل هذه البطولات أو النشاطات أو الدول التي شاركت فيها.

وفي ما يتعلق بتوفير صور النشاطات والبطولات أوصت اللجنة بضرورة ان يزود كل اتحاد عضو مجلة الاتحاد بصور ارشيفية تشتمل على صور أهم فرقه الرياضية ولاعبي منتخباته الوطنية والمسؤولين عن اللعبة في الاتحاد المعني.

وبالنسبة لخطة عمل اللجنة لعامي ٨٧/٨٨ تدارس المجتمعون ما جاء في بنود الخطة واوصوا بالتالي:

ـ عقد الاجتماع العاشر القادم للجنة في شهر ابريل (نيسان) ٨٧ على ان يحدد مكان الاجتماع فيما بعد.

ـ التوصية باقامة دورة المحررين الرياضيين العرب في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ بالرياض وتكليف لجنة مشكلة من منصور الخضيري وعدنان بوظو والامانة العامة لوضع منهج جديد للدورة واختيار المحاضرات المناسبة ومواضيعها بحيث تتحقق استفادة اكبر من عقد هذه الدورة المقرر اقامتها عام ١٩٨٨.

وبالنسبة لمجلة الاتحاد، اكد الحضور على استمرار صدور مجلة الاتحاد مرة كل شهرين على أن يصدر العدد المقبل في شهر فبراير (شباط) ١٩٨٧.

الهلال عادل الاتحاد بعد لقاء مثير

جدة ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تعادل فريقا الاتحاد والهلال بهدف لكل منهما في المباراة المثيرة والحماسية (خصوصا في شوطها الثاني) التي اجريت مساء امس في ملعب رعاية الشباب بجدة ضمن مباريات الاسبوع العاشر للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.

لعب للاتحاد: احمد سالم في المرمى، وللدفاع محمد فريح وخالد غراب واحمد جميل وفريد عبد الغني، ولخط الوسط سراج فريح وعمر المحضار وعبد الله غراب (قائد الفريق) واسماعيل حكمي، ولخط الهجوم محمد المالكي وصلاح المولد.

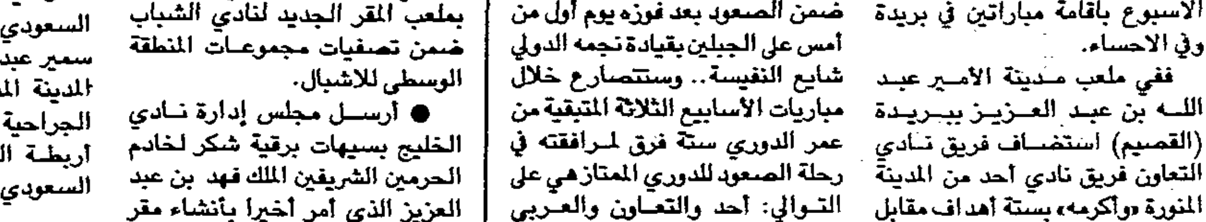
ولعب للهلال) خالد الدايل في المرمى، وللدفاع فهد العشيوي وحسين البيشي وصالح النعيمة (قائد الفريق) وعبد الرحمن التخيفي، ولخط الوسط عبادي الهذلول وفهد المصيبيح وعبد الله البركان، ولخط الهجوم سعد مبارك وسعود الحماد ويوسف جازع (منصور بشير).

شوط المباراة الاول جاء سريعا تبادل فيه الفريقان هجمات سريعة كانت تنتهي على اقدام المدافعين اليقظين النشيطين، ما عدا كرة واحدة هزت الشباك الاتحادي من راس سعد مبارك، ولكن حكم المباراة لم يحتسب الهدف بحجة ان الكرة خرجت للاوت قبل تحويلها عرضية.

استهل لاعبو الاتحاد الشوط بحيوية اكثر وتمكن اسماعيل حكمي من خطف هدف السبق بيسراه في الدقيقة ٦٠ عندما تلقى كرة رائعة من محمد المالكي الذي تخطى حسين البيشي.

ورد الهلال بهجمات مكثفة حتى الدقيقة ٧٥ عندما حقق هدف التعادل للهلال راس الحربة الخطر سعود الحماد بضربة راس محكمة اثر ضربة ركنية رفعها فهد المصيبيح.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد الهلال إلى ١٣ نقطة من تسع مباريات والاتحاد إلى ٩ نقاط من عشر مباريات.



الكوكب عاد للدوري الممتاز والتعاون والروضة أعاقا مسيرة أحد والرياض

بريدة والرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد العزيز الدليلان:

أسفرت مباريات الأسبوع الخامس عشر لدوري الدرجة الأولى السعودي لكرة القدم عن نتائج كبيرة غير متوقعة قلبت موازين الترشيحات حول هوية الفريق الذي سيرافق فريق نادي الكوكب للدوري الممتاز.

عصر أمس استكملت مباريات الاسبوع باقامة مباراتين في بريدة وفي الاحساء.

ففي ملعب مدينة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ببريدة (القصيم) استضاف فريق نادي التعاون فريق نادي أحد من المدينة المنورة «وأكرمه» بستة أهداف مقابل هدف واحد بعد أن انتهى شوط المباراة الاول بتقدم التعاون بنتيجة ٢/١. سجل للتعاون أحمد الشايع ولأحد بندر الجار الله خلال تسع دقائق من بداية المباراة.

في الدقيقة ٤٣ من الشوط الأول طرد حكم المباراة نجم فريق أحد بندر الجار الله، ليكمل فريقه اللعب بعشرة لاعبين طوال الشوط الثاني الذي تمكن خلاله التعاون من اضافة اربعة أهداف بواسطة أحمد الشايع (هدفان) وعبد الرحمن المطلق وموسى البرجس، ليرتفع رصيد التعاون إلى ١٧ نقطة ويتجمد رصيد أحد عند ١٩ نقطة وهو في المركز الثاني.

وبملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالاحساء سجل فريق الروضة نتيجة مفاجئة عندما هزم فريق الرياض بهدفين نظيفين احرزهما خالد الخنيفر في الدقيقة ٤٠ وخالد الوسمي في الدقيقة ٨٠.

وهنا ملخص نتائج الاسبوع ١٥:

التعاون ٦ ـ أحد ١.
الجيل ١ ـ العربي ٤.
الفيحاء ٣ ـ الفتح صفر.
الروضة ٢ ـ الرياض صفر.
الكوكب ١ ـ الجبلين صفر.

على ضوء هذه النتائج عاد فريق نادي الكوكب للدوري الممتاز، فقد ضمن الصعود بعد فوزه يوم أول من أمس على الجبلين بقيادة نجمه الدولي شايع النفيسة.. وستتصارع خلال مباريات الأسابيع الثلاثة المتبقية من عمر الدوري ستة فرق لمرافقته في رحلة الصعود للدوري الممتاز هي على التوالي: أحد والتعاون والعربي والرياض والفيحاء والروضة وإن كانت الفرق الثلاثة الأولى أوفر حظوظا لعرضوها القوية في الآونة الأخيرة.

الرياضة السعودية



الاتفاق خسر نقطة ثمينة

الاتفاق يفرط بنقطة ثمينة بتعادله سلبيا مع النهضة

الرياض ـ الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

خسر فريق نادي الاتفاق متصدر الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم نقطة ثمينة اثر تعادله أمس بدون أهداف مع غريمه المحلي النهضة في المباراة الكروية الدورية التي اجريت مساء أمس بالدمام.

رغم فارق الامكانيات الفنية بين الفريقين لصالح الاتفاق أخفق الاتفاقيون في كسب نقطتي المباراة اللتين كان بأمس الحاجة إليهما للاحتفاظ بصدارة ترتيب فرق الدوري، لاسيما أنه كان يلعب أمام فريق يقبع في مراكز المؤخرة، وفي ذات الوقت فهناك فريقان عنيدان (الهلال والنصر) يطاردانه للاطاحة به من المركز الأول الذي لايزال محافظا عليه طوال ٥ أسابيع متتالية.

نتيجة الأمس رفعت رصيد الاتفاق إلى ١٦ نقطة من عشر مباريات، والنهضة إلى سبع نقاط أيضا من ١٠ مباريات فقط جمعها من فوز واحد وخمس تعادلات.

.. والانصار هزم الوحدة ٢ ـ صفر

المدينة المنورة ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بهدفين مقابل لا شيء فاز فريق الأنصار على ضيفه فريق الوحدة في المباراة التي أجريت عصر أمس بملعب المدينة الرياضية في المدينة المنورة ضمن مباريات الاسبوع العاشر للدوري الممتاز لكرة القدم وانتهى شوطها الأول بهدف واحد للأنصار أحرزه حسن الفريدي في الدقيقة ٣١، وفي الدقيقة ٧٢ أضاف يوسف عبيد هدف الأنصار الثاني.

نقطتا المباراة قفزتا بالأنصار من ذيل ترتيب فرق الدوري للمركز التاسع برصيد سبع نقاط من عشر مباريات فاز الفريق بمباراتين منها وفي الوقت نفسه خسر الوحدة مباراته السابعة من أصل ١١ مباراة لعبها حتى الآن ولم يفز الفريق حتى الآن إلا بمباراة واحدة!!

نتائج الأمس في ممتاز السلة.. والطائرة

● في مباريات عصر ومساء أمس ضمن الدوري السعودي الممتاز لكرة السلة فاز فريق الهلال على الأهلي ٨٨/٨٧ التي اجريت بصالة رعاية الشباب بجدة وانتهى شوطها الاول بتقدم الهلال أيضا ٤٥/٣٦ ليرتفع بذلك رصيد الهلال إلى ١٩ نقطة متفردا بالمركز الثالث.

وبصالة رعاية الشباب بالرياض فاز فريق الرياض على الانصار ٧٤/٦٤، رغم تقدم الانصار في الشوط الاول ٣٧/٣١.

● وفي مباريات الدوري الممتاز للكرة الطائرة أسفرت مباريات الاسبوع عن النتائج التالية:

فوز الهلال على الحزم بالرس ٣/صفر، والنصر على الرياض بالرياض ٣/صفر، والأهلي على الاتحاد بجدة ٣/صفر، والمحيط على الشرق بالخرج ٣/صفر، والاتفاق على التعاون بالدمام ٣/٢.

أخبار رياضية سعودية

● فاز أشبال فريق كرة القدم بنادي الهلال ببطولة مجموعتهم بعد فوزهم عصر أمس على منافسهم فريق أشبال الشباب بهدف واحد مقابل لا شيء أحرزه خالد المطيويع في الشوط الثاني من المباراة التي أجريت بملعب المقر الجديد لنادي الشباب ضمن تصفيات مجموعات المنطقة الوسطى للاشبال.

● أرسل مجلس إدارة نادي الخليج بسيهات برقية شكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي أمر أخيرا بأنشاء مقر حديث لنادي الخليج معربين فيها عن شكرهم للعطاء السخي والمكرمة الملكية التي فرح بها شباب المنطقة وجمهور نادي الخليج.

الجدير بالذكر ان فريق كرة اليد بنادي الخليج يعتبر أحد أقوى الفرق السعودية في اللعبة وهو دعامة رئيسية للمنتخب الوطني السعودي لكرة اليد.

● يمضي مدافع المنتخب السعودي وفريق الوحدة لكرة القدم سمير عبد الشكور فترة نقاهة في المدينة المنورة حاليا بعد العملية الجراحية التي أجراها أخيرا في أربطة الركبة على نفقة الاتحاد السعودي لكرة القدم، وقد نصح الطبيب سمير عبد الشكور بالابتعاد عن الكرة خلال الأشهر الثمانية المقبلة مما يعني تخلفه عن اللعب مع فريقه الوحدة هذا الموسم.

من قصائد المربد ٨٦

هذا التعب المتآكل في الأضلاع !

(١)

في صمت..
تتقافز منه قناديل تضيء..
مدنا.. تصحو في الليل علانية..
وتقاوم..
طاغوت الحزن الابدي..
في اللحظة والتابوت..
افقيا.. امتد..
اتساقط ضوءا ورحيقا..
ينسكب على ساحات الوطن..
العاشق حتى القتل..
اتساقط موشوما بصراخي..
اخرج، اتثاءب..
وعيوني.. ميناء..
للعشق وللانواء..

(٢)

احمل منديل التعب المتاكل..
في اضلاعي..
والوح..
فوق بوارج هذا الكون..
احمل صارية الاحزان بقلبي..
مشتعلا.. اخرج..
ودموعي تغزل ميثاق الغربة..
والتشريد..
فلماذا.. في الصمت اغني..
والبحر بعيد عني؟
وانا اسكن قارعة الصمت
وابكي..
منديلي يمسح منديلي
اضلاعي تاكل اضلاعي

(٣)

يا قمر الوادي الاخضر..
هذا ملاح..
يخرج من بين الشجر العاري..
في غرناطة..
لا يبرح صارية المركب..
اغنية انقى من:
نجمة صبح.. سقطت..
ما بيني والصمت.. مناصفة
هذي الريح..
هذا الحزن..
الصافي كالبهجة..
اصدق من كفني..

ما احلى وطني..
ما احلى وطني..

(٤)

سكين الغربة تحفر في راحلتي..
صك معاناتي
تنضح وجدا.. تعبا
ما بين الفنية والاخرى..
وتبارك كل الخطوات النعسى..
فوق حدود البحر..
اصحو فانادي: يا وطني..



(٥)

اطل ملاك الصدفة..
يحمل هذا السيف الخشبي..
ويدوزن في شبابته،

اوتار لهيب الصحراء..
بين توهج سيف،
ورحيل الاغنية..

يحمل في القلب تهامة وشما..
في وجه ابحر في التيه..
وسفه كل حقول النتن الليلي..

فاه..
مما اخزنه في ذاكرتي
وآه.. مما اصنع..
اصنع ذاكرة.. اخرى..

● السعودية

حدث في العام ١٩٤٨ ـ الحلقة ٤١

المجاعة !



● بقلم: فواز عيد

خلال اثني عشر يوما من بداية دخول الجيوش العربية لارض فلسطين في (١٥) مايو (ايار) كان قد تحدد كل شيء على الارض في الجبهة الشمالية ـ على الاقل ـ اذ جرى تثبيت الجيشين السوري واللبناني على الحدود الدولية، بعد الاصابات البالغة التي لحقت بهما في معارك «سمخ»، ومشمار هايردن، والمالكية، بل لقد استطاع اليهود ان يجتاحوا اربع عشرة قرية على الحدود اللبنانية، وان يظلوا مهيمنين عليها كورقة ضغط على طاولة مفاوضات الهدنة فيما بعد.

وخلال اثني عشر يوما فقط، كان الجيش المصري وكتائب «الاخوان المسلمين» بقيادة المقدم «عبد العزيز»، كانوا قد سيطروا على نصف فلسطين الجنوبي كاملا، من مفترق الطرق بين يافا والخليل في «عراق المنشية»، الى مدينة الخليل نفسها شرقا.

وكان الجيش العراقي قد غير خطته، فتوزع بين مدن المثلث الكبير «طولكرم، جنين نابلس». على حين كان الجيش الاردني قد اتجه من اريحا الى القدس واللطرون. اما جيش الانقاذ بقيادة المجاهد «القاوقجي» فقد عاد ونظم صفوفه بعد هزائمه قبل (١٥) مايو (ايار)، واتخذ لنفسه موقع قيادة قرب «جنين»، وانشا محطة اذاعة صغيرة تبث باللغة العبرية.

ورغم الوضع اليائس.. فلقد استطاعت ثلاثة قرى صغيرة ان تصمد باعجوبة، وان تقطع الطريق الرئيسية الساحلية بين حيفا وتل ابيب، متخذة من قرية «اجزم» مقرا لها متعاونة مع قريتين قريبتين منهما، وقد دعيت آنذاك باسم «قرى المثلث الصغير»، ولم يكن عدد المقاتلين في هذا المثلث يزيد عن (٨٠٠) مقاتل استطاعوا ان يربكوا الخطط العسكرية المحكمة للجيش اليهودي، وان يهددوا بتقطيع طرق الاتصال العسكري والتمويني بين الشمال والجنوب.

تلك هي الصورة العامة لاوضاع الجيوش العربية خلال الاثني عشر يوما الاولى حينما بدات المشاورات في الامم المتحدة لفرض الهدنة الاولى على العرب واليهود، في مسعى «دولي خفي»، لالتقاط الانفاس بعد الصدمات الحارة الاولى.

كان كل طرف قد نال نصيبه من الجراح الاولى، وكانت القطارات والسيارات قد عادت باول الشهداء الشجعان من كل قوة عربية دخلت المعركة، وطفا حزن ما على الوجوه.. وارتبكت قيادات وحومت شكوك واتهامات.. الا إن من المؤكد اخيرا ان كل جندي او مجاهد جاء الى فلسطين كان قد قاتل بشرف، وانه قد بذل اقصى ما تستطيعه اية قوة تمر بالظرف العسكري او السياسي نفسه، قوة تهاجم حصونا في وضع كان معدا لاصطيادها.. قوة اصغر بكثير من عدوها، رغم الاسماء المتعددة والكبيرة، قوة بتسليح بسيط امام ترسانة كامنة تحت الارض كان قد جرى تجهيزها منذ عشرين او ثلاثين عاما.

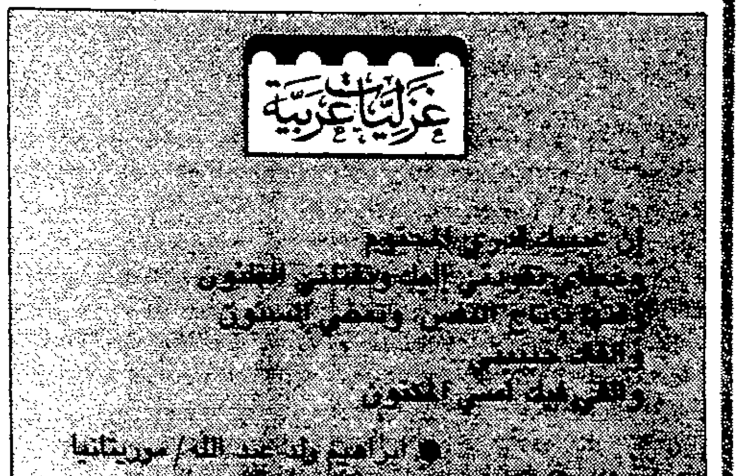
وعند اعلان الهدنة الاولى في بدايات يونيو (حزيران) من ذلك العام كان القادة الكبار قد احسوا بمرارة الطعنات التي وجهت الى جيوشهم، ومدى الكارثة التي اذهلت الناس في شوارع المدن الكبرى وهم يشاهدون الالاف من اللاجئين يعرون في قيامة صغيرة لموكب اللحم العربي المتساقط بعيون ذاهلة لنساء حافيات يتخصرن اطفالا يتضورون جوعا. وشيوخ يجرون اقدامهم باطراقة راس، وكوفية متسخة او عقال دون كوفية.

كان ما يقارب الثلاثمائة الف قد زحفوا بمسيرة طويلة الى لبنان الجنوبي فأقاموا في العراء اياما بلياليها قبل ان تصل سيارات وكالة الغوث الدولية بالخيام، والطحين، والسمك المجفف. وكان ما يقارب الثلاثمائة الف الاخرى قد قطعوا نهر الاردن، وتوضعوا في اكثر الاماكن صقيعا شرقي اربد وفي مخيم وادي «البقعة» وفي صحراء الزرقاء.

وكان ما يقارب المئة الف قد وصلوا الى الجولان او دمشق او حمص وحلب واللاذقية. فاخليت لهم «التكية السليمانية»، وبعض ثكنات الجيش في حمص وحلب على حين اقام الباقون على رمال الشاطيء جانب اللاذقية. وكان ما يقارب العشرين الفا قد حملتهم الشاحنات العسكرية الى بغداد.. على حين استطاع بضعة الاف ان يدخلوا القاهرة.

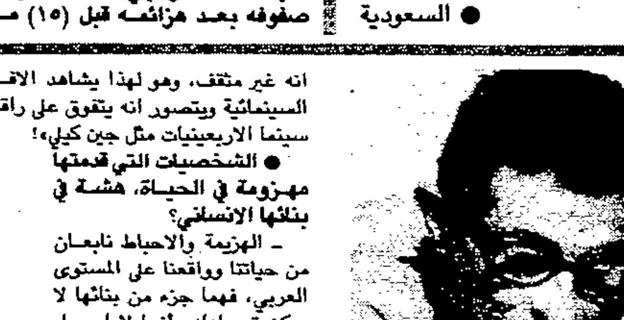
وكان موسم حزن.. وموسم جوع.. وموسم الاختام التي كانت تمهر بها اوراق كل فلسطيني بعبارة «غير مصرح له في العمل باجر او دون اجر».

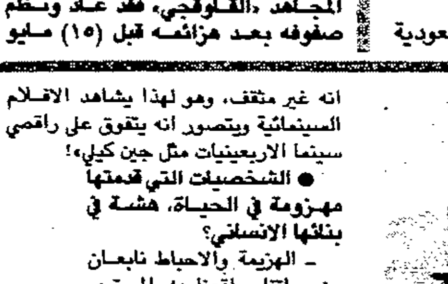
● دمشق



يوسف شاهين بعد «اليوم السادس»:

في ظل اقتصاديات السينما الحالية.. الخطر قادم !
«داليدا» أقنعتني في دور بنت البلد المصرية !





القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يوسف شاهين من المخرجين الذين يتوقف امام افلامهم الجمهور والنقاد معا، فهو لا يثير اهتمام الجميع فقط بل ويتعمد ان يصدمهم ايضا! وفي فيلمه الاخير «اليوم السادس» فوجيء الجميع بان دور «بنت البلد المصرية» تقوم به «داليدا» المطربة الفرنسية. الجميع ـ في البداية ـ عارضوا اسناد هذا الدور الى داليدا ولكن يوسف شاهين اصر وقال «إما داليدا واما فلا»! وداخل دار العرض لم يستطع الجمهور ان يتذوق او يصدق ان «داليدا» تلعب دور «غسالة» في احد الاحياء الشعبية ولكن يوسف شاهين الانسان تحدى بعناده يوسف شاهين الفنان!

كانت «الشرق الاوسط» مع يوسف شاهين، وكان هذا الحوار:

● «داليدا» في دور بنت البلد كيف؟ ولماذا؟

ـ عرضت الدور على اكثر من فنانة ورفضن جميعا لانه دور «شغالة»!

● قيل ان الدور عرض على فاتن حمامة، سعاد حسني، نبيلة عبيد ونادية لطفي وفردوس عبد الحميد فما اسباب اعتذارهن؟

ـ دون تحديد اسماء، طلبت فنانة اضافة اشياء على السيناريو ـ ورفضتها ورفضت فنانة اخرى ان تقوم بدور الجدة، وفنانة ثالثة قالت انها لن تستطيع ان تلعب دورا تتفرغ له اربعة اشهر وهو الحد الادنى اطلبه، في حين انها تعاقدت بالفعل على خمسة افلام في ذلك الوقت. وبشكل عام لا أستطيع ان اقرر اختيار مجموعة الممثلين الا بعد ان يقترب السيناريو من خطوطه النهائية.

بنت بلد

● بعيدا عن تعثر داليدا في نطق اللغة العربية هل هي بتعبيراتها الجامدة قادرة على توصيل الشخصية؟

ـ نعم هي بنت بلد جافة المشاعر قاسية الاحاسيس هذا في الشكل الظاهر فقط وداليدا تستطيع ان تقدم ابعاد الشخصية كما اتخيلها وهي أيضا قادرة على ان تتفرغ ولم يكن لها أي مطالب خاصة بالسيناريو.

● الم يتدخل التوزيع الخارجي في اسناد الدور اليها حيث تضمن فتح اسواق في دول اوروبا؟

ـ مع الاسف اكتشفت انه لا توجد اي فنانة عربية لها سوق عالمي ولهذا رشحت داليدا، ولكن ليس معنى ذلك ان هذا السبب كان كافيا وحده، ولكني وجدت انها هي القادرة على تجسيد الشخصية، ايضا قد يكون هناك بعض التنازل ولكن من منا لا يتنازل احيانا!

مباديء متفقة

● في اختيارك للممثل هل فقط تهتم بملاءمته للشخصية؟

ـ اعرف كل شيء عنهم من ثقافة الى مواقفهم الشخصية، اسلوبهم في الحياة، ويجب ان تتفق مبادئي مع مبادئهم وهذا ما حدث مع داليدا.

● ولكن هل هذا يكفي لكي تقتنع كجمهور بالممثل الذي تسند اليه الدور؟

ـ طالما انني اقتنعت فانا قادر على الاقناع، والمعروف ان اللغة السينمائية خاصة جدا، فالواقع في الحياة ليس هو الواقع في العمل الفني!

● تجربة داليدا في اليوم السادس هل نجحت بالقدر الذي يشجع مخرجين آخرين على خوض التجربة نفسها؟

ـ عدد كبير من المخرجين رشحوا داليدا في اعمال سينمائية قادمة، لكنها وحتى الان لم توافق على هذه الاعمال، وانا اعتقد ان داليدا ممثلة موهوبة وموهبتها في التمثيل تجعلها اكبر بكثير من موهبتها في الغناء، بل انني اعتقد ان داليدا لو وجدت الفرصة المناسبة في التمثيل لاقتحمت هذا العالم منذ اكثر من ٣٠ سنة، ولهذا فقد حرصت على الا تغني «داليدا» وهذا هو ايضا رأيي في الفنان الراحل عبد الحليم حافظ الذي كنت اراه ممثلا موهوبا لا يحتاج لأن يغني في افلامه واكتفيت بأن يغني محسن محيي الدين!

● ولكن الا تتفق معي بان محسن محيي الدين استحوذ على الاهتمام الاكبر في السيناريو؟

ـ هذا اتهام باطل، فانا لا اتعمد ان أعطي لشخصية اتجاها ما او اهتماما ما ولكن اترك للشخصية حرية الحركة والتصرف، فهي التي تصنع احداثها داخل احداث العمل الفني، وانا لا افرض وصاية على شخصياتي بل اترك لها مطلق الحرية.

● ابتعدت شخصية محسن محيي الدين عن الواقع في مقوماتها الفنية فهل هذا التجاوز مقصود؟

ـ القرداتي في الفيلم والذي لعب دوره «محسن محيي الدين» انسان بسيط ولكنه يمتلك قدرة على الاستبصار، فهو مملوء بالجبن والخوف ولكن عندما احب استطاع ان يتغلب على هذا الخوف، وارجو ان يكون واضحا ان البساطة في الشخصية لا تعني انه غير مثقف، وهو لهذا يشاهد الافلام السينمائية ويتصور انه يتفوق على راقصي سينما الاربعينيات مثل جين كيلي»!

● الشخصيات التي قدمتها مهزومة في الحياة، هشة في بنائها الانساني؟

ـ الهزيمة والاحباط نابعان من حياتنا وواقعنا على المستوى العربي، فهما جزء من بنائها لا يمكن تجاهله وانا لا اجعل شخصياتي تتحرك في فراغ!

● البعد التاريخي والاقتصادي والسياسي في الاربعينيات زمن تقديم احداث الفيلم لم يتضح بما فيه الكفاية.. لماذا؟

ـ انا آخذ مذاق العصر وابعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ثم اضيف لها احاسيسي ووجهة نظري، فانا لست مؤرخا لفترة الاربعينيات، ولكني فنان امتلك وجهة نظر اريد ان اصل بها للمتفرج والسؤال هو هل نجحت في ايصال وجهة نظري أم اخفقت في ذلك!

● اتجاهك في الفترة الاخيرة لتقديم الافلام المشتركة في الانتاج هل يحد كثيرا من حريتك في الرؤية الفنية والسياسية؟

ـ هل معروف عني انني اقبل المساومة في رؤيتي الفنية أو السياسية؟ هذا مرفوض ولكني في ظل الازمة الاقتصادية التي تعيشها السينما حاليا ومنذ عدة سنوات والذي يؤدي الى تدخل الموزع الخارجي في فرض اسماء معينة من النجوم والموضوعات اضف الى ذلك ان ميزانية افلامي تتجاوز رقم المليون جنيه، هذا يجعلني اقدم افلامي للانتاج المشترك ولكن لم يحدث اي تدخل بل انني اؤكد ان الجانب الاخر المشارك في الانتاج لا يقرأ حتى السيناريو قبل تنفيذه ليبدي ملاحظات، واتحدى ان يثبت احد شيئا عكس ذلك.



همسة

ملاحظتان

يذهب وياتي انبهاري بعلامة استفهام بوسع وجه الشمس.. وحين يخضع لاحترامي اصمت، وأسأل الرمز المتوقع داخل العطر المسمم..

أيا عصر الاشباح الباحثة عن الذل الذهبي ليتك تنتهي في بيوت الغربان وفي تداعي استدرك معنى الحرية الذي وصفه مصطفى محمود، في كتابه «لغز الموت» بأنه تخلص من الرغبات واكتفاء ذاتي بما يعين على ممارسة الانسانية البحتة.

فالآدمي حين يحظى بالطعام الذي يبقيه حيا، ولا يبحث عما لذ وطاب في الركض وراء المادة التي تحقق له ما يشتهي، يتحرر من التعب. ومن الارهاق الفكري وينتقل بروحه وجسده الى قصر السعادة القصوى المملوء بالامان وتتابع اسئلتي في تفاصيل صغيرة، في سطور اسطورة.. في رائعة ارتشيبولد مكليش «جي.بي» حين يقول نيكلز احد ابطال مسرحيته:

«هاتان العينان تريان!
إنهما تريان العالم تريانه، لجل
من الحركة جيئة وذهابا في الارض
من السير فيها علوا وسفلا تريانه
اعرف ما الجحيم الان.. ان ترى
وعي الوعي!..».

نعم هذا هو جوهر حكايتي، إني ارى لذا اتعذب.. بل قد تكون نتائج الرؤيا هي اسباب البحث الدائم عن اقتناع.

لم هذا ولم ذاك؟! ضياع في الاسئلة، لذا قد تكون الراحة هي اغماض هاتين العينين للابد.

يا الهي اشعر بالاستجمام، بالاستمتاع وانا اتخيل.. فقط اتخيل هذا النوم اللذيذ، هذا الانتهاء الطويل، لم لا وقد قال الامام الغزالي «الشفاء نوعان شفاء بالدواء وشفاء بالموت».

لا اجد تفسيرا لثورتي على النور في مقلتي.

الاشياء.. القرارات.. الصمت.. كل هذا.. كل شيء له عندي آلاف من علامات التعجب والاستفهام.. واشعر بنفسي اخطو لدق الارض دقا.. منجذبة الى مركز دائرة ملتهبة.. كأنه تنويم مغناطيسي، تحكم مجهول، قد يكون انا بنفسي، المسجونة في اسمي.. لكني اعترض على هذه الحروف التي ترمز لي. ومع هذا من الذي يعترض على كل شيء؟

الذين يحرسون انفسهم نائمون.. «وكل شيء بخير اذا انتهى بخير» فمتى ننتهي بكرامة؟!

أيها الزمن.. أيها العمر في الرمز المشتعل قهرا؟

الزجفة الرمادية ترسم على اجساد الاحرار سياط الوعي الناري المصلوب بين مقلتي.. فلنحاول ان نبتسم.. ونحاصر الضياع.

● هتاف من العصر الاخر:

المسافات تقضي والنوائر تضيق حول الرقاب..
وتجلس العجوز الزمنية، امام العروس المحلاة بالدم المشتعل.. تراقب جثث الفرح قبل الوقت..
تلك هي الجنازة!
قبل ان تبدأ الخطوات دخول عالمها، عالم الحلم، الذي رسمت خرائطه بالنور.. فقتلت اجوبتها في قرار حرب زمني مريض!
وكتب في هامش العصر ملاحظتين باللون الاسود:
الاسئلة متناقضة.. وبعدها نقطة والحزن متكرر.. وقبلها دمعة.

● ناهد عصمت شوا

طبعة جديدة للكبار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في محاولة لتقريب الاجيال والتعريف باعمال البارزين في القصة والشعر والمسرح في مصر بدأت سلسلة «مختارات فصول» تقديم طبعات جديدة من اعمال كبار الكتاب، وبالفعل اصدرت طبعة لرواية «قلوب خالية» للروائي عبد الرحمن الشرقاوي، وتعد لاصدار «المعذبون في الارض» لطه حسين، «خيوط العنكبوت»، «ابراهيم الثاني» لابراهيم عبد القادر المازني، «اغنية الرياح الاربع» لعلي محمود طه، «الجبل» لفتحي غانم، ورواية ليوسف السباعي، بالاضافة الى مجموعة قصص مختارة من اعمال يوسف ادريس.

يوسف القعيد يحدد ملامح ترجمة الأدب العربي المعاصر:

الترجمة لا تسندها خطة من الدولة أو من اتحاد الكتاب!

هذا زمن الأدب العربي في أوربا.. ولكن؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ الادب العربي يطل على العالم في طبعات جماهيرية واخذت اسماء جديدة تحتل مكانتها على خريطة الادب العالمي، فعرف القارىء الاوروبي جمال الغيطاني ومجيد طوبيا وهذه الايام يوسف القعيد.

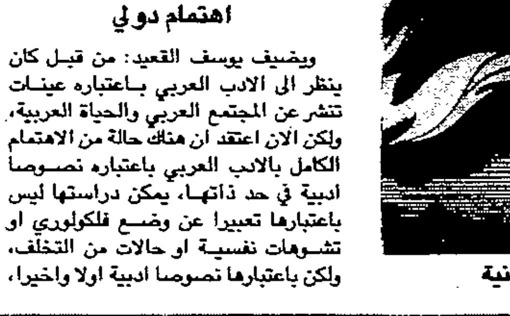
فقد ظل الادب العربي المعاصر خارج اطار اهتمام الاوساط الادبية الاوروبية وتوقف التواصل بين الثقافتين عند الابداع العربي القديم على أيدي المستشرقين الا ان الاهتمام الذي أولته اوروبا لآداب الشعوب الاخرى والذي بدأ بادب امريكا اللاتينية وحصول ماركيز على جائزة نوبل عن روايته «مائة عام من العزلة»، ثم الاتجاه الى الادب العربي الحديث دفع دور النشر العالمية وصاحبة الانتشار الواسع في فرنسا وانجلترا الى ترجمة الاعمال العربية لاجيال جديدة وطبعها على مستوى جماهيري واسع.

ويوسف القعيد أحد الروائيين العرب الذين ترجمت لهم أعمال روائية باللغة الروسية والفرنسية والانجليزية وغيرها، يتحدث عن تجربته مع الترجمة والاهتمام بالادب العربي المعاصر، فيقول: أول ترجمة لاعمالي كانت رواية «اخبار عزبة المنيسي» التي ترجمت في العام ١٩٧٤ الى اللغة الروسية ثم «يحدث في مصر الان» وبعدها «الحرب في بر مصر» كل هذه الاعمال صدرت في مجلد واحد ثم ترجمت مرة ثانية الى اللغة الاوكرانية ثم ترجمت مؤخرا الى الانجليزية ضمن مشروع «بروتا» لترجمة الادب العربي الى اللغات الحية وهو مشروع أسسته وتشرف عليه الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي، الشاعرة والناقدة الفلسطينية التي تعيش في امريكا، والترجمة قامت بها الدكتورة الوك كيني والدكتور لورن كيني والدكتور كرستيوفر تنجل، وقدمتها الدكتورة فدوى مالطي دوجلاس وكلهم أساتذة مهتمون بالادب العربي في جامعات امريكا، ونشرت الرواية في لندن.

ترجمة للقراء

ويقول القعيد: التعامل مع الادب العربي بالنسبة لاوروبا مر بمرحلتين اساسيتين: المرحلة الاولى مرحلة الاستشراق الذي تعامل مع التراث العربي القديم باعتباره بعدا آخر في الشخصية العربية والاسلامية، ولم يقترب هذا الاستشراق من عصرنا أبدا، والمرحلة الجديدة التي نعاصرها نحن الان والتي تهتم بالنتاج الادبي المعاصر في اشكاله الجديدة مثل القصيدة الشعرية الحديثة والنص الروائي والقصة القصيرة والمسرحية المنشورة في كتاب، هذه المرحلة واكبت تطورا آخر في التعامل مع نتاج الادب العربي لم تتوقف عند حدود دراسته كعينات او كنماذج ولكن كترجمة، والترجمة هذه المرة لم يكن المقصود بها الجامعات وحلقات الدرس والاكاديميين، بقدر ما كان مقصودا بها دور النشر الكبرى وجماهير القراء بشكلها الواسع. ذلك ان فكرة الترجمة فيها قدر كبير من الخداع، فقد يترجم نص ادبي من اجل طبع عدد قليل من النسخ يتم تداولها في دائرة محدودة جدا ثم نسمي ذلك ترجمة مع انه تصرف قريب من الحفريات التي يجريها علماء الاثار في حدود ضيقة للغاية.

لكن النصوص الادبية التي ترجمت هذه الايام بمعرفة دور نشر تجارية تعمل في الاغلب الاعم على اساس جماهيري والربح والخسارة احد ضوابط العمل فيها، ولها مستشارون إما من النقاد او الادباء العرب المقيمين في اوروبا والذين تفرنجوا وأصبح لديهم لغة ثانية يقرأون ويكتبون بها بجانب العربية، أو من المستشرقين ابناء البلد الذين لهم اهتمام خاص بالادب العربي المعاصر، وهؤلاء المستشارون هم صمام الامان الوحيد امام دقة الاختيار ونوعية العمل المترجم والبعد عن الهبوط والاسفاف والاحتفاظ بمستوى جيد، وبالنسبة لنا في مصر تتم عمليات الترجمة من خلال جهود فردية واتصالات شخصية لا تسندها خطة من الدولة ولا من اتحاد الكتاب.



● غلاف الكتاب بالاوكرانية

اهتمام دولي

ويضيف يوسف القعيد: من قبل كان ينظر الى الادب العربي باعتباره عينات تنشر عن المجتمع العربي والحياة العربية، ولكن الان اعتقد ان هناك حالة من الاهتمام الكامل بالادب العربي باعتباره نصوصا ادبية في حد ذاتها، يمكن دراستها ليس باعتبارها تعبيرا عن وضع فلكلوري او تشوهات نفسية او حالات من التخلف، ولكن باعتبارها نصوصا ادبية اولا واخيرا، وقد جاء هذا الاهتمام بالادب العربي في توقيت جيد بالنسبة للمبدعين العرب.

معوقات لغوية

ويتابع حديثه قائلا: بالنسبة للترجمة في اعمالي كانت هناك مشكلات كثيرة كالجمل والمفردات اللغوية المصرية الصميمة التي كان من الصعب العثور على بديل انجليزي لها فمثلا كلمة «بر» استمر المترجمون شهورا طويلة في البحث عن كلمة مقابلة لها، وانا شخصيا اعترضت على كلمة شاطىء لانها لا تعبر عن مدلول المعنى الاصلي للكلمة، ولكني وافقت على كلمة «ارض» عندما اكدوا لي خلو اللغة الانجليزية من كلمة مماثلة، كذلك كلمة «العمدة» كتبت بالانجليزية ولكنهم اكتشفوا ان العمدة في الريف المصري مختلف عن العمدة في القرى والمدن الانجليزية والامريكية، فالعمدة عندنا ليس لديه سلطات تنفيذية، اما العمدة عندهم لديه سلطات تنفيذية كثيرة، وكان الحل الوحيد هو كتابة العمدة بمنطوقها الانجليزي ولكنها بمعناها العربي، وكذلك كانت هناك مشكلة في ترجمة الامثال الشعبية والمفردات العامية ولقد ابقوا عليها حتى يكون جو الرواية في نصها الانجليزي قريبا جدا من النص العربي لا يختلف في كثير او قليل.

اما في فرنسا فقد أساء العنف الاخير الى ادبنا العربي واخشى ان يتطور الامر الى اجراءات ضد الادب العربي. وقد سمعت خلال وجودي في باريس ان الدوائر العلمية في التعليم العالي في فرنسا تدرس امكانية الغاء تدريس هذا الادب.

ويجيب على سؤال عن اهم الكلمات التي قيلت عن اعماله المترجمة؟ قائلا:

ـ الكلمة التي قالها جنكيز ايتماتوف حيث قال «من الادباء المعاصرين قرأت مؤخرا في مجلة الاداب الاجنبية الروسية رواية الحرب على ارض مصر ليوسف القعيد، وقد استمتعت بقراءة الرواية». وهذه الكلمة نشرت في جريدة الوطن الكويتية وكانت ضمن حديث معه عن الادب العربي.



● غلاف الكتاب بالانجليزية

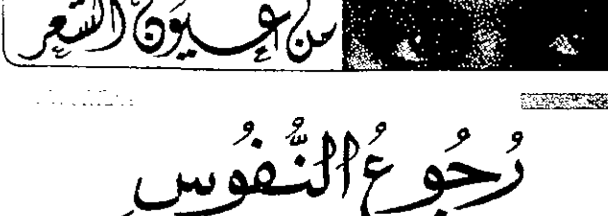
خلوة الطقس

احلم الان بحسن
لا تقلويه الزلازل
وبظل ورحيق وسنابل
احلم الان وحيدا
وغدا انعم بالدار
يضويها المقاتل!

فواز طوقان / الاردن

حكمة اليوم

أصغر خطيئة
قد تحجب العطاء
من الوصول للناس!



رُجُوعُ النُّفُوس

شعر: الفرزدق

لما اتوك، كأنما عقلوا
بذرى مشمرة من الغبر،
دون السماء ذرى معاقلها،
عنها تزل قوائم العفر.
خرجوا، ودونهم مدججة
ومخندق متصوب القعر.
بل ما رأيت ثلاثة خرجوا
من مثل مخرجهم على الخطر
أبني المهلب، قد وفى لكم
جار أمر لكم على شزر
جلا به رجعت نفوسكم،
ولقد بلغن تراقي النحر.
اني أرى الحجاج أدركه
ما أدرك الاروى على الوعر،
وأخاه وابنيه اللذين هما
كانا يديه وخالص الصدر،
ذهبوا ومالهم الذي جمعوا
تركوه مثل منضد الصخر،

معاني الكلمات

● مشمرة: هضبة عالية، ● العفر: الظباء، ● أمر: فتل
● شزر: شمال، ● الاروى: وعل الجبل.

بسبب الطب: شريهان في امريكا





القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نجمة السينما والفوازير «شريهان» غادرت القاهرة الى امريكا بناء على نصيحة الاطباء لاستكمال علاجها هناك، لأنها تعاني من متاعب صحية أزعجتها.

في انتظار شريهان بمجرد عودتها من رحلة العلاج فيلم «غابة من الرجال» الذي كتبته ماجدة خير الله، ويخرجه يحيى العلمي ويشاركها البطولة «عزت العلايلي» وذلك في اللقاء السينمائي الثالث بينهما، بعد فيلمي «قفص الحريم» و«الطوق والاسورة».

ورقة منفية

افرغوني فيك طفلا ورحلوا
وصراخي اليك ياتي ويغيب،
وانت في الاعماق أمل لايزال حلما
اصوغه وانوب فيه واتوسله
طريقا الى اكتشافي. يتعثر الحلم،
يتساقط رذاذا في المحيط.

عدلي الحاج

رسالة اليوم

من : سامي أمين الجمل

مرة أخرى من هو الذبيح؟

الاستاذ الجليل د. سيد الدرش المحترم
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد،

تعقيبا على ما نشر في باب «القراء يستفتون» بجريدة «الشرق الأوسط» القراء حول موضوع «من هـو الذبيـح» أود أن أورد تلخيصا لما ذكره الامام ابو الفداء اسماعيل بن كثير (٧٠١ـ ٧٧٤هـ) في كتابه قصص الانبياء الناشر دار القلم بيروت الصفحات (١٥٩ـ ١٦٤):

(١) الآيات ٩٩ـ ١١٣ من سورة الصافات: «وقال اني ذاهب إلى ربي سيهدين. رب هب لي من الصالحين. فبشرناه بغلام حليم. فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني أرى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين. فلما أسلما وتله للجبين. وناديناه أن يا ابراهيم، قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين. إن هذا لهو البلاء المبين. وفديناه بذبح عظيم، وتركنا عليه في الآخرين. سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين. انه من عبادنا المؤمنين. وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين. وباركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين» صدق الله العظيم.

«يذكر الله تعالى عن خليله ابراهيم أنه لما هاجر من بلاد قومه سأل ربه أن يهب له ولدا صالحا فبشره الله بغلام حليم وهو اسماعيل عليه السلام لأنه أول من ولد له على رأس ستة وثمانين عاما من عمر الخليل وهذا ما لا خلاف عليه بين أهل الملل لأنه أول ولده وبكره».

صحيح ان آيات القرآن الكريم لم تذكر (صراحة) ان الذبيح هو اسماعيل أو اسحق ولكننا لو تأملنا الآيات السابقة لوجدنا (كأن) القرآن نص على أن الذبيح هو اسماعيل عليه السلام لأنه ذكر قصة الذبيح ثم قال بعده «وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين» «ومن جعله حالا فقد تكلف ومستنده انه اسحق إنما هو اسرائيليات» وكتابهم فيه تحريف ولاسيما هاهنا قطعا لا محيد عنه فإن عندهم ان الله أمر ابراهيم بذبح وحيده وفي نسخة من المعربة: بكره اسحق.. فلفظة اسحق ها هنا مقحمة مكذوبة مفتراة.. لأنه ليس الوحيد ولا البكر وإنما ذاك اسماعيل».

«وقد قال بانه اسحق طائفة كثيرة من السلف وانما اخذوه ـ والله أعلم ـ من كعب الاحبار أو من صحف أهل الكتاب».

وما أحسن ما استدل به ابن كعب القرظي على انه اسماعيل وليس اسحق من قوله تعالى «فبشرناه باسحق ومن وراء اسحق يعقوب» هود (٧١)، قال فكيف تقع البشارة باسحق وأنه سيولد له يعقوب. ثم يؤمر بذبح اسحق وهو صغير قبل أن يولد له؟!..».

(٢) «وفديناه بذبح عظيم» الصافات (١٠٧) أي وجعل الله تعالى له من العوض المناسب .. والمشهور عن الجمهور انه كبش فداء ذبح له ما يسره ابيض اقرن رآه مربوطا بسمرة في ثبير.. وعن ابن عباس: هبط عليه من ثبير كبش اعين اقرن له ثغاء فذبحه وهو الكبش الذي قربه ابن ادم فتقبل منه. رواه ابن ابي حاتم.

وقال مجاهد: ذبحه (أي الكبش) بمنى. وقال عبيد بن عمر: ذبحه بالمقام قال الامام أحمد حدثنا سفيان حدثنا منصور عن خاله نافع عن صفية بنت شيبة قالت أخبرتني امرأة من بني سليم ولدت عامة أهل دارنا قالت: أرسل رسول الله (ص) إلى عثمان ابن طلحة. وقالت مرة: إنها سألت عثمان: لم دعاك رسول الله (ص)؟ قال: قال لي رسول الله: «انني كنت رأيت قرني الكبش حين دخلت البيت فنسيت أن آمرك أن تخمرهما (تسترهما وتواريهما) فخمرهما فإنه لا ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي».

قال سفيان: لم يزل قرنا الكبش معلقين في البيت حتى احترق البيت فاحترقا.. وكذا روى عن ابن عباس ان رأس الكبش لم يزل معلقا عند ميزاب الكعبة قد يبس.

(٣) روى عن معاوية بن ابي سفيان ان رجلا قال لرسول الله (ص): يا ابن الذبيحين.. فتبسم رسول الله (ص) ولم ينكر عليه.

(٤) ارسل عمر بن عبد العزيز لرجل كان عنده بالشام. كان يهوديا فأسلم وحسن إسلامه وكان يرى أنه من علمائهم قال: فسأله عمر بن العزيز أي ابني ابراهيم امر بذبحه؟ فقال: اسماعيل والله يا أمير المؤمنين وأن اليهود لتعلم ذلك.. وهم يحسدون ويزعمون أنه اسحق لأنه أبوهم..

ذلك ملخص ما ذكره ابن كثير وان تغير الترتيب تغيرا لا يخل بالمعنى ومنه يتضح أن الذبيح هو اسماعيل عليه السلام.

والله من وراء القصد وهو ولي التوفيق.

صفحة من الذكريات

في قديم ايام حياتي.. عندما كنت صغيرا كنت وصديقي نلعب في التراب في ساحة الحي القديمة.. وكثيرا ما كانت تفاجئنا أم صديقي وهي غاضبة منا فتمسك بولدها وتضربه بحنو على ظهر يديه المغبرتين وتعود به إلى البيت وهو يبكي.

واليوم وقد غدوت رجلا.. وقفت أرقب اطفالا يلعبون في تراب الحديقة وقد اتسخت أيديهم ووجوههم وملابسهم وقد تراكم الطين على أحذيتهم الصغيرة.. وجلست أمهاتهم ينظرن إليهم ويضحكن ويرسلن إليهم أصدق الابتسامات وكلمات التشجيع والدلال! وتذكرت صديقي الذي حرم من هذه السعادة والذي لا أدري أين هو الآن.. فربما تزوج وأنجب أطفالا وقد يلعبون أمامه في التراب. ولولا الحياء لربما ألقى بنفسه في وسطهم يشاركهم اللعب ليعرض ما حرم منه ولعل لسان حاله يقول إذا شئت أن تعرف حقيقتك فتأمل طفلا يلعب في التراب.

علي حداد

الفول السوداني أصله وفوائده

سمي بهذا الاسم لأنه يزرع بكميات كبيرة جدا في السودان خاصة في اقليمه الأوسط والغربي، والفول السوداني موطنه الأصلي هو المنطقة الاستوائية في أمريكا الجنوبية، ولقد نقله البرتغاليون إلى افريقيا في اوائل القرن السادس عشر الميلادي. وفي القرن التاسع عشر عرف في مصر عن طريق السودان ولذلك يسمى في مصر بهذا الاسم، وأصبح من المحاصيل الهامة التي تزرع بكميات كبيرة في الصين والهند للاستفادة منه في صناعات كثيرة. وحبوب الفول السوداني غنية بالزيت والبروتين وتصنع منها زبدة الفول السوداني، كذلك تحتوي على عدد من الفيتامينات والفسفور وعناصر غذائية هامة أخرى.

السر البشير محمد

قصة قصيرة:

دموع العام الجديد!

دق الجرس فدقت له القلوب. إنه الجرس المفضل جرس الفسحة، فالكل ينتظرها بفارغ الشوق. امتدت يده إلى قفل الباب. ولكن صوت المدرس أوقفه. كانت ضربة على الرقبة، خرج المدرس فكان هو الأول بعده، واندفع مع المندفعين ينهب الأرض نهبا.

كان أول المتقدمين وقف أمام الحانوت، اشترى حاجته ومضى جاريا ناحية الملعب متلهفا على المباراة التي تجري بين فصله وفصل آخر، انها المباراة الأولى في الدوري الرياضي في المدرسة وقد اختير فصله وفصل آخر كي يفتتحا الدوري في هذا اليوم.

وفجأة انقلب رأسا على عقب وانكسرت زجاجة العصير المثلج التي في يده.

واندفع نحوه الحارس حينما رآه وقد انتشر الزجاج في كل مكان. فاقعده بيد وبالأخرى فكانت صفعة على وجهه. افلت منها بصعوبة وانطلق مواصلا طريقه ناحية الملعب غير آبه بما حدث. فما كان يهمه هذا الأمر بقدر ما يهمه فوات صفارة البداية.

وصل إلى الملعب الخلفي للمدرسة وأصوات المشجعين تملأ المكان والمباراة قد بدأت. دفع هذا ولكز ذاك حتى وصل إلى الصف الأول وبين المشجعين الذين كانوا يحيطون بالملعب أجال نظره. ويا للمفاجأة لم يكن أحد يمثل فصله بينهم. ازداد غضبه وضرب برجله الارض ورمى بورقة كانت في يده، فرآه المدرس المسؤول عن النظافة فلم يحس إلا بلسعة لامست قفاه.

ابتعد عن الملعب لا يريد مشاهدة المباراة فتوجه ناحية الحديقة التي تقع عند مدخل المدرسة. اقترب منها فشاهد مجموعة من الطلاب يرمون شجرة لوز كانت هناك مستغلين غياب المدير، فالحديقة كانت تطل على نافذته.

وفجأة خطرت على باله فكرة فرأى أن ينفذها، فجرى بعيدا وعاد يجر وراءه عصا طويلة. ذهب الطلاب ولم يبق أحد لأن المدير قد حضر، ولكنه لم ير المدير.

رفع العصا بمجهود كبير وأخذ يهزها على حبة لوز مرات، فسقطت المسكينة، وانحنى ليلتقطها وإذا بيد تطوق عنقه من الخلف. انقطعت انفاسه وجمد مكانه، واحس بأنها يد العدالة. وعندما شخص ببصره ناحية المطبق كانت نظرة كافية لذهابه إلى الادارة وبلا مقدمات، والتي لم يخرج منها إلا بعد دموع ذرفت وتوسلات تحشرجت الروح فيها. خرج بعدها كاتبا على نفسه أول تعهد من بداية العام الدراسي الجديد. فكل عام وهو بخير.

عبد العال ياسين عبد العال

مقتطفات من حديقة التراث

خصال الخير

قال الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: جمع الخير كله في ثلاث خصال: النظر والسكوت والكلام. فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو. فطوبى لمن كان نظره عبرا، وسكوته فكرا، وكلامه ذكرا، وبكى على خطيئته، وأمن الناس شره.

وقال الحسن رضي الله عنه: ما ضربت ببصري، ولا نطقت بلساني، ولا بطشت بيدي، ولا نهضت على قدمي، حتى أنظر: أعلى طاعة أم على معصية؟ فإن كانت طاعة تقدمت، وان كانت معصية تأخرت.

قالوا

- ليس هناك وسادة أنعم من الضمير النقي.
- الذين يحاولون عمل شيء ما ويفشلون.. هم افضل بكثير من الذين لا يعملون شيئا وينجحون.

ثلاث..

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ثلاث من كن فيه فقد كمل: من لم يخرجه غضبه عن طاعة الله، ولم يستزله رضاه إلى معصية الله، وإذا قدر عفا وكف.

حياء

يؤثر عن الامام مالك قوله: لا ينبغي أن تتكلم بشيء تستحي منه، ولا تمشي في حاجة تستحي منها. ولقد سمعت ربيعة يقول: سأل رجل أبا بكر الصديق ان يمشي معه في حاجة، فلما سارا قال للصديق: خذ بنا في غير هذا الطريق.. فإني استحي أن يرانا أولئك الناس الذين هم في طريقنا هذا. فقال أبو بكر رضي الله عنه: تصحبني في أمر تستحي أن يرانا الناس ذاهبين فيه، لا مشيت معك بعد الآن.

عقل وجهل

قال محمد بن كعب القرظي لعمر بن عبد العزيز: إن فيك عقلا، وإن فيك جهلا، فداو بعض ما فيك ببعض. وآخ من الاخوان من كان ذا معلاة ـ أي علو وشرف ـ في الدين، ونية في الحق، ولا تواخ منهم من تكون منزلتك عنده على قدر حاجته إليك، فإذا قضى حاجته منك ذهب ما بينك وبينه. وإذا غرست غرسا من المعروف فلتبغين أن تحسن تربيته.

الدنيا والآخرة

كتب عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري: إجمع لي أمر الدنيا، وصف لي أمر الآخرة.

فأجابه الحسن البصري: إنما الدنيا حلم، والآخرة يقظة، والموت متوسط، ونحن في أضغاث أحلام. من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر، ومن نظر في العواقب نجا، ومن أطاع هواه ضل، ومن حلم غنم، ومن خاف سلم، ومن اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم علم، ومن علم عمل. فإذا زللت فارجع، وإذا ندمت فاقطع، وإذا جهلت فاسأل، وإذا غضبت فأمسك. واعلم أن أفضل الأعمال ما أكرهت النفوس عليه، واعمل ما أمرك الله به، وتوقف عما نهاك عنه. والسلام.

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء ـ الأردن

ردود سريعة

الاخ / بندراعو حسن ـ المغرب:
شكرا لك على رسالتكم الرقيقة وفي انتظار رسائلكم القادمة للنشر في صفحة البريد.

●●●

الاخ / محمد احمد عباس علي ـ مكة المكرمة:
نرجو ارسال خطوطكم الجميلة على ورق غير مسطر وبحجم معقول لكي يتسنى لنا نشره. نشكركم وفي انتظار انتاجكم.

الاخت / فاطمة محمد الديب ـ المغرب:
تأثرنا برسالتك. لكن المشكلة هي وجود مئات الحالات الصحية المماثلة. ندعو لكم بالشفاء ونأسف لعدم استطاعتنا المساعدة في حل المشكلة.

●●●

الاخ / خالد عبد الله العبد الواحد ـ السعودية:
وصلتنا رسالتكم وستكون اقتراحاتكم البناءة محل اهتمامنا.

عالم بلا حدود

جولي لن تختنقي

لاتزال السيدة جانيت من روائع قصص الكفاح والصبر والتصميم الانساني في مواجهة المكاره. تحدثت عنها في هذا المقام منذ اسابيع بعنوان «جانيت صارت أماً» بمعنى ان جانيت البريطانية التي ولدت بدون اطراف ـ أيد وأرجل ـ تزوجت وانجبت بنتا بدأت تتعلم كيف ترعاها بمساعدة أمها.

جانيت كانت من ضحايا عقاقير التاليدومايد الذي سوقته احدى الشركات لمحاربة الغثيان عند الحوامل لكن عددا كبيرا منهن انجبن مواليد مشوهي الخلقة كما جاء ذكر ذلك في المقال. ولما كبرت جانيت اثر رعاية واهتمام ابويها، سيما امها التي عانت كثيرا من تأنيب الضمير حسب قولها، تعرفت على رجل أحبها فتزوجها. لكن سوء الطالع ظل يرافقها إذ لم يعد المرض الرجل الوحيد في العالم الذي اقترن بها وهو يعلم مأساتها.

ومنذ فترة اطلعت على حكاية كفاح من نوع آخر إذ ان جولي بنيت ولدت بمرض وراثي ـ جيني ـ معروف بتليف الاكياس حسب الترجمة التقريبية وذلك يعني انها ظلت أعواما وهي في حالة أشبه بالاختناق الدائم اي منذ أن شخص الاطباء المرض وهي في شهرها الخامس. وقالوا انه مرض خبيث يسبب آلاما دائمة وعجزا لا يرجى شفاؤه لأن انحرافا بكيماوي يؤدي الى توقف بعض الخلايا الحيوية وكأنها تجمدت بفعل مادة صمغية. وتفاقمت المشاكل ومعها الآلام والشعور بالعجز والاحباط بعد أن تركت المدرسة والتحقت بعمل لتعيش بعض الوقت وهي تعلم بأن أيامها معدودة.

«كنت في بداية الأمر أسير الى مقر عملي. وبعد ذلك اضطررت الى ركوب الاوتوبيس. ثم زادت أوجاعي ولم اعد استطيع حمل وزني لركوب الاوتوبيس. فلجأت الى التاكسي حتى أختصر المسافة مع انني كنت استمتع بالمشي الى المكتب او الى محطة الاوتوبيس. وبعد ذلك عجزت تماما حتى عن ذلك وكنت اعود الى المنزل لانهار واغرق في دموعي».

وذات يوم نقلتها أمها الى مستشفى برومتن بلندن في واحدة من تلك الزيارات المتكررة المقصود بها طمأنة المريض اليائس وربما حقنه بالمسكنات. إلا ان أحد الاطباء اقترح على جولي امكانية اجراء عملية نقل قلب ورئتين دفعة واحدة للتخلص من المرض. فقد ثبت ان الجينات التي ابلغت الخلايا بتعطيل الرئتين وانهاك القلب لن تؤثر في الاعضاء الجديدة، وكانت هناك حالتان ناجحتان في العالم قبل جولي.

قبلت جولي الاقتراح وانتقلت الى المستشفى وهي تدرك انها بدون العملية أولا لن تعيش طويلا بل ربما لعدة أشهر بعد أن تكررت اختناقاتها وثانيا حتى لو عاشت طويلا فانها لن تستطيع احتمال الآلام التي زلزلت كيانها حتى ذلك الحين. وتصادف أن توفرت الاعضاء من جسد طفل أصيب في حادث مرور أودى بحياته وتبرع أهله بالقلب والرئتين لصالح جولي. وتمت العملية.

وكما يحدث، فان مجرد اجرائها لم يكن المشكلة الكبرى ولكن تكيف جولي مع قلب ورئتين لشخص في الثانية عشرة والتعايش معهما وبسببهما كان له الأثر الحيوي في تجاوزها الفترة الدقيقة التي تلي عمليات معقدة من ذلك النوع. لكنها نجحت الامتحان الصعب وأصرت على التأقلم مع الاعضاء والتسلح بأمل فياض في استمرار البقاء.

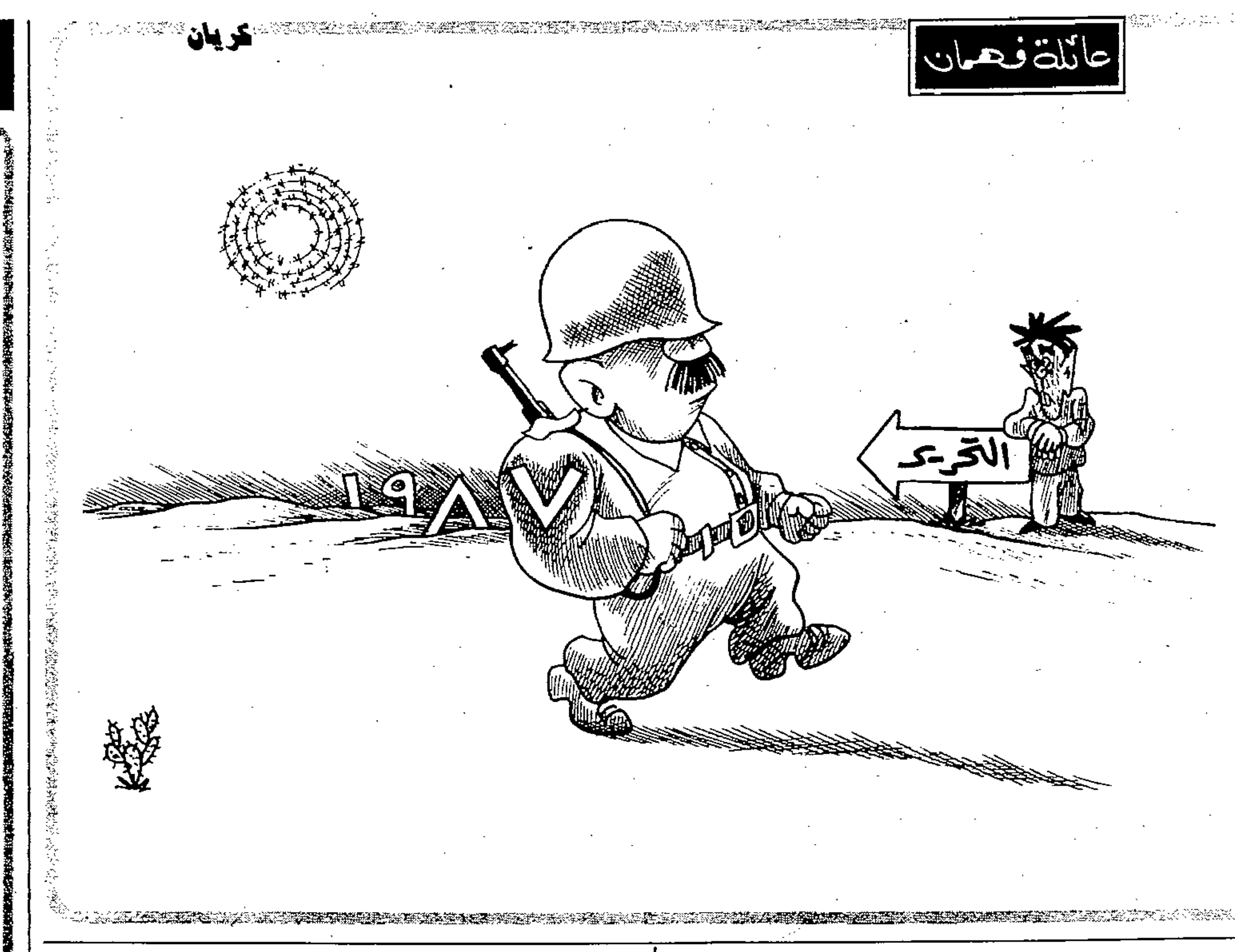
وبذلك ضربت مثلا رائعا لأربعة آلاف شخص يعانون من ذلك المرض بالذات في بريطانيا وحدها ولا يرجى شفاؤهم إلا بعملية معقدة ومكلفة ثم اعتمادهم منهجا معينا من السلوك للاستفادة من الاعضاء الاجنبية. واليوم وقد بلغت جولي الواحدة والعشرين فان الاطباء يتمنون لها عمرا مديدا وزواجا سعيدا.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	١٩	٣٢	غائم جزئيا
المدينة المنورة	١٣	٢٤	غائم جزئيا
الرياض	٩	١٢	غائم جزئيا
جدة	١٩	٢٨	غائم جزئيا
الظهران	١١	١٨	غائم جزئيا
ابها	٩	١٨	غائم جزئيا
الطائف	٨	٢١	غائم جزئيا
امستردام	٢	٦	غائم
اثينا	١٠	١٦	صحو
البحرين	١٧	٢٣	صحو
بانكوك	٢٠	٣٢	صحو
بيروت	١٦	١٧	غائم
برلين	صفر	٥	ممطر
بروكسل	-٣	٧	غائم
بيونس ايرس	٢٠	٣٠	صحو
القاهرة	١٠	١٩	صحو
كوبنهاجن	٢	٤	غائم
دبلن	٤	٧	صحو
فرانكفورت	٢	٤	غائم
جنيف	-٢	٦	غائم
هلسنكي	-١٣	-٩	صحو
هونج كونج	١٨	١٩	غائم
جاكرتا	٢٢	٢٨	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
لشبونة	١٢	١٨	غائم
لندن	٤	٩	صحو
مدريد	١	١١	غائم
مانيلا	٢٢	٣٢	صحو
مونتريال	-٦	صفر	غائم
موسكو	-٢٧	-٢٢	مثلج
نيودلهي	٤	١٧	غائم
نيويورك	-١	٨	غائم
نيقوسيا	٧	١٨	صحو
باريس	٥	٩	غائم
روما	١٢	١٣	غائم
سنغافورة	٢٣	٣١	غائم
استوكهولم	-٣	-١	غائم
سيدني	١٨	٢٥	صحو
طوكيو	٥	١٢	صحو

عائلة فهمان



نشاطات مكثفة لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

الرياض ـ واس : يعد مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية احد المراكز العلمية المتخصصة التي تعمل على تطوير ودعم حركة البحث وتشجيعها في مختلف المجالات المتعلقة بالدراسات والحضارة الاسلامية في جميع فروعها على أسس علمية ويدعم بنشاطاته المختلفة مسيرة البناء الفكري والثقافي لمواكبة التطورات الاخرى في شتى ميادين الحياة.

ويقوم المركز باجراء الدراسات والبحوث في مختلف مجالات الحضارة الاسلامية وتشجيع الباحثين والدارسين في هذه المجالات وذلك بتقديم الخدمات اللازمة لاغراض البحث وتقديم المساعدات المالية لتحقيق ذلك.

علماء متخصصون

ويقوم مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بعقد الندوات والمحاضرات وحلقات الدراسة التي تخدم الحضارة الاسلامية وتثري المعرفة الانسانية والسعي الى نشر الوعي العلمي بغية ترشيد استخدام وسائل التقنية الحديثة وتعميم الافادة منها والمساهمة في اعداد علماء متخصصين في العلوم الاسلامية وعلوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية عامة واعادة تقديم التراث الاسلامي بمختلف العلوم في صورة تحفظه من الضياع وذلك بتبويبه وفهرسته بالاضافة الى سلوك أيسر السبل في التعريف به وتسهيل مهمة الراغبين في الوصول اليه.

كما يقوم المركز بالاسهام في تلبية حاجات البلاد الاسلامية بما يمكن ان يقوم به المركز من تمكين طائفة من ابنائها على الاطلاع على علوم الحضارة الاسلامية وتعويدهم على طرق البحث ومناهجه وأساليبه وذلك عن طريق الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات وترجمة الدراسات والبحوث التي تناسب اهداف المركز الى اللغات غير العربية وكذلك ترجمة كل ما يمكن ان يخدم أغراض المركز من الآثار العلمية غير العربية الى اللغة العربية.

وقد أقام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية معرضا باسم وحدة الفن الاسلامي احتوى على مجموعة كبيرة من الاعمال المعدنية والخزف والزجاج والمنسوجات والعاج والمجوهرات النفيسة بالاضافة الى الخط وبعض أدوات الخطاطين واعمال العمارة والديكور، ويهدف المعرض الى ابراز الابعاد الزمانية والمكانية والموضوعية لتلك المعروضات.

وشارك في المعرض بعض الشركات والمؤسسات الخاصة المتخصصة في مجال الفن الاسلامي وبعض الافراد.

كما اقام المركز معرضا باسم «الخط العربي من خلال المخطوطات» الذي اقيم ضمن احتفالات مؤسسة الملك فيصل الخيرية بمناسبة مرور ١٠ سنوات على انشائها.

وقد اشتمل المعرض على ١٥١ مخطوطة تبرز الانواع المختلفة للخط العربي وإبراز المواقع الأصيلة لنشأة تلك الانواع من الخط كما اشتمل على بعض اللوحات الايضاحية.

وقد شارك في هذا المعرض جامعة الملك سعود في الرياض وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض وادارة الآثار والمتاحف وبعض الافراد.

تأجيل جديد لمهرجان الاغنية المغربية المعاصرة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلنت وزارة الشؤون الثقافية المغربية تأجيل «المهرجان الثاني للأغنية المغربية المعاصرة» الى أواخر فبراير (شباط) المقبل، بعد ان كان مقررا تنظيمه في منتصف الشهر الماضي، وتأجل في المرة الأولى الى منتصف الشهر الحالي.

ونتيجة لذلك اعلنت الوزارة تمديد أجل قبول طلبات المشاركة الى نهاية الشهر الحالي.

وقد عللت لجنة التحكيم هذا التأجيل بما سمته «انعدام النصاب القانوني»، وهو ما يعني عزوف الفنانين المحترفين عن المشاركة في هذا المهرجان، حيث تخلفت الاسماء اللامعة مثل المطرب الأول عبد الهادي بلخياط وكل المطربات المهاجرات، ولم يتقدم سوى عبد الوهاب الدكالي الفائز في المهرجان الأول المقام خريف ١٩٨٥ في مدينة المحمدية.

ورغم ان اللجنة المذكورة حاولت مواجهة الوضع بفتح ابواب المشاركة امام الهواة ايضا، فان حصيلة الاعمال الفنية المرشحة ليست كافية لاقامة المهرجان الثاني للأغنية المغربية المعاصرة.

عرب ● عجم

● تحت رعاية الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، وجه **فاروق محمد سعيد خوجه**، رجل الأعمال السعودي وصاحب محلات «أوبيسون»، رقاع الدعوة لعدد كبير من المسؤولين وشخصيات المجتمع، لحضور افتتاح معرض «الفن والاطار لعام ١٩٨٦»، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم غد (الأحد) بصالة مركز (خوجه) السكني بجانب فندق (شيراتون) سابقا، ومن المقرر ان يستمر المعرض حتى يوم الاثنين ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) الحالي، حيث يفتح أبوابه للسيدات فقط من الساعة التاسعة والنصف صباحا حتى الواحدة والنصف ظهرا، وللعموم مساء من الساعة الخامسة وحتى العاشرة.

●●●

● سفراء الدول العربية في المانيا الاتحادية، اجتمعوا على مأدبة خاصة اقامها وزير ولاية بريمن الالمانية المعتمد لدى الحكومة الاتحادية في بون، وهي مأدبة تقليدية يقيمها الوزير الالماني كل علم ويقدم فيها مختلف انواع الاسماك التي اشتهرت بها ولاية بريمن الواقعة على بحر الشمال. وكان في مقدمة الحاضرين : عميد السلك الدبلوماسي العربي في بون سفير قطر **احمد عبد الله الخال**، وسفير العراق **الدكتور عبد الرزاق الهاشمي** وسفير المغرب **عبد القادر بن سليمان** وسفير موريتانيا **تيلا عمر كان** وسفير عمان **نزار محمد علي** وعدد من الصحفيين الالمان والعرب.

●●●

● **عبد الحليم رضوي** الفنان السعودي ومدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في جدة أقام معرضا لعدد من لوحاته في نيويورك وذلك لمدة ثلاثة أيام في شهر ديسمبر (كانون الاول) الحالي. وافتتح المعرض **رفيع الدين احمد** نائب السكرتير العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية.

وقد سمي المعرض بـ «معرض سنة السلام» وذلك بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيس الامم المتحدة. والجدير بالذكر ان المعرض تم بدعوة من المجموعة الاسلامية في هيئة الأمم المتحدة ومن مكتب رابطة العالم الاسلامي.

● **علي ماجد قباني** سفير المملكة العربية السعودية في المغرب وعميد السلك الدبلوماسي أقام حفل غداء وتوديع بمنزله على شرف سفيري جمهورية تركيا الاسلامية والجمهورية التونسية بمناسبة انتهاء مأموريتهما في المغرب. حضر الحفل بعض المسؤولين المغاربة واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي المعتمدين في الرباط.

●●●

● مئات الشخصيات العربية والبريطانية لبت أمس دعوة سفير المغرب في لندن **محمد المهدي بن عبد الجليل** وعقيلته كنزة الى حفل الاستقبال الذي أقاماه لوداع الاصدقاء لمناسبة قرب عودة السفير الى الرباط.

وقد حضر الحفل كبار المسؤولين البريطانيين والسفراء العرب ورجال الاعلام والمال وشخصيات المجتمع.

●●●

● **عبد الملك العريف** المدير العام للاذاعة والتلفزيون التونسي اقام حفل استقبال في دار الضيافة بقرطاج تكريما للمشاركين في الدورة الثالثة عشرة للجمعية العامة لاتحاد اذاعات الدول العربية حضرتها عدة شخصيات على المستوى الحكومي والحزبي ونخبة من رجال الاعلام والثقافة.

●●●

● نظرا لظروف قاهرة وطارئة، تم تأجيل انعقاد جلسة مجلس ادارة شركة إعادة التأمين العربية وكذلك تأجيل دعوة حفل العشاء في فندق حياة ريجنسي مساء اليوم (السبت) الى إشعار آخر يتفق والمناسبة الخاصة بتلك الدعوة.

مثل اليوم



● خدو فالكم من أطفالكم..

أبيض وأسود

عندما انفجرت فضيحة الاسلحة الامريكية لايران قبل عدة اسابيع وصفت «الشرق الاوسط» هذه الفضيحة بانها ووترجيت جديدة، واطلقت عليها «ايران جيت»، ولعل الكثير من القراء يتذكرون فضيحة ووترجيت التي اطاحت بالرئيس الامريكي السابق نيكسون بسبب سماحه وعلمه بالتجسس على السياسيين الامريكيين في الحزب الديمقراطي الذي كان خارج السلطة.

وبعد ذلك باكثر من اسبوعين اخذت وسائل الاعلام الامريكية والعالمية تستعمل هذه التسمية حتى اصبح هذا الوصف مألوفا ومعروفا في العالم اجمع.

ولـ «الشرق الاوسط» سوابق معروفة في السنوات الماضية في اطلاق اسماء صحفية معروفة على الاحداث والقضايا السياسية في مختلف انحاء العالم، فقبل عامين انفجرت بئر ايرانية للزيت من منصة على مياه الخليج وتدفق البترول الاسود من البئر بكميات كبيرة وتشكلت بقع كبيرة من الزيت الخام كادت تهدد الحياة البحرية وتلوث البيئة البحرية في المنطقة الخليجية كلها، وكانت هذه البقعة تتحرك من مكان الى آخر بسبب التيارات البحرية مما جعل «الشرق الاوسط» تطلق عليها اسم «الغول الاسود» حتى اصبح هذا الاسم معروفا حتى اليوم عند القراء في العالم العربي كله، فالجميع يعرفون اليوم ماذا تعني كلمة «الغول الاسود».

والاسماء والاوصاف التي اطلقتها «الشرق الاوسط» على القضايا والاحداث السياسية العربية والعالمية كثيرة، ونحن نشجع استعمال هذا الاسلوب ونتشاور جميعا في اختيار الاسم الاكثر تعبيرا عن الموضوع، والاكثر تأثيرا على القارىء، ويقوم الاستاذ عرفان نظام الدين رئيس التحرير بدور كبير في اختيار الاوصاف والاسماء الصحفية للاحداث واقتراحها، ثم في الاستمرار في التركيز عليها واستعمالها حتى يألفها القراء.

وهناك اسماء وأوصاف عديدة ابتدعتها «الشرق الاوسط» لمجموعة من القضايا والاحداث مثل :

● حرب الجواسيس، وهو الوصف الذي أطلقته «الشرق الاوسط» على الأزمة السياسية التي اندلعت بين واشنطن وموسكو ولندن وبون وكان من نتائجها قيام موسكو بطرد مجموعة من الدبلوماسيين الغربيين لاتهامهم بنشاط تجسسي وقيام الدول الغربية بالمقابل بنفس العمل على فترات متقاربة.

● واطلقت «الشرق الاوسط» على قمة ريجان ـ جورباتشوف في فيينا اسم «انس فيينا»، وعلى اللقاء الاسرائيلي السوفييتي في فنلندا هذا العام وصف «الغزل».

● ووصفت «الشرق الاوسط» ماساة اختطاف الطائرة الكويتية «كاظمة» الى ايران بـ «رحلة العذاب»، ووصفت اقتناص ناقلات النفط في الخليج بالصواريخ بانها «حرب الناقلات».

● وقالت عن قضية «طابا» بين اسرائيل ومصر بانها «مسمار جحا» الاسرائيلي في الاراضي المصرية، كما انها اول صحيفة عربية استخدمت تعبير «خطة الضفة» قبل ثلاثة شهور من اعلان خطة تنمية الضفة الغربية من قبل الحكومة الاردنية، وقبل يومين وصفت «الشرق الاوسط» الثورة العارمة في الضفة الغربية المحتلة بانها «ثورة الفيديو» بعد ان ثبت ان هناك محطات تلفزيونية خاصة تبث أشرطة فيديو مسجلة تثير الشعور القومي والوطني لدى المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية الذين يعانون من ذل وقمع وارهاب الاحتلال الاسرائيلي.

● وفي تونس قالت «الشرق الاوسط» عن التغييرات السياسية المتعاقبة بانها «حرب الخلافة» على الرئاسة بعد وفاة الرئيس بورقيبة (أطال الله عمره) كما وصفت الاضطرابات التي اعقبت رفع اسعار الخبز في تونس بانها «ثورة الخبز».

● وعقب حادثة المفاعل النووي السوفييتي في «تشيرنوبيل» وصفت «الشرق الاوسط» هذه الحادثة بانها «الرعب النووي»، وقالت عن مجهودات حل لأزمة الشرق الاوسط في عام ١٩٨٦ بأنه «عام الفرصة الاخيرة»، ونخشى ان يأتي عام ١٩٨٧ واعوام أخرى بعده كثيرة نضطر معه الى ان نطلق «عام الفرصة الاخيرة» على كل سنة من السنوات التالية لأن بصيص الأمل مازال يخبو ويخبو حتى نكاد نشعر بالاحباط.

● وعلى الجانب المضيء وصفت «الشرق الاوسط» معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في العواصم الغربية بانه «حوار الحضارات»، كما وصفت افتتاح جسر الملك فهد بين السعودية والبحرين بانه «عرس خليجي على جسر المحبة».

وهكذا تستمر «الشرق الاوسط» في حمل لواء التجديد والابتكار والريادة، ونحن سعداء لأن قراء «الشرق الاوسط» قد تجاوبوا مع هذا الاسلوب واعجبوا به، ومن المهم ان نقول في ختام هذه الكلمة اننا لا نفتعل هذا الاسلوب، وإنما نستخدمه في موضعه ومكانه المناسب. والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 20 December 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No.2944
السبت ١٩ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/١٢/٢٠م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٤٤

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الكمبيوتر يكشف سر الابتسامة بعد غموض دام ٤٥٠ عامًا!!

لندن - «الشرق الاوسط»:

يبدو، وبعد اربعة قرون ونصف، ان سر ابتسامة موناليزا الغامضة التي شغلت عقول اهل الفن، قد بدأ ينكشف. اذ ان فنانة الكومبيوتر الامريكية ليليان شوارز تدعي بان صورة موناليزا ما هي الا صورة شخصية للفنان الذي رسمها، وهو رسام عصر النهضة الايطالي المشهور ليوناردو دافنشي.

وتقول ليليان شوارز انها ورفيقاتها بينما كانتا تجريان بعض الاختبارات حول الرسوم التي تنجز بواسطة جهاز الكومبيوتر، قبل سبعة اسابيع، اكتشفتا تشابها غريبا في كل التفاصيل بين صورة موناليزا التي استغرق رسمها ثلاثة عشر عاما وانتهى دافنشي منها عام ١٥١٧، وصورة شخصية لدافنشي نفسه انجزها في عام ١٥١٨.

وتقول الفنانة شوارز انها برمجت في جهاز الكومبيوتر تفاصيل كلتا الصورتين، فظهرت مطابقة مع بعضها بدقة كاملة. حتى النظرات في كلتا الصورتين تتجهان في اتجاه واحد وبزاوية معينة متطابقة في كلتيهما.

ودحضت هذه الفنانة تلك النظرية السائدة القائلة بان صورة موناليزا هي في الحقيقة صورة السيدة موناليزا جيرارديني والتي احبها دافنشي. وقالت ان هذه النظرية اخترعها كاتب لم يشاهد صورة موناليزا قط بعد ثلاثين عاما من وفاة دافنشي.

ترى هل سيزول سحر ابتسامة موناليزا التي كانت مثالا للرقة والعذوبة والغموض بهذه السهولة!

صباح الخير

مع الشعر (٢)

اخترت امس شيئا من شعر الغزل، فارضيت القارئات قبل القراء، وانتقل اليوم الى بقية ابواب الشعر فاكون قد عدلت الغزل بها جميعا، وانما هو ريحانة القلب وعلة وجوده.

قال الحطيئة في شعر يفيض حكمة:

ولست بمستبق اخا لا تلمه
على شعث اي الرجال المهذب

وقال امرؤ القيس في صورة جميلة:

فيا لك من ليل كان نجومه
بكل مغار الفتل شدت بيذبل

ولليل في الشعر العربي نصيب كبير غير انني ازيد هنا في معنى امرىء القيس:

ليل من النقع لا شمس ولا قمر
الا جبينك والمذروبة الشعر

والبيت لمنصور النمري، في وصف قتال.

واخترت من عروة بن الورد، عروة الصعاليك، قوله:

اليس ورائي ان ادب على العصا
فيشمت اعدائي ويسامني اهلي

وتبعه بشار بن برد فقال:

وانكرتني وما كان الذي نكرت
من الحوادث الا الشيب والصلعا

ويعرف كل من قرأ الشعر ان الشيب ينافس الليل في الاستئثار بنصيب طيب من الشعر، لذلك لن ادخل فيه كثيرا، وانما اكتفي بالتالي:

ان ليلى وقد بلغت المشيبا
لم تدع للنساء عندي نصيبا

واخترت:

اذا كنت في كل الامور معاتبا
صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

غير ان شعر الحكمة لا يكتمل من دون المتنبي، ويحار المرء ماذا يختار منه، واختار اليوم بيتا له اتمثل به دائما، واعتذر للقراء فقد سجلته من قبل، الا انني وجدت من تجربتي ان الحكمة في هذا البيت تزيد ولا تنقص. البيت هو:

لولا المشقة ساد الناس كلهم
الجود يفقر والاقدام قتال

واعجبت ببيت صادق، رغم ان دافع قائله الطمع، هو:

يضن بناقة ويروم ملكا
محال ذلكم غير السداد

واختصر الزمان كله حتى ابي القاسم الشابي الذي قال:

الا ايها الظلم المصعر خده
رويدك ان الدهر يبني ويهدم

واتوقف هنا لاقول انني بعد يومين من المختارات الشعرية، بقيت مع القديم القديم، حتى واحمد شوقي شاعري المفضل بعد المتنبي، فانا ذلك «الالوف» الذي يغادر شبيه موجع القلب باكيا.

ويلاحظ القارىء انني في كل ما اخترت لم اتطرق الى مديح او هجاء، فهما مضيعة للوقت والادب، ومع ذلك فلنا اختتم بشيء ظريف هو الشاعر الذي قال:

اتوعدني لتقتلني نمير
متى قتلت نمير من هجاها

فقتلته نمير.

جهاد الخازن

فرعونية في قرص عسل حديدي!!

هذه الصورة ليست لفرعونية حسناء. وما يبدو وكانها من التقليعات الكثيرة التي تنتشر في اوروبا حاليا في الاستيحاء من الحضارة المصرية سواء في الازياء او التسريحات او الفنون، هو في الحقيقة قطعة من معدن خفيف على هيئة قرص عسل سداسي الخلية، والذي يشكل ٨٠ في المائة من جسم وجناحي الطائرة (الرحالة) التي تقوم حاليا بالدوران حول العالم لتحقيق رقم قياسي في الطيران دون توقف.

وتظهر اهمية استعمال هذا المعدن وبهيئة قرص العسل اذا عرفنا ان الاقتصاد في وزن هذه الطائرة بمعدل رطل انجليزي واحد يضيف سبعة اميال اضافية على قدرة طيرانها.

مع قهوة الصباح

مجرد سوء حظ

العريس الايطالي «توليو سيزاري» من اهالي روما لم تصله السيارة التي ستقله الى دار عقد القران في الموعد المحدد لعقد قرانه.. واخذ «توليو» يستغيث بالجيران وباصدقائه.. ومضت ساعة في شوارع روما المزدحمة قبل ان تصله سيارة .. استقلها مسرعا الى الدار.. ولكن زحمة المرور اخرته نحو نصف ساعة اخرى.

ولكنه في النهاية وصل الى الدار واخذ يقفز السلالم مسرعا ولكن لسوء حظه مرة اخرى سقط سقطة عنيفة واصيب بكسر في الساق.. منعه من الوقوف امام كاتب القران.. فحمله صديقان له الى سيارة اسعاف تم طلبها على وجه السرعة.. ولكن لسوء حظه مرة ثالثة انزلقت قدم احد الصديقين على سلالم الدار، فسقط «توليو» وتدحرج واصيب بكسر في عموده الفقري.. ووقفت العروس في ثياب الزفاف يحيط بها اهلها واقاربها على اعلى السلم ينظرون الى «توليو» وهم يحملونه الى عربة الاسعاف.

ولكن مسلسل النحس الذي اصاب «توليو» في ذلك اليوم لم يكن قد انتهى بعد .. فلم تكد سيارة الاسعاف تسرع به الى المستشفى حتى صدمتها سيارة نقل مسرعة فحطمتها تحطيما.. ونقل «توليو» الى المستشفى بين الحياة والموت..

وتناولت الصحف الايطالية الحادث بالتعليق.. واسرع احد الصحفيين الى العروس يسالها رايها.. هل ستنتظر «توليو» بعد خروجه من المستشفى.. وقالت العروس.. ان «توليو» رجل سيء الحظ وسوء الحظ قد يلازم الانسان طول حياته.. ولست على استعداد للارتباط برجل من هذا النوع.

مجرد سوء حظ!!

عبد الله باجبير

ضبط ١٢٠٠ كيلو حشيش في موسكو

موسكو - ا.ف.ب: ضبطت اجهزة الجمارك السوفياتية في موسكو ١٢٠٠ كيلو حشيش تقدر قيمته بمبلغ ٣٠ مليون دولار وذلك في احدى حاويات شركة «سبيسيفيك انترناشونال» الامريكية المرسلة الى احدى شركات المانيا الغربية بهامبورج.

اليابان تتقدم تكنولوجيا .. ولكن جرائم الكمبيوتر مازالت تنتظر !!

طوكيو - كونا: قالت وكالة العلوم والتكنولوجيا اليابانية ان اليابان اصبحت في المرتبة الثانية - اي بعد الولايات المتحدة مباشرة - في الاستثمار على البحث التكنولوجي وان الشعب الياباني يتقبل التكنولوجيا المتطورة في الحياة اليومية.

وذكرت الوكالة في كتاب ابيض سنوي نشر امس ان استثمار اليابان الشامل في الابحاث بلغ ٤,٩ بليون دولار وان ذلك وضع اليابان قبل الاتحاد السوفياتي وفرنسا والمانيا الغربية.

واشار التقرير الى انه في الوقت الذي يبتكر البحاثة تكنولوجيا متطورة هنالك مشاكل جديدة تتصل بجرائم الكمبيوتر بانتظار حل.

وافاد ان الحكومة اليابانية لم تقدم سوى ٢٠,٨٪ من الاموال لبحث العلم الطبيعي عام ١٩٨٤ وهذا الرقم يتناقض بحدة مع الانفاق في الدول الاخرى المتقدمة في المجال التكنولوجي حيث يتجاوز الدعم العام ما يوفره القطاع الخاص.

وقال ايضا ان استثمار اليابان الشامل على البحوث شكل نسبة ٣,٩ في المائة من ناتج اليابان القومي وبذلك جاء ترتيبها بعد الاتحاد السوفياتي (٤,٨٪). وعلى نفس مستوى المانيا الغربية (٣,٣٪) والولايات المتحدة (٣,٠٪). واستنادا الى استبيان شعبي قالت الوكالة ان المواطنين اليابانيين قد قبلوا التكنولوجيا المتطورة كجزء من الحياة اليومية.

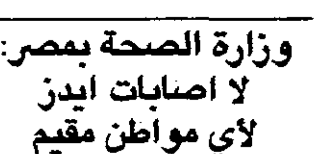
نكتة اليوم

جنيه

المدرس: ايهما اصح ان تقول معي اربعين جنيها او معي اربعون جنيها؟
التلميذ: كلا الاجابتين خطأ لأن ليس معي سوى جنيه واحد!

من القارىء:
محمد كامل حلمي

وزارة الصحة بمصر: لا اصابات ايدز لأي مواطن مقيم



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت وزارة الصحة المصرية انه لا توجد حالة واحدة لأي مواطن مصري مقيم على ارض مصر مصاب بمرض الايدز، وذكر الدكتور فتحي شبية وكيل الوزارة ان هناك حالة مشتبه فيها لمصري كان يعمل في دبي واجريت له عملية جراحية هناك منذ عدة سنوات وتم نقل دم له اثناء الجراحة.

واضاف انه يتم حاليا علاج هذا المواطن بمستشفى حميات العباسية حيث يشكون من نزلة معوية وارتفاع في درجة الحرارة منذ شهر نوفمبر الماضي، ونقل الى الحميات لاجراء العلاج والتحاليل اللازمة له وللتأكد من خلوه من الاصابة بمرض الايدز نتيجة لعملية نقل الدم التي اجريت له.

وقال ان وزارة الصحة تقوم بحملة توعية لتعريف الناس بهذا المرض وانه لا ينتقل الا بطريقين الاولى عن طريق نقل دم ملوث بفيروس الايدز من شخص الى آخر او باستخدام حقن ملوثة او عن طريق الشذوذ الجنسي بين الرجال.

واوضح انه بغير هذه الطرق لا ينتقل المرض، ولذلك فانه يعتبر من اقل الامراض خطورة من حيث سرعة الانتشار او الاصابة لانه لا ينتقل من شخص الى آخر بطريق اللمس او «الرذاذ» او اي طريقة اخرى من الطرق السريعة لنقل الامراض المصرية.

واكد وكيل وزارة الصحة ان الوزارة وضعت خطة وقائية للوقاية من هذا المرض وانه تتم مراقبة الحالات الواردة من الخارج بدقة خوفا من انتقال العدوى داخل البلاد.

جدير بالذكر انه قد تم اكتشاف اصابة استاذ جامعي بالجامعة الامريكية بالقاهرة بمرض الايدز وتم ترحيله من البلاد على الفور الى بلاده «امريكا».

كيف تقود سيارتك بعد ان تتخيل انها طائرة ؟!

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

زودت مصانع السيارات، منتجاتها من السيارات الحديثة بوسائل الكترونية تطلق اشارات معينة لتنبيه السائقين الى ما يجب عليهم فعله مثل سحب مفاتيح التشغيل واطفاء الاضواء واضاءة الوقود وشد حزام الامان.

لكن المهندسين في احدى الجامعات الفنية بولاية فرجينيا الامريكية لم يكتفوا بهذا القدر من الاشارات الالكترونية، بل طوروا نظاما الكترونيا جديدا سيعين سائقي السيارات على سلوك الطريق الصحيح المؤدي الى اهدافهم، وان لا يضلوا طريقهم في اقسى الظروف المناخية.

ونظام القيادة الالكتروني هذا شبيه بالنظام الذي يستخدم في الطائرات. اذ يزود السائق جهاز كمبيوتر صغير في السيارة معلومات عن المكان الذي يقصده، وتظهر بعد ذلك خريطة على شاشة امام السائق مبينا فيها موقع السائق تماما خلال مراحل السفر. ثم تظهر نجمة تشير الى هذا الموقع ويظهر سهم ليبين للسائق اي طريق يتعين عليه اتباعه والمسافة المتبقية للوصول الى المكان المقصود.

سيتقاعد هذا العام

لندن - «الشرق الاوسط»:

دفع طبيب ثمنا لجرائمه، السجن مدى الحياة!!

فقد قضت بذلك محكمة الجنايات المركزية في لندن (اولد بيلي)، بعد ادانة الطبيب بقتل زوجته الاولى روبي (٤٧ عاما) بحقنها بكمية كبيرة من المورفين بعد زواج استمر ٢١ عاما، وبمحاولة قتل زوجته الثانية مدهو (٤٣ عاما) بحقنها بمادة المورفين ثم قطع حنجرتها وتركها تنزف حتى انقذتها عائلة كانت تمر بالقرب منها ويبدو انه متورط في جرائم قتل عديدة اخرى. اذ ان اجهزة الشرطة البريطانية تحقق الان في احتمال ان يكون الدكتور باكش هو الذي قتل والدته (٨١ عاما) واثنين من زملائه الاطباء بنفس الاسلوب. فقد توفيت والدته فجأة من نوبة قلبية. اما الزميلان الاخران وهما الدكاترة بنفون جونز وجون جروم فقد توفيا فجأة من نوبة قلبية عام ١٩٧٨، وكان يعملان مع باكش.

وتحاول اجهزة الشرطة الان جمع المعلومات وتحري احتمال هذا المجرم هو الذي قتل الطبيبين وامه العجوز.

احدث بحث علمي عن الغذاء

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

يؤكد الدكتور جون وايزبرجر خبير التغذية في مؤسسة الصحة الامريكية، في آخر بحث هام له عن الغذاء، ان هناك علاقة قوية بين نوعية الغذاء الذي يتناوله الانسان وبعض الامراض التي يصاب بها، وان الغذاء الغني بالفاكهة والخضار هام جدا لصحة الانسان. اذا ان الفاكهة والخضار تلعب دورا اساسيا في استبدال الوحدات الحرارية الدهنية التي قد تسبب امراض القلب وبعض انواع السرطان.

ويقول الدكتور وايزبرجر ان مادة الكالسيوم الموجودة في الحليب وفي انواع اخرى من الاغذية تعمل على تخفيض احتمالات الاصابة بسرطان الامعاء. اذا ان الكالسيوم يؤثر في معدلات تضاعف الخلايا في الامعاء، وان المزيد من تناول الكالسيوم شيء مفيد طالما يجري استهلاك كمية كافية من السوائل لغسل الكالسيوم الزائد الذي قد يسبب تراكم الحصى في الكلى.

نافع افندي

